

UNIVERSITY LIBRARIES



شؤون المكتبات

NO. : الرقم

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم:	٦٥٠ -
الفصول:	٩- تعليم المتعلم للزهد نوحى
المؤلف:	زين العابدين بن الحسين كاسبي حيا = ٧١٣٤٢
تاريخ النسخ:	- - - - - ٨٠٤ -
اسم الناسخ:	- عبد الله بن محمد سبارقى -
عدد الأوراق:	- - - - - ٥٦ -
ملاحظات:	- - - - -
	- - - - -

٣٢٠

شز

شرح تعليم المتعلم للزرنوجي ، تأليف زين  
العرب بن اسماعيل - كان حيا سنة ٩٩٦ هـ .  
بقلم عبد الله بن محمد يبلقي سنة ١١٠٧ هـ .

٥٦ ق ٢١ س ٢٠ ر ١٥ سم

٦٥٥٠

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، بأولها وآخرها  
فوائـد .

دار الكتب المصرية ٣٢١:١ كشف الظنون ٤٢٥:١

١ / ١٢ ع

١ - التربية أ - المؤلف بيد الناسخ

١٢ / ٥ / ٤

ج - تاريخ - النسـخ



المصافي باب يدريه سنة قال عليه السلام من صالح اخاه المسلم وجرك يد  
تناثر ذنوبهما كما تناثر الورق الياسد ونزلت عليهما مائة درجة  
تسعون وتسعون لا يستقيمها وواحد لصاحبه فجعل الغناوي

والمختار هو الذي عليه طاعة بموافقة  
عن و قد تم نقده بموافقة  
عن و وافق عليه الذي نقده و وافق  
على ما لا يخفى عليه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِشَيْءٍ

الحمد لله الذي انعم علينا بأنواع النعم ولطائف الاحسان وفضلنا على سائر خلقه  
بتعليم العلم والبيان والصلوة والسلام على محمد المبعوث بخير الملائكة والاديار  
وعلى آله واصحابه بدور معالم الايمان وشמוש عوالم العرفان **وبعد** فلما  
رايت الكتاب المسمى بتعليم المتعلم مرغوبا ومقبولا بين اولي التعليم والتعليم  
خصوصا بين الطالبين الساكنين في حرم اشرف الملوك والسلطانين وكان  
في نظم ونقش مواضع محتاجة لكشف استارها اردت ان اشرح شرحا  
يبين معانيها ويكشف معانيها ومبانيها رجاء من الطالبين الملتزمين  
ان يذكر في دعائهم الى يوم الدين وجعلت تحفة للحضرة الرفيعة و  
والسنة السنية لازلالة كعبة الامام وقبلة لاقبال اعم البرايا جميعا  
قبض راحة كما يعجز احد ابادي البحر المطهرات انما جاد ابدون محم  
وانه بالعلم اعلم البشر اغني به السلطان لا اعظم والحاقان العظم صفوة  
السلطانين الامم ظل الله على معارف اهل العالم مؤيد ملوك العرب  
والعجم السلطان بن السلطان مراد خان بن سليم خان خلد الله خلافة  
وابد سلطنته مادام الفلك الدوار واختلف الليل والنهار وانا ارجو  
من محاسن كرمه وكمال شمه ان يقبل بحسن القبول ان خير ما عمل واكرم  
مسئورا وما توفيق الاب الله عليه توكلت واليه اُنسب قال المصنف الحمد لله  
الحمد هو الرصف بالجميل الاختيار على جهة التعظيم والتبجيل وهو باللسان  
وحده والشكر يكون باللسان والجنان والاركان بكر في مقابلة النعمة

خاصة يكون بينهما عموم وخصوص من وجه وبقيد الاختيار في خرج المدح  
فانه لا يختص بالاختيار بل يوجد في غيره كما يقال مدحت زيداعا حسنة  
ورشاقة فليس بينهما ترادف بل اخوة من جهة الاشتقاق وتناسب تام في المعنى  
كالنقطة والتأيد فانهما متناهيان بمعنى غير ترادف وانما مدح النعمة عالة  
ومرادق التأيد التقوية فتدبر وارتفاعها لا ابتداء وجه الفارق واصلا النفس كما  
هو شأن المصادر المنصوبة بافعالها المفعولة اليه لا تستعمل معها نحو شكر او عجا  
وانما الرفع عن النصب للايزان بان ثبوت الحمد له تعالى لانه لا انبات مثبت  
وان ذكره امودائم مستمر لاحداث متجددة كما يفيد النصب والله اسم لزا  
الواجب الوجود مستحق لجميع الصفات الالهية وهو وجه الاختيار على سائر  
وهو عند الخليل وابن كيسان وابو حنيفة غير مشتق وهو اللاحق ووجه  
مبني في المفصل فليظفر به الذي فضل بن آدم وصف به هذا الوصف كقول  
في حقهم وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا وادم اسم اعجمي والاقرب اليه  
فاعل كشأن لا افعول والتضاد في الاشتقاق من الادمية والادمية بالفتح  
بمعنى الاسوة او من اديم الارض بناء على طريقه اليه على السلام من ان  
الله تعالى قبضه قبضته وخذلناه من جميع الارض مسهلها فخلق منها آدم ولذلك  
اختلفوا وان ذرئته ومن الادم والادمية بمعنى الالفه تقسفا كاديس  
من الدرس ويقرب من العقوب وابليس من البلاس بالعلم والعمل على جميع العالم  
فيل العالم اسم لذوي العلم من الملائكة والتقليد وقال المتكلمون العالم اسم  
لكل موجود يعلم به الخلق سواء كان من ذوي العلم او لا والاسماء لما يطبع

الرشاقة بوجه بولاي والفتح  
واراد طوعا او نكاحا او

اشتقاق

على جميع العالم



والثالثة لما يختم به يقال فلان عالم الملك وعالم الخضر وعالم الجن فكذلك عالم  
الافلاك وعالم النباة وعالم الحيوان وليس سما مجموع ما سوى الله تعالى  
لا يكون له افراد بل اجزاء فيمتنع جمعه ويسمى به لكونه علامة على وجود الله  
الصانع وهو في الاصل علم زيد الالف كشبايع روى عن وهب بن نبة  
رضي الله عنه انه قال ان الله تعالى خلق ثمانية عشر الف عالم والدنيا عالم  
منها والصلوة وهي من الله تعالى الرحمة والمغفرة ونزع عباده دعاء  
ومن ملائكة استغفار فاذا قيل ان الله تعالى يصلي على فلان فالمراد منه  
دعائه ان الله تعالى يرحمه ويغفر له واذا قيل ان فلانا يصلي على فلان  
فالمراد منه دعاءه واذا قيل ان الملائكة يصلون على فلان فالمراد منه  
انهم يتغفرون له عاجد ومعناه المحو المشكور مرة بعد اخرى  
كالكرم الذي كرم مرة بعد اخرى فهو المحو في الدنيا لما يقع به الخلق من  
العلم والحكمة والمحو في الآخرة بشفاعته عنده كذا في شرح المقدمة في  
التحقيق التوحيد المنع من المحو المحر الذي كثرت خصاله وهذا الشارة  
منه الى ان التكنيف الفعل مثل جولت وطوفت وامنت ام النبي عليه  
السلام الى ستمه يحيى ولدته باشارة التامية قال عليه السلام  
اسم محمد الذي سماك به اهل روى ثوبان مولى رسول الله عليه السلام  
ان امينة لما حملت بالنبي عليه السلام نيت فقيل له حملت سيد هذه  
الامة فاذا وقع على الارض فقول اعوذ به بالواحد من شر كل حاسد  
سميته محمدا فلما وضعت سمته محمدا سيد العرب والعجم بالعربية

والفم اسم جنس وكذا العجم والمراد من العجم غير العرب كما شئت من كانت  
الدليل على انه سيد هما قوله عليه السلام انا سيد ولد آدم لا فخر  
لي وعلي آله والاصحاب الالهة ولهذا قيل في تصفيره اهيل وانه قد خلق  
بالاشراف فلا يقال آل حايك وقيل آل فرعون لتصوره بصورة الاشراف  
وآله من جهة النسب اولاد علي وعباس وجعفر وعقيل وحارث بن  
عمر المطلب من جهة السبب هو الذين كل مؤمن او كل مؤمنة تقى على  
اختلاف الروايتين والظاهر انه اراد به من جهة الدين لولا ان النبيا  
متبعوه قد قال الله تعالى ولدني عليه السلام انه ليس من اهل ولا نادى  
ربه وقال ان ابنه من اهل نبي الله ان يكون من اهل مع انه ابن خلق  
من مائة عالم يكن متبعاله واصحابه جمع صاحب هو كل من صلب النبي  
عليه السلام وتشفي بشرف روية جماله ينابيع جمع ينبوع وهو عين  
الماء العلوم هذا من قبيل اضافة المشبة الى المشبه كالحسين والحامير مع  
كونهما في غاية اللطافة ونزاهة القول والحكم جمع الحكم وهو العلم بالنبأ  
عاما عليه وبعد فلما رأيت كثيرا من طلاب العلم زمانا يجردون  
بكسر الجيم من الجد وهو السعي ومن الاجداد وهو ايضا السعي يقال جرد  
في الامر واجد فيه ايضا ولجلة مفعولان لرأيت والى العلم متعلق بقوله  
لا يصلون من الوصول والمصنف ذكر عليهما بعد ومن منافع  
وثمرات الفيران راجعان الى العلم وهو العمل به والنشأ نشأ فلما  
بالعليم وقوله ومن منافع متعلق بقوله يحرمون بكسر الراء من باب



من الخمان وكما بين احوال طلبته ثم ان من كونه مجدي وكذا لا يكونون  
واصلين مطلب العلم بل يكونون محرومين من منافع العلم وغرائبه  
قلت كما انهم اخطوا طريقا في طرق طلب العلم وتركوا شرائطه  
التي تذكر في هذا الكتاب وكل من اخطأ الطريق الموصل الى المطلوب  
ضل اي يصير واقعا في الضلالة ولا ينال المقصود قل او جل  
اي صغر ذلك المطلوب واعظم اشدت جوابا واجبت  
ان ابيق لهم اي للطلاب طريق التعلم كما ثنا على ما رأيت  
في الكتاب وسمعت معطوف على رأيت من اساتيدنا في  
العلم والحكم قوله في جمع ذوالاخر لفظ مجرور على انه صفة  
لاسا تيدى وهي جمع استاذ مضافة الى المالك المتكلم بمرجاء حال  
من فاعل اي بين بمعنى راجيا الدعاء الى مفعول راجاء من  
الراغبين متعلق بقوله راجاء او مجذوف على انه حال في الدعاء  
اي كائنا في الراغبين فيه اي في العلم والمخاضين بنوع اللام  
بالنوت اي بالظن على المراد بالخلاص في يوم الدين اي في يوم القيامة  
بقدم ما تحرت الله تعالى فيه العامل في بعد اشدت اي اشدت بيان  
طريق التعلم لهم بعد ما طلبت من الله تعالى فيه وسميت  
معطوف على اشدت والضمير راجع الى الكتاب المذکور حكما  
تعليم المتعلم قوله التعليم مفعول اول للتعليم ومنه اثنان طريق  
التعليم وجعلته فصولا وهي ثلث عشرة فصلا فصل اي فصل

من الفصول في ماهية العلم والفقه وفضل فصل في النية في حل  
التعلم فصل في اختيار العلم والاساتذ والشرائط والنيات  
فصل في تعظيم العلم واهل فصل في الجود والمواظبة فصل  
في بداية السبق بفتح الباء وقدره اي مقداره وترتيب اي  
ترتيب قرائته بالتقديم والتأخير فصل في الاستفادة فصل  
التوكل في طلب العلم فصل في وقت التحصيل فصل في الشفقة  
والنصيحة فصل في الاستفادة فصل في الورع حال التعلم فصل  
في ما يورث الخلف والنسيان فصل في ما يجلب الرزق وما يمنح  
وما يزيد في العمر وما ينقص وما توفي في الآب الله عليه توكلت واليه  
انيب فصل في ماهية العلم اي في حقيقة العلم والفقه وفضل  
اي في فضل كل منهما والمصروف في الاجمال ماهية العلم وفي التفصيل قدم  
بيان فضل تنبيهنا على ان المقصود في هذا الكتاب والبيان فضل العلم  
والفقه تحريضا للطلاب على طلبها واثانيا بيان ماهية العلم والبيان  
طلب المجهول فقدم ماهو المقصود بالذات فقال قال رسول الله  
عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ابتداء بالحدث  
الشريف تبركا وتيمنا يعني طلب العلم فرض عين على كل مسلم مكلف و  
مسئلة مكلفه كالعلم المكلف لبيان معرفته تعالى بالوحداية ومعرفة  
صفاته وصدق الرسول اذ لا يجوز التقليد فيه لقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله سترهم في الافاق وفي انفسهم حتى يشعروا لهم ان الحق  
والمعلم الصلوة والطهارة على كل مسلم بالغ فقيرا كان او غنيا والعلم الزكوة  
والج ان وجب عليه واما بلوغ رتبة الاجتهاد والفتوى فمفروض كفاية ان



اقام به واحد من اهل بلد كوفي وقطاعة الباقين وعليهم التقليد فيما  
 تعين لهم من الخواص وان تقاعدوا كلهم عنه عصوا جميعا فان  
 المسلم والعلم كل منهما عام مخصوص بعلم يتلى به وعلم عاقل بالغ كذا في شرح  
 المصباح واليهذا العلم اشارة المصنف على بانه الخير للشارع لا يفترض على  
 كل مسلم طلب كل علم بل يفترض طلب علم الحال وهو علم اصول الدين  
 وعلم الفقه والمراد من الحال هنا الامر العارض للمستقبل للاستشمار  
 الكفر والايمان والصلوة والزكاة والصوم وغيرها من الاحوال للحال القابل  
 للمستقبل كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال من  
 الضياع والفساد ويفترض على المسلم طلب ما يقع له اي للمسلم في حاله اي  
 في صلوة مثلاً من المفسدات والمصلحات في اي حال كان اي في الصلوة  
 المرض والسفر والحضر فانه لا بد له من الصلوة فيفترض عليه علم ما  
 يقع له في صلوة من الشرائط والاسكات بقدر ما يؤدي في فرض الصلوة  
 مثلاً القراءة فرض في الصلوة فيعلم فرضية مقدار ما يؤدي به فرض الصلوة  
 يعني آية طويلة او ثلث ايات قصار فرض ايضا ويجب عليه اي على المسلم  
 علم ما يقع له في صلوة بقدر ما يؤدي به الواجب مثلاً ضم السورة واجب  
 لان ما يتوسل به الى اقامة صلوة الفرض يكون فرضاً كالوضوء طهارة وسيل  
 له ان يكون فرضاً وما يتوسل به الى اقامة الواجب يكون واجباً فالعلم  
 بالفرض والواجب سبب للاقامة ما يكون فرضاً وواجباً مثلهما وكذلك  
 في الصوم والزكاة ان كان له مال الشئ فيد الزكاة والحج واجب عليه  
 يعني يفترض عليه هذه الاشياء كما يفترض نفسه وكذلك اعادة لفظ  
 كذلك اشادة الى المفارقة من جهة كونها سبق من العبادات وما شئت

غصبا  
 5

من المعاملات في البيوع وان كان يتجر من التجارة يعني يفترض على كل مسلم  
 علم ما يقع في مبيعاته الشرعية ليجرب به فيما عدا الربوا والشيئات  
للخلل والفساد وايدهذا المعنى يقول فيل محمد بن الحسن رحمه الله الا  
 تصنف كتابا في الزهد الا بالتشديد بكلمة تخفيض معناه اذا دخل  
 على الماضي التوبيخ واللوم على ترك الفعل ومعناه في المضارع الخ  
 على الفعل والطلب له فهو في المضارع بمعنى الامر يعني خاطب بعض التلاميذ  
 لمحمد بن الحسن بقولهم لا تصنف كتابا في الزهد محرضين اياه  
 على تصنيف كتاب في الزهد وفي بعض النسخ لم لا تصنف كتابا في الزهد  
 استفهاما على عدم تصنيفه قال صنف كتابا في البيوع وفي  
 بعض النسخ كتابا في البيوع بالاضافة فعله النسخ الاول يكون المعنى  
 صنف كتابا في احوال البيوع من الصفة والفساد وطرق التحزير في  
 عن الشبهات والمكروهات يعني هذا التفسير من المصداق وانما في كلامه  
 لان ظاهر كلامه لا يكون جوابا لسؤالهم لانه احوال الزهد غير احوال  
 البيوع لانه عبارة عن ترك الزينة والرهوى والدينا فلا يناسب  
 بيانها في كتاب البيوع فلا بد من تفسير كلامه في الزاهد من يتحزير اي  
 يحفظ نفسه عن الشبهات جمع شبهة اي عن تناول الاشياء التي في طلبها  
 شبهة والمكروهات اي عن الاشياء التي يجوز فعلها مع الكراهية في  
 النجاسة طرف لقوله يتحزير فالزهد الذي هو ترك هوى نفسه كونه مريحا  
 في التحزير عن الشبهات فكان كتاب الزهد كتاب البيوع لا محالة وكذلك  
 يجب التحزير عن الشبهات في سائر المعاملات والحرف اي الصناعات  
 جمع حرف وكلمة اشتغل بشئ من اي من هذه المذكورات يفترض عليه

يتحزير



علم الخبز عن الحرام فيه أي في ذلك الشيء وكذلك أعاد لفظة كذلك أيضا  
للمغايرة بين ما سبق من الأحوال وما سيأتي من جهة ما سبق أحوال  
الغالب ما سيأتي أحوال القلب يترض عليه علم أحوال القلب التوكل  
وهو ظاهر العجز والاعتماد على الغير يقال توكلت على الله أي استسلمت  
عليه والاثابة أي الرجوع إلى الله ولا شيء وهو الخبز من الله تعالى  
الرضا بحكم أمر الله تعالى وقضائه فانه تعليل لا فراضا العلم بأحوال القلب  
بقضاء الله تعالى واقع في جميع الأحوال غير مختص بحال دون حال  
فيترض علمها في كل حال بخلاف الفروض التي تفترض بحال دون حال  
فان فرضية علمها مختصة بتلك الحال وأما في غير تلك الحال فعلمها فرض  
كفاية إذا قام به واحد سقط عن الباقي وشرف العلم لا يخفى على أحد  
أذهو أي العلم لمختص بالانبياء أي بصفة الانبياء لان جميع الخصال  
سوى العلم يشترك فيها الانبياء وسائر الحيوانات كالشجاعة  
عقل الخصال والبرية وهي الشجاعة التي هي شدة القلب عند البأس  
فما لفظان مترادفان كذا في الصحاح والقاموس والقوة والجود  
فيه بحث يعرف بالتأثر والشفقة بفتح الفاء وغيرها سوى العلم هذا  
مستغن عنه لذكره آنفا وبه أي بالعلم متعلق بقوله أظهر الله تعالى  
قدم للتخصيص فضل آدم عليه السلام على الملائكة جمع ملك باعتبار أصله  
الذي هو ملك على أن الزهرة مزينة كالشمائل في جميع شمال والتاء  
للتأكيد تأنيث الجماعة واشتقاقه من ملك لما فيه من الشدة والقوة  
وقيل على أنه مقلوب من مالكة الالوكة وهي الرسالة أي موضع الكرامة  
أو مرسل على أنه مصدر بمعنى المفعول فانه وسائط بين الله تعالى

وبين الناس فهم رسله عليه السلام واختلفت في حقيقتهم بعد الاتفاق على  
أنها ذات موجودة قائمة بانفسها فذهب أكثر المتكلمين إلى أن أجسامهم  
قائمة على الشكل بأشكال مختلفة مستديرة بان الرسل كانوا يوزنهم  
وذهب الحكماء إلى أنها جواهر مجردة بخلافه للنفوس الناطقة في الحقيقة وانا  
أكمل منها علما وأكثر قوة بحسب ما جرى في الشئ من الأنوار منتقاة إلى قلوبهم  
شأنهم الاستغراق في معرفة الحق والتميز عن الاشتغال بغيره كما تقدم  
الله تعالى عز وجل بقوله سبحانه يسبحون الليل والنهار وهم العليون المقربون  
فقد يدبر الأمر من السماء إلى الأرض بما جرى عليه قلم القضاء والقدر  
وهم المدبرون أمرا ومنهم دارضية ومنهم سماوية وفي بيان كثرتهم  
تفاصيل فليطلب المفصلة وبيان أظهار فضل آدم على الملائكة مذكور  
في تفسير قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها فليست في أمرهم بالسجود  
السجود في اللغة الخضوع وفي الشريعة وضع الجبهة على الأرض على قصد  
العبادة وقيل أمر وأبال سجد لعل عليه السلام على وجه عليه السلام  
والكرامة تقظي له واعترافا وإدراكا لتعظيمه واعتذارا لما وقع بينهم في  
شأنه وقيل أمر وأبال سجد لأنه أتم كان آدم قبله لسجودهم تقيما للشأن  
وسببا لوجوبه فكانت طاعة الله أعونجا للمبتدعات كلها ونسخ منطوية  
على تعلق العالم الروحاني بالعالم الجسدي واعتزاجها على غط يدع الأمر  
بالسجود لما عاينوا من عظيم قدرته فعلم هذا يكون اللام في قوله تعالى  
اسجدوا للآدم بمعنى السجود حسنا بن ثابت النبي أول من صلى  
لقبلتهم واعترف الناس بالقرآن والسنة والتوفيق كما في قوله أقم الصلاة  
لدونك الشئ أي اسجدوا لله وقت خلق آدم عليه السلام والقول



الاول هو العلم <sup>ظاهر</sup> وانما شرف العلم على صيغة الفعل باي حسن او على صيغة  
المصدر على انه مبتدأ وما بعده خبر يعني ما صار العلم اثر في وافر من العلم  
لكونه وسيلة الى البر والتقوى الاتقاء من الوقاية وهي فطر الصيانة وفي  
عرف الشرع عبارة عن كمال التوفيق مما يضره في الآخرة وعند عمر بن عبد الله  
الخزيمي انه ترك ما حرم الله تعالى واداء ما فرض وعاد بعض العلماء التقوى من  
يتراءى بالاباس به حذر من الوقوع فيما فيه وعند بعضهم يعني التقوى  
الحقيقية لا ينالها من جواهر هذه الايات الشريفة على النعمة وايتنا  
الضعف على القوة وايتنا الذل على العزة وايتنا الجبر على الراحة وايتنا الركون  
على الحيوية والتحقيق على التيقن ثلاث مراتب الاولى التقوى عن العباد  
المخلد بالتبرع الكفر وعليه قوله تعالى والذين هم كلمة التقوى والثانية التجنب  
عن كل ما ياتى من فعل او ترك حتى الصغائر عند قوم وهو المتعارف بالتقوى  
في الشرع وهو المعنى لقوله تعالى واولئك اهل التقوى آمنوا واتقوا والثالثة  
ان يتزهد عن كل ما يشغل عن الحق عز وجل ويستبدل اليه بحيلة وهو التقوى  
الحقيقية الأمور في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته  
الذي يستحق به الكرامة مرفوع على انه مفعول الملمسم فاعله لقوله يستحق عند  
الله تعالى والسعادة الابدية معطوف على الكرامة وانما صار العلم وسيلة  
الى التقوى لان الاتقاء مما نهى الله تعالى موقوف على العلم به فلو لم يكن العلم  
معلوما كيف يتقوى عند واذا حصل التقوى عن محارم الله تعالى فانه بالدولة  
الابدية والسعادة السرمدية وهو الوصول الى اعلى مراتب الجنان و  
لقاء الملك المنان يسرنا الله بجمرة بنيت محمد المبعوث في آخر الزمان  
كما قيل هذا استدلال على كون العلم وسيلة الى التقوى أي خطوط محمد

بن الحسن بن عبد الله طائوس بن هرم بن نوشر بن فشتان بن  
وبن ابي حنيفة قرابة وسماه صاحب المنظومة بالعالم الرباني منسوب الى  
الرب وينبغي ان يقول الربى لانه انزل الالف والنون للمبالغة اي الذي يعلم  
الرب جل جلاله وقيل الذي يربى المتعلمين بصفات العلوم قبل كبارها  
وهو تلميذ ابي يوسف رحمه الله عليه تقوى تعلم فان العلم زين للاهل  
قوله امر حاضر وقوله زين لاهل اي زينة لاهل العلم في التقوى ان اهل العلم  
بعد التوحيد ان يتعلم علم الفقه لان الله تعالى اسرى للملائكة فضل آدم  
بعلم الفقه فقال وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة وعلم العربية من اهم العلوم  
لكون الاصول والفروع محتاجا اليه في التحقيق وانه ما تورع عن علمه على  
الله عزما حكم ان اعلمنا سميع رجلا يقراء قوله تعالى ان الله يرى  
من المشركين ورسوله بالكسر فقال ان كان الله بريئا من رسوله  
فانا بريء منه فذهب الرجل الى عمر بن الخطاب فقرأت فعندها امر عمر  
بتعليم العربية فقال علي رضي الله عنه الفاعل مرفوع والمفعول منصوب  
والمضاف اليه مجرور وتعلم الكلام والمناظرة فيما وراء قدر الحاجة  
مكروه لما روي ان ابا حنيفة رحمه الله نهى ابنه حماد عن ذلك فقال يا ابا  
أبيك فيما نيتي فقال يا بني كتماننا المتكلم في كل واحد منا كان على  
رأسه الطير فحاق ان يذل صاحبه وانتم تكلمون وكل واحد منكم يريد  
ان يذل صاحبه وهذا كرامة ان يكفر صاحبه فمن اراد ان يكفر هذا  
يكفر قبل ان يكفر صاحبه وكذلك ان اشتغل بعلم المنطق وامثالها كما قيل في الشعر  
قل الحكيم الفيلسوف المنطق علم حرام درسه لا تنطق احفظ عننا ذلك  
عن مناجي درسه فان البلاء موكل بالمنطق وتعلم الكتابة والمنطق من

تعليم

قيل

تقوى



الامور الجائرة والمعارف المعيرة فان الله تعالى قسم به في كلامه الجليل  
 بقوله والقلم وما يسطرون وقال علم بالقلم وقال عليه السلام ج  
 القلم بما هو كائن الى ان كره تعليم للنساء لقوله عليه السلام لا تعلموا  
 النساء الخط وقال بعض العلماء اعلم ان الخط الحسن طر الزلازل  
 قديم وهو نصف العلم وقال بعض المفسرين في قوله تعالى يزيد في الخلق  
 ما يشاء اراد به الخط وقال فضيل بن سهيل من سعادة المرء  
 ان يكون صاحب حسن الخط وضع العبارة وقال الشاعر تعلم  
 قوام الخط يا ذا التاديب واما الخط الاذنية المتأدب فان كنت  
 ذاملا فخطك زينة وان كنت محتاجا فافضل مكسب وفضل  
 وعنوان لكل الحامد العنوان العلامة والحامد جمع المحمودة  
 وهو المصدر بمعنى المفعول اي العلم افضل وعلامة لكل الخصال  
 المحمودة المقبولة عند الله تعالى والناس وكن مستفيدا كل يوم  
 زيادة قوله مستفيدا خبر كن وكل يوم ظرف وقع منقطعان به  
 زيادة مفعول به لقوله مستفيدا من العلم واسم في مجاز الفوائد  
 قوله من العلم متعلق بمحذوف وقع صفة لقوله زيادة وقوله واسم  
 اسم مفعول على كن من السبع وهو النور هاب على وجه الماء وقوله  
 في مجاز الفوائد من قبيل الجبين المالا اي فوائد كالمحار والنفوس  
 طالبا زيادة فائدة من العلم كل يوم واسم سباح حوت في  
 قلزم المعاز والفوائد فان افضل الانبياء محمد عليه السلام كانه  
 يقول في دعائه رب زدني علما لانه بهذا امره ربية تعالى بقوله  
 وقل رب زدني علما والحال انه عالم بعلم الاولين والآخرين

فكيف

فكيف تقنع ايها الطالب بما حصلت من العلم وهو في جنب علم القطة  
 من البحر تفقه فان الفقه افضل قائد فقه تفقه امره باب التفعل  
 اي كن ساعيا ومتكلفا في تحصيل علم الفقه فان افضل قائد  
 اي افضل دليل الى البر والتقوى واعدل قاصد القصد العدل  
 يعني ان علم الفقه اعدل جنس المعادل لانه علم يبيّن حكم الشرايع والاحكام  
 التي لا ظم فيها قطع الا بالاحكام التي تسمى المنزه عن الظلم لعباده لانه  
 من سماء العجز والنقص والله منزّه عن علم هو العلم الهادي الى سائر  
 الهدى السنى بالفتح الطريق والهدى الهداية وهي الدلالة بلطف  
 الى ما يوصل الى المطلوب اي علم الفقه هو الذي يكل الناس بلطف الى  
 طريق يوصل الى المطلوب وهو الفوز بالحياة الابدية والسعادة  
 السرمدية التي هو الوصول الى جناب رحمته والسقيا سلة لطف  
 ومفردة هو الحصص خاصية بنى طالبه ومتعلم من جميع الشرائع  
 التي من جملة الجليل باوامر الله تعالى ونواهيه فان الجليل بامر اعظم الزايد  
 كما لا يخفى فان فقيها واحدا متورعا اي متجنبيا عن الحرام كمال التجنب  
 اشد خيرا من على الشيطان من القواعد غير فقيه يفقه بقاء فقيه حد  
 وحيوته اشد وابغض على الشيطان من بقاء الفاعل بد وحيوته لا في  
 الفقيه عدو الشيطان لانه الشيطان يامر الناس بالفسق والكفر  
 والسبيل المائل عن الحق والفقيه يامرهم بلايمان والطاعة و  
 يدعوهم عن سبيل الشيطان الى سبيل الرحمن ولا يحصل من العباد  
 شيء من هذه الاحوال اذ كان غير عالم بل يعبد الله على غير بصيرة ولم  
 يرد بالالف في مثل العدد المعين بل الكثرة كما تقول لو تمسح الى زيد





الفكرة لا يعطيك شيئا وكذلك معطوف على ذلك السابق اى مثل  
افتراض علم الاحوال القلب يفترض العلم في سائر الاخلاق كخو الجود  
والجمل واللين بضم الجيم اى الخوف والجرأة كالجرعة وهي الشجاعة ويجوز  
الجرأة كالجرأة والعلم وسيلة الى معرفة التكبر والتواضع و  
الفقة اى التحرز عن الحرام والاسراف والتقتير وهو التضييق في النفقة  
وغيره كانه التكبر والجمل واللين والاسراف حرام هذه اعملة الافتراض  
علم هذه الاشياء ولا يمكن التحرز عنها اى عن المذكورات الا بعلمها وعلمها  
يضادة اى ما يكون ضد العلم فيفترض على كل انسان علما لانه موقوف  
عليه للتحرز عن الحرام الذي هو فرض والموقوف عليه للفرض فرض فكان  
علما مطلوباً لاجل ذاته بل للاختراعه عنه وقد صنف السيد الامام  
الاجل الشريد ناصر الدين ابوالقاسم كتاباً في الاخلاق اى في علم الاخلاق  
 وايراد هذا الكلام تأييداً لما سبق ونعم ما صنف نعم من افعال المذبح وما  
 موصوفة والمخصوص بالمذبح محذوف اى نعم اى الذي صنف كتاب  
 الاخلاق فكتاب الاخلاق مخصوص بالمذبح حذف العلم به اى هو كتاب  
 الاخلاق فيجب على كل مسلم حفظها اى فاذا كان علم الاخلاق فرضاً  
 يجب على كل مسلم حفظ الاخلاق المذكورة في كتاب الاخلاق لنا صدر الدين  
 واما حفظ ما يقع في الاحاين جرحي اى الذي سبق ذكره الى ههنا  
 حفظ ما يقع في جميع الاحوال واما حفظ ما يقع في بعض الامور  
 كصلوة الجنائز وعبادة المريض ونحوها ففرض على سبيل الكفاية  
 اذا قام به البعض اليها بالتعدية اى اذا قام البعض ببلدة سقط  
 عن الباقي وهذا معنى فرض كفاية فان لم يكن اى فان يوجب في البلدة

الشيء

بمعنى الشيء



من يقوم به اشتركوا جميعاً في المأثم مصدر مئى بمعنى الاثم فيجب على  
 الامام اى الخليفة ان يأمرك بذلك اى بالقيام به ويجبر اهل  
 البلدة على ذلك اى القيام به قيل اى حكم الله القول اذا استعمل بالياء  
 يكون بمعنى الحكم بان علم ما يقع على نفسه في جميع الاحوال اى علم الاشياء  
 التي تثبت على نفس العبد المسلم في جميع الاحوال بمنزلة الطعام للبدن  
 لكل واحد من افراد الانس من ذلك فهذا تمثيل لفرض العين الذي  
 للبدن لكل فرد العمل به كالطعام الذي لا بد لكل فرد اكله وعلم ما يقع في  
 الاحاين معطوف على علم ما يقع على نفسه بمنزلة الدواء وقوله  
 يحتاج اليه في بعض الاوقات بيان لكونه بمنزلة الدواء اى كحالات  
 الدواء يحتاج اليه في بعض الاوقات كذلك علم ما يقع في بعض الاحيا  
 يحتاج اليه في بعض الاوقات كصلوة الجنائز وعبادة المريض وغيرهما  
 وعلم الهجوم بمنزلة المرض فتعلم حرام لانه يضر ولا ينفع والمهرب  
 اى والحال ان الفرار من قضاء الله تعالى وقدره غير ممكن فتعلم على  
 قصد ان ينجو بتعلمه من قضاء الله تعالى لغو محض وعبت بحيث غايتها  
 تعطيل الاوقات وتضييع العمر وهذا ضرر محض فينبغي لكل مسلم ان  
 يشتغل في جميع اوقاته بذكر الله والدعاء والتضرع وقراءة القرآن والصلوة  
 والصدقات الدافعة للبلاء بمقتضى الحديث وهو قوله عليه السلام  
 الصدقة ترد البلاء وتزليد العمر ويسئل الله تعالى معطوف على ان  
 يشتغل العفو اى التجاوز عن السيئات والعافية اى الصيانة عن  
 البلاء في الدنيا والآخرة ظرف للعفو والعافية على سبيل التنازع  
 ليصونه تعالى غلة لقوله يسئل من البلاء والافات فان من سئل الدعاء

الحافظ  
 على نسخة  
 منسوب



أي بالدعاء لم يحرم الاجابة أي من الاجابة فتوجه السؤال على هذا  
 القول بأن البلاء إذا كان مقدراً وقوعه يصيب لا محالة فكيف يحصل الاجابة  
 فاجاب بقوله فإن كان البلاء مقدراً يصيب لا محالة مصدر متى وقع  
 التحول أي لا تحول ولا انتقال ولكن يقصره الله تعالى عليه أي يجعله  
 يسيراً على ذلك العبد الذي ويرزقه الصبر ببركة الدعاء اللهم  
 إلا إذا تعلم هذا الاستثناء قوله فتعلم حرام من النجوم قد رما  
 يعرف به القبلة وأوقات الصلوة فيجوز ذلك جواباً إذا يجوز  
 التعلم من علم النجوم قد رما يعرف به أحوال القبلة وأوقات الصلوة  
 المفروضة لكونه وسيلة إلى معرفة أحوال أمور الدين لا لانه  
 مقبول في نفسه وأما تعلم علم الطب الذي يحصل به معرفة أحوال  
 الأبدان من الصحة والمرض يسمى به لا الطب في اللغة علاج الجسم  
 فيجوز ذلك لانه سبب في أسباب فيجوز تعلمه كسائر الأسباب  
 أي الادوية فقد تدوى النبي عليه السلام عنه لمجوز التدوى  
 المفهوم من قوله كسائر الأسباب ويؤيد أيضاً جواز تعلم علم الطب  
 بقوله وقد حكى عن الشافعي رحمه الله أنه قال العلم علان علم الفقه  
 خبراً مبتدأ محذوف أي أحدهما علم الفقه الكائن للاديان أي المعرفاً  
 وعلم الطب أي والآخر علم الطب الكائن للأبدان أي لمعرفة أحوال  
 الأبدان وأورد ذلك المذكور بملغة مجلس البلغة بالضم ما يتبع  
 به من العيش أي ما اكتفى به فجزت ههنا بمعنى الكفاية أي ما وراء  
 ذنوبك العليين كفاية مجلس ليس له نفع سوى كونه رونق المجلس  
 وأما تفسير العلم هذا شروع في بيان ماهية العلم والقياس تقديراً على

يسائر

عيش

أشهر من العلم

بيان كون طلبه فرضاً أو غيره لأنه عارض من عوارضه والمعرض مقدم  
 على العارض لأن قدمه للاهتمام بشأنه والشعار بأن البحث عنه  
 أمر مهم لئلا يتنب الطالب ويستغل على طلبه فهو صفة يتجلى أي تنفع  
 وينكشف بالانكشاف التام بها أي بتلك الصفة لمن قامت هي به  
 الضمير راجع إلى الموصول المذكور فاعل يتجلى أي ما يصح أن يذكر ويكفي أن  
 يعبر عنه بالشئ وعدل عن الشئ المذكور ليعلم الموجود والمعدوم  
 وقد يتوهم أن المراد به للعلوم لأن في ذكر العلم ذكر المعلوم وعدل عنه إلى  
 المذكور تعادياً عن الدور وبالمجمل فقد خرج الظن والجهل إذا لا يتجلى  
 فيها وكذا اعتقاد المقلد لانه عقدة على القلب والتجلى انشراح وإخلاص  
 للعقدة والفقه خصه من أنواع العلم بالبيان لشرقه أذ به يحصل  
 سعادة الدنيا والآخرة معرفة دقيقة العلم قال أبو حنيفة هذا  
 معنى آخر الفقه معرفة النفس ما لها أي ما حصل لها من الخير ومعلوماً  
 أي ما حصل لها من الشر وهذا المعنى أعم من الفقه الذي يعرف به أحوال  
 المكلفين وقال أبو حنيفة أيضاً ما العلم ما نافية إلا للعلم به والعمل به  
 ترك العاجل أي الدنيا واشتغال بأمور الآجل أي لتحقيق الآخرة أي  
 الجنة وعافية من الدرجات إذ لا يمكن تحصيلها معالاة لها ضد أن لآل الدنيا فانية  
 والآخرة أبدية باقية فيلزم ترك الفاني لأجل الباقي فينبغي هذا  
 كلام المصنفين إذا تقرر ما قاله أبو حنيفة رحمه الله فينبغي للإنسان  
 أن لا يغفل من باب الأوقار عن نفسه أي معرفة نفسه بالعجز والفقر  
 الغناء وإنما فسرها بهذا لانه عجز العقل عنه معرفة حقيقة النفس  
 وقالوا معرفة النفس معرفة صفاته وحقق هذا البحث في قوله علم

متعلق بطلبه

مسألة واللام في قوله  
الالف بمعنى الذي  
أي المذكور بجمع الذي  
وأشار ذلك كثير

سما هو أي كماله

أي محقق

مع نوع علاج

أول العلم



من عرف نفسه فقد عرف ربه وما ينفعه من العبادات والطاعات وما يضره  
 من الفواحش والمنكرات في أوليها أي في الدنيا وآخرها ويستجيب معطوف  
 على ان لا يغفل ما ينفعه من الثواب الحسنات ويحجب عما يضره من <sup>السيئات</sup>  
 الاثام والسيئات كي لا يكون عمله لقوله فينفع عقله وعلمه حجة عليه  
 أي شاهداً ودليلاً <sup>يشهد على ضمه</sup> فيزداد عقوبته منسوب  
 على انه جواب النفي وعقوبته فاعل يزاد ان يعود بالله من سخطه <sup>عقابه</sup>  
 وقد ورد في مناقب العلم أي في بياض مفاخره وفضاله هذا شروع في  
 بيان فضل العلم آيات فاعل ورد واخبار صحيحة مشروطة لم تستغل  
 بذكرها كي لا يطول الكتاب يكفي في فضيلة ما روي عن ابي الدرداء  
 رضي قال قال رسول الله عليه السلام من سلك طريقاً يطلب فيه علماً  
 يسلك الله به طريقاً من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضاء  
 لطالب العلم وان العالم يستغفر له من ذنوبه في السموات والارض والحيثان  
 في جوف الماء وأفضل العالم على العابد كفضل القرية على ساير الكواكب  
 وان العلماء ورثة الانبياء فان الانبياء لم يورثوا  
 ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافركذا في  
 المصباح **فصل في** معنى الفصل في اللغة ظاهره في  
 الاصطلاح طائفة من المسائل تغيرت احكامها بالنسبة الى ما قبلها  
 غير مترجم بالبيان في تيسر الوصول الى ما بعده ثوب والآ فلا كذا في الاكلمية  
 فارتفعه على انه خبر مبتدأ محذوف او مبتدأ على تقدير الوصف  
 أي فصل من الفصول في النية التي حصلت في حال التعلم ثم لا بد له من  
 النية في زمان التعلم اذ النية هي الاصل في جميع الافعال مقصودة

الله عنه

ط  
الجاهل

والكتاب

اعلى النية

بالفات

بالذات او غير مقصودة الا انما جعلت فرضاً في العبادات المقصودة  
 وسنة في غيره لقوله عليه السلام الاعمال بالنيات أي صحة الاعمال بالنية  
 على مذهب الشافعي وحكم الاعمال من الثواب والجزاء على مذهب الحنيفة  
 حديث صحيح أي هذا حديث صحيح روي عن رسول الله عليه السلام  
 حكم من عملكم به من اخبرية أي كثير من الاعمال مقصور على بناء الفاعل  
 أي بصيرته بصورة بصورة اعمال الدنيا التي لا ثواب لها ثم يصير بحسب  
 النية من اعمال الآخرة كالاكل والشرب في النوم صورته بصورة اعمال  
 الدنيا وبصيرته بمقارنته بحسب النية من اعمال الآخرة مثلاً اذا  
 قصد بالاكل التقوى بالعبادات يصير من اعماله وكذا الشرب والنوم  
 وغيره وكمن عمل أي كثير من الاعمال يتصور أي بصيرته بصورة بصورة  
 اعمال الآخرة ثم يصير من اعمال الدنيا بسوء النية كالاعمال التي فعلت  
 على وجه الريا وينبغي ان ينوي التعلم هذا شروع لبيان كيفية بطلب  
 العلم متعلق بنوي رضاه الله تعالى مفعول بنوي أي يقصد بتعلم  
 العلم تحصيل رضاه الله تعالى ولا الآخرة أي دخول الجنة وازالة  
 الجهل عنه نفي بالتعلم وفي ساير الجبال بتعليمهم واحياء الدين معطوف  
 على ازالة الجهل وابقاء الاسلام فان بقاء الاسلام بالعلم ولا يصح  
 الزهد والتقوى مع الجهل وان شدد **من** الانشاد قراءة الشعر  
 الشيخ الاحام الاجل الاستاذ برهان الدين صاحب الهداية  
 لبعضهم أي لبعض العلماء شعراً فسداد كبير عالم مدرك المتردد  
 الذي لا يبالى ان يترتك ويحرق شعره والعلم المتردد هو الذي ينقل  
 خلاقي الشرع من افعال الرعية ولا يبال ان يفتضح وفشاً مثل ذلك

النية

الشدق

شعر

رسول اوله



سبب زنه بده  
 نفي  
 العالم الجاهل فيعتقدون فيفضل ويضلهم واكبر منه جاهل متنكب  
 اي متعبد والجاهل المتنكب هو المقدر في معتقده الجاهل في افعاله  
 اقراله لا يعرف صحتها وفسادها كالصوفية في زماننا وانما كان اكبر  
 من العالم المتعبد في الفسادات فسادا قديما لا يعتقاد والعمل جميعا  
 فكان اكبر فسادا من العالم الذي اعتقاده صحيح هما فتن في العالمين  
 عظيمة صفة فينت من صفة اخرى لها اي كاشنة للرجل الذي بهما  
 في دينه يتمسك اي يتمسك بالعالم والجاهل المذكورين في دينه و  
 يتبعهما في اقواله وافعاله فالظفران متعلقان بيمسك قدما لظفر  
 الشعر وينوي منصوب عطف على ان ينوي به اي يطلب العلم الشكر  
 وهو مقابلة النعمة بالشكر واداب الجوارح وعقد القلب على وصف المنعم  
 بنعت الكمال كما قاله قال افادكم النعماء متى تلت يدي والشكر الضمير  
 المحبب على نعمة العقل ايضا فتبين انية اي نعمة من العقل وصحة البدن  
 معطوف على المضاد اليه ولا ينوي معطوف على ينوي اي ينبغي ان لا ينوي  
 به اي يطلب العلم اقبال الناس عليه اي توجههم ولا يتجلبب عظام  
 الدنيا اي اخذ متاع الدنيا من ايدي الناس والكرامة منصوب معطوف  
 على اقبال اي التكرم والتعبد عند السلطان وغيره بالجر معطوب  
 على السلطان ويجوز ان يكون بالنصب اي لا ينوي غير هذا المذكور من  
 الامور التي ينفذها رضاه الله ورسوله قال محمد بن الحسن رحمه هذا  
 تأييد لا سبق من انه لا ينبغي للطالب ان يطلب اقبال الناس لو كان الناس  
 كلهم اكيد معنوي عبيد كجوع عبد لا اعتقدهم جواب لو وتبرئت  
 عن ولائهم على صيغة التكلم معطوف على الجواب اي جعلت نفسي بريئة

وفي رواية  
 والافرة

عن ولائهم بفتح الواو اي عن ان يكون عصيتهم وواو شتم وحاصلة ترك  
 بالكلية وعدم النظر الى ما في ايديهم ومنه وجدلة العلم والعلية قلما  
 يرغب فيما عند الناس اي يصير رغبة لما هو عند الناس قليلا ويكثر  
 ان يراد بالقلة العدم اي لا يرغب فيما هو عند الناس لانه لو وجد  
 قوة العلم كان العلم عند الاشياء والذوق فلا يطلب شيئا اخر غير ذلك  
 الشيخ الامام الاجل الاستاذ قوام الدين اي ما يقوم به الدين  
 حماد عطف بيا بن ابراهيم بن اسماعيل الصفاي الانصاري  
 املاء لا في حيفة رحة الله الاملاء الكتابة وهو ههنا بمعنى المكتوب  
 نصب على انه مفعول انشدنا اي قراء علينا الشعر المكتوب بالحنيفة  
 شعر اطلب العلم للمعاد اي لاخرة يعني من طلب العلم لتحصيل ثواب لاخرة  
 فان بفضل من الرشد والقوة الظفر ومن الرشد في موضع الخبر  
 على انه صفة فضل وهو السداد على الدين القويم يعني ظفر بالرشد  
 الذي هو الفضل والشرف فكيف لا يكون فضلا وهو الموصل الى المراتب  
 الفاخرة في الجنات العالية فيا الخسران طالبيه جواب شرط محذوف  
 ويأخر في النداء والنادي محذوف والخسران متعلق بفعل محذوف  
 يعني اذا كان طالب العلم للمعاد سببا لتحصيل الثواب بالرشد فيا  
 فتم انظر والخسران طلب العلم لنيل فضل من العباد الجاهل والجرور  
 اعني قوله لنيل متعلق بطالبيه اي لان ينالك بفضل وشرف من جهة  
 العباد من اقبالهم واعطائهم شيئا من عظام الدنيا فان يعاين  
 هذا بذلك اللهم الا اذا طلب هذا الشئ من قوله والكرامة  
 عند السلطان وغيره لجاه اي المنصب للامر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٧٢

شاركهم

عنده

شعر



الذي لا يمكن الا بان يكون الامر والناهي ذاعرا وجاه وتنفيذ الحق  
 اي جعل الحق نافذا واعز از الدين اي جعل الدين عزيزا لا  
 تنف وهو اه اي للاجل تحصيل مراد النفس فيجوز ذلك اي طلب الحياه  
 بالعلم بقدر ما يقسم به الامر بالمعروف اي يجوز طلب المقدر الذي يقدر  
 ان يقسم به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا الطلب ان كان  
 في الظاهر لاجل الحياه لكنه في الحقيقة لاجل تحصيل المعاد بسبب  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هما من اشرف العبادات وينبغي  
 لطالب العلم ان يتفكر في ذلك اي في طلب العلم بما ياتي مشقة بانه  
 اكتسبه وبما يجهده وحصله وانتشار الى هذا بقوله فانه يتعلم العلم  
 بجهده كثير الجهد بالفتح المشقة والجهد بالضم ايضا الطاقة  
 والمراد ههنا الاول فلا يصرفه الى العلم الى الدنيا ثانياً اذ في الدنيا وهو  
 او الدناءة الحقيقية القليلة الفانية عليه السلام اتقوا الدنيا  
 فالذي نفس محمد بيده انها الاسم من هاروت وهاروت  
 في الدنيا الضمير في القصة وتبين هذا الضمير ان كان العبد  
 في الجمله المفسرة مؤثما وههنا كذلك وهو مبتداء ثان اقل  
 من القليل اي من جنس الدليل وهو ايضا كناية عن تمام الدلة تصح  
 اي تجمل ذاصم وعاشقاً بسمها اي زخارفها وشهواتها التي تشبه  
 بالسم في استجلاب القلوب قوما يتبعونها ويميلون الى  
 زخارفها ولذا يذها اي تجعلهم معرضين عن سماع الحق وقبوله  
 وتعمي اي تجعلهم عميانا غير مبصرين الحق فهم اذا كانوا صما وعميانا  
 متحيرين بلا دليل يهديهم اي لا يهتدون الى طريق الحق والسداد

حصله يقال  
 شعر انما الدنيا كظلمة زائل او كضيف  
 بان يكون فارغاً او كقوة قرأه نايه  
 فاذا ذهب الليل بطل  
 من حيث بدأه ثاب والجملة  
 في مبتداء ثان وهذه  
 للشيء الاول وهذا  
 عن غايته القلة وعاشقاً  
 اذ لم يزل الدليل

بل يهتدون في تيه الحيرة والعناد كالرجل الذي له عمى حقيق  
 وصم حقيق كيف يتجر في ذهابه ومحيته فلا يدري الى اين يذهب  
 ومن اين يرجع فيتحير وينبغي لاهل العلم ان لا يندل من الاذلال  
 نف منقول يذرا اي لا يجعل نفسه ذليلاً بالطمع في غير المطمع اي  
 غير محل الطمع وهذا احتراز عن الطمع في محل الطمع كالطمع في  
 العلم وتحصيله فان اذلال النفس بهذا الطمع جائز لاخر فيه  
 بل هو عين الغفلة في الحقيقة ويحترز منسوب عطوف على ان يذل  
 عما فيه مذلة العلم واهله مجرور على انه معطوف على العلم بان  
 يوقع نفسه في مواضع الابتذال والرزالة فان التفرغ عن مثل  
 هذا الصنع لازم لتلايلهم بتحقيق العلم واهله ويكفي منصوب  
 معطوف على ما قبله والخير المستكة فيه اسم راجع الى اهل العلم  
 متواضعاً خذ وفسر التواضع بقوله والتواضع بين التكبر والمذلة  
 اي التواضع حالة متوسطة بين التكبر الذي هو من الصفات المحرمة  
 لانها صفة مختصة بذات الله تعالى لانه قال في الحديث القدسي العظمة  
 انزاري والكبرياء ذائ اي صفتان مختصتان بذاته لا يتقاسمان بغيره  
 وبين المذلة التي هي ايضا من الصفات المحرمة لانه ذل النفس حرام  
 والصفة المقبولة التي كانت يبرها لانه خير الامور اوسطها و  
 العفة اي التفرغ عن الحرام كذلك اي مثل التواضع في انما بين التكبر  
 والمذلة لانه الرجل العفيف لا يتكبر عن طلب الحلال ولا يندل في طلب  
 الحرام ويجوز ان يكون مفرقاً كذلك اي مثل التواضع في انما من الصفات  
 اللازمة لطالب العلم ويعرف ذلك اي كونه ما في كتاب الاخلاق ونشد

كذلك

اذ لا بيان



الشيخ الامام الاستاذ ركن الاسلام المعروف بالاديب المختار  
شعره منقول استند لثقة اي شعره كما لا يتفوه هو هذا ان  
التواضع من خصائص المتقي اي التواضع من صفات المتقي عند الله تعالى  
وبه اي بالتواضع متعلق بمرتبة قدم عليه اهتماما وحفاظة للوحي  
التي تفصيل بمعنى الفاعل من رفعه على انه مبتدأ ويرتفع خبره الى المعالي  
اي الى المقامات العالية يرتقي اي يصعد ويصل اليها ولجار والمجرور  
متعلق به قدم عليه ايضا لما مر وتخصيص المعنى ان التواضع من خصائص  
المتقي وبسببه يصلون الى الدرجات الرفيعة العالية لقوله عليه السلام  
من تواضع رفع الله تعالى وتكبر وضع الله تعالى ومن العجايب خبر  
مقدم عجيب مبتدأ مؤخر مصدر مضاف الى الفاعل وهو هو جمل  
من موصولة والجملة التي بعده صلة في حالة متعلق بقوله جاهل  
اهو الرتبة للاستفهام وهو مبتدأ السعيد خبره ام الشقي عطف  
على السعيد يعني ومن العجايب حال الشخص الذي كان جاهلا بالجاهل  
فلما يدري اهو سعيد من السعداء ام هو شقي من الشقياء ومع  
هذا كان مغرورا او معجبا بحاله من كان هكذا فاللائق به ان يكون متفكرا  
في حاله ويخاف من سوء الخاتمة ويكون بين الخوف والرجاء ام كيف  
يختم عمره اي لا يدري كيف يختم عمره ايختم على الايمان ام يختم على  
الكفر فعوذ بالله او روجه يوم التوى اي يوم الرهال وهو  
الوفاة وهو مصوب على انه مفعول فيه ليختم مستغفل او مرتقى  
خبر مبتدأ مخدوف والجملة بياض لما قبلها والتقدير هو اي الروح  
متغفل اي نادرا في اسفل سافلي او مرتقى اي صاعد الى اعلى عليتي

يعني

يعني لا يدري كيف يختم روجه ايختم على الايمان فيرتقى الى اعلى عليتي  
وهو مقام المؤمنين ام على خلافه فعوذ بالله تعالى فيرتقى الى  
اسفل سافلي والكبرياء الكائن لربنا صفة خبر مبتدأ به  
متعلق بقوله مخصوص اي صفة مخصوصة بذات الله الباري  
عز وجل شأنه فاذا كان كذلك فتجنبها امر حاضر اي بتبعه وانقطع  
عنه تلك الصفة واتقى امر حاضر ايضا التياؤه المحذوف لضرورة القافية  
اي توقى الاتصاف بتلك الصفة لانها صفة مخصوصة لذات الله تعالى  
لا يشترك فيها غيره لما سبق من الحديث قال ابو حنيفة لا يصحابه  
اي خاطبهم يدل عليه استعماله باللام عظموا عما يسميكم جمع العانة  
ووسعوا احكامكم جمع كم بضم الكاف وتشديد الهمزة وهو  
بالفارسية استيى وانما قال ذلك اي هذا الكلام لئلا يتخف  
بالعلم واهله ولجار والمجرور قائم مقام الفاعل لقوله يتخف  
لئلا يجعل العلم واهله مهانا ومستحقا لان فطر الناس الى اللباس  
وينبغي لطالب العلم ان يحصل من التحصيل كتاب الوصية التي كتبها  
ابو حنيفة رحمه يوسف بن خالد السهمي اي المنسوب الى السهمي  
وهو من علماء الحديث عند الرجوع من صيغة ابي حنيفة الى اهله  
وعيالهم يحيد كل من يطليه شائفا كانه قبل ان يوجد فقال  
يحيد من يطليه للخبر المشهور وهو طلب شيئا وجدا وجد  
وقد كان استاذنا الشيخ الامام برهان الدين عيسى بن ابي بكر  
عطف بياض قدس الله روحه العزيز امر في كتابته عند  
الرجوع الى بلده وكتبته امثالا لا امره ولا بد للمدرس والمفتي

الكتاب كبدل الوصية

امرنا



في معاملات الناس قوله من معاملات الناس متعلق بالمعنى من  
 متعلق بقوله لا بد اي كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة رحمه  
 يوسف بن خالد وكان في نفسه كتابا جامعاً لنوايد **فصل**  
 في اختيار العلم ولاستاذ والشرية والنبات عليه اي على العلم ينبغي  
 لطالب العلم ان يختار كل علم احسنه منصوب على انه منقول  
 يختار والى تفرير الاحسن اشار بقوله ومليححتاج اليه امر  
 دينه في الحال اي العلم بالفروض التي يفترض عليه في الحال بل في جميع  
 الاحوال مثل الصلوة ثم ما يحتاج اليه في المال اي في الزمان الاتي  
 من العلم بالفروض التي فرضت عليه في الحال لفقدان شروطها  
 مثل الحج والزكاة لمن لا يقدر عليه ما حالاً او يقدم علم التوحيد  
 معطوف على ان يختار اي ينبغي لطالب العلم ان يقدم علم التوحيد  
 الذي اساس ساير العلوم عليها ويعرف الله تعالى بالدليل اي  
 ينبغي ايضا ان يعرف الله تعالى بالدليل اي بالاستدلال من الاثر الى  
 المؤثر ولا يقلد فان ايمان المقلد اي الرجل الذي لا يكون متبعاً  
 بل يكون مقلداً بابائه في الايمان وان كان صحيحاً عندنا خلافاً  
 للمعتزلة فانهم لا يصح ايمان المقلد ودلائل الفريقين مذكرة  
 في موضع كنه يكون اثماً بترك الاستدلال لان الله تعالى اعطى نعمة  
 العقل للانسان ليستدل العقل فيسبب كثرة النعمات كانت  
 اثماً ويختار منصوب بالعطف على ما قبله اي ينبغي لطالب  
 العلم ان يختار العتيق اي القديم وهو علم النبي عليه السلام  
 واصحابه والتابعين دون المحدثات اي العلوم التي لم توجد

لطيفاً

هو

به على وجوده ووحدته  
 وآثاره اوصافه فلا يشك  
 به ما كان يشك من نعمة  
 مؤدياً

في التابعية

في زمانهم بل احدثت في الفضول كعلم المنطق والحكمة وعلم الخلاف  
 قالوا اي العلماء عليكم اي الزموا بالعتيق اي العلم القديم وايكم  
 والمحدثات هذا من باب التحذير اي بعدوا انفسكم من المحدثات او بعدوا المحدثات  
 من انفسكم وايك اي تقبل هذا كلام المصولام قول قالوا ان يستعمل  
 بهذا الجدل اي يعلم الجدل والخلاف الذي ظهر بعد انقراض الاكابر  
 اي بعد انقطاع من العلماء اي الحائذين من العلماء فانه تعليل التحذير  
 يبعد الطالب عن الفقه الذي هو اشرق العلوم وينبغي العلم  
 لصفه الى ما لا يتم ويورث اي يعطى الوحي والعداوة بسبب  
 الجدل بالمباحين وكل ذلك امر غير مقبول فحذر من ان يغتر  
 مقبول وهو اي والحال ان الاشتغال بالجدل من اشراط الساعة  
 الاشرط جمع شرط بالتحريك وهو العلامة والعتا القيامة واطلاقاً  
 عليها اما لوقوعها بفتة او لسرعة حسابها او لانها على طولها عند  
 الله تعالى كساعة فهي اسماء الغالبة وارتفاع العلم مجرور  
 معطوف على الساعة اي وهو من اشراط العلم والفقه كذا ورد  
 في الحديث واما اختيار الاستاذ فينبغي اي فتور في حقه فينبغي  
 ان يختار اي طالب العلم الاعلم اي الاستاذ الذي له زيادة علم و  
 الاويع اي الذي له زيادة في معرفة اي تحضر عن اللزوم والاسوة  
 اي الذي له زيادة في كبر كما اختار ابو حنيفة رحمه اي  
 اختياراً مثل اختياره حنيفة رحمه حماد بن سليمان بعد التامل  
 والتفكر في اختياره استاذاً وهو اعلم علماء زمانه واوعى  
 واسنم وقال اي قال ابو حنيفة وجدته اي حماد بن سليمان

في التابعية  
 في التابعية



شيخنا وقورا اي زينا حليما صبوردا وقال ثبت على صيغة  
 المتكلم عند حماد بن سليمان فثبت على صيغة المتكلم ايضا اي  
 كنت ثابتا عند استاذي حماد بن سليمان وما تركت صحبة  
 ابدا فصرنا ثابتا وناميا كما ينمو النبات حينما خيما حتى  
 بلغت الى هذه المرتبة وهي مرتبة الاجتهاد وقال ابو حنيفة  
 سمعت جليما اي سمعت قورا حليما عاقل الادب السمع لا يتعلق  
 بالذات بل يتعلق بالمسموع من حكماء سمع قورا قالا لا وحدا  
 من طلبه العلم شاور معي طلب العلم وكان اي وقد كان عزمي  
 قصد على ان اذهب الى بخاري لطلب العلم وهكذا ينبغي ان يشاور  
 في كل امر وهذا الكلام اي قوله قال الحكيم كلام المصطفى قال  
 اي به في انشاء الحكاية لبيان وجوب المشاورة في جميع الامور  
 فان الله تعالى امر رسوله عليه السلام بالمشاورة حيث  
 قال وشاورهم في الامر استظارا برأيهم وتطيبا لقلوبهم  
 وقميدا بسنة المشاورة لئلا تلهي هذا على تقدير ان يفسر  
 الامر كما يصح ان يشاور فيه على الاطلاق واما على تقدير ان  
 يفسر بالجو فلا يصح به الاستدلال بسنة المشاورة في جميع  
 الامور ولم يكن احد افطن منه اي والخال انهم لم يكن احد من  
 العقلاء انكر واعقل منه ومع ذلك امر بالمشاورة وكان  
 يشاور مع اصحابه في جميع الامور اي عادة هكذا حتى  
 حوارج البيت حتى حرف عطفه وحواج مجرور على الله  
 معطوف على جميع الامور قال علي كرم الله وجهه ما هلك

واما في الامور التي لا تتعلق بالذات بل بالمسموع من حكماء

لنفسهم

في الامور التي لا تتعلق بالذات بل بالمسموع من حكماء

امره

امرنا ما نافية فاعل هلك عن مشورة اي بعد مشورة قيل رجل  
 خبر مبتدأ محذوف اي اخذ الا ان رجلا تام ونصف رجل  
 ولا شيء فالرجل من له رأي صائب اي فكر ذو صواب مطابق  
 للحق ويشاور مع العقلاء اقتداء بسنة الرسول واتمما ما في  
 امره ونصف رجل من له رأي صائب ولكنه لا يشاور او  
 يشاور ولكنه لا رأي له اي لا رأي صائبا بقربة الباق فتأتي  
 الرجل باعتبار الامر بين الرأي الصائب والمشاورة وتنصف  
 الامر بين تنصف الرجل ولا شيء من لا رأي له ولا يشاور ولا يتفاد  
 الامر بين معالدين هما حدار رجولية الا ان فبا تشاء السبب  
 المسبق قال جعفر الصادق لسفيان الثوري شاور امر من  
 المشاورة في امرك مع الذين يخشون الله تعالى الى العلماء لقوله  
 انما يخشى الله من عباده العلماء فانهم لما استشيروا يلقون بالخير  
 ويرشدون الى السداد والصالح بموجب علمهم وطلب العلم  
 هذا من كلام المصطفى بوطيقه وهكذا ينبغي في كل امر والخال ان  
 طلب العلم من اعلى الامور واصعبها كان المشاورة فيها هم  
 واجبة في سائر الامور قال الحكيم رحمه هذا رجوع الى الحكاية  
 التي حكاه ابو حنيفة رحمه من الحكيم السمرقندي اذا ذهبت  
 على صيغة المخاطب الى بخاري لا تعجل نهى حاضري الاختلاف  
 اي في التردد الى الامم اي العلماء الذين كانوا مقتدى الناس  
 وافضلهم وامكث شهرين اي واحد شهرين وليس  
 المراد من ذكر شهرين تعيينا بل المراد انه لا بد من المكث

كما يلقنون بيان  
 فان طلب العلم كطلب العلم كطلب العلم



حجة شامل وتختار استاذاً سواء كان حصول التأمل والاختيار  
 في الشهرين او في الاقل او في الاكثر فانك تعليل لوجوب الملك  
 ان ذهبت الى عالم لتعلم منه وبدأت بالسبق عنده وبما لا  
 يعجبك من الاعجاب في رتبة نفع الدال وكسر الرء وبكسرهما اي  
 علم وفصل وفي بعض النسخ درسه فتركه وتذهب الى اخر  
 فلا يبارك لك في العلم لانك بتوكلاياه قد اذيت فتأذيه  
 لا يبارك في العلم فتأمل شهرين في اختيار الاستاذ حتى لا تحتاج  
 الى تركه اي الاستاذ والاعراض عنه فتثبت منصوب يا ضار ان  
 على انه جواب النفي عنده بكمال الثبات حتى يكون منصوباً بالمد  
 عليك مباركاً وتتفع معطوف على يكون بملك كثير اي اتقاعا  
 كثيراً واعلم ان الصبر والثبات اصل كبير يتبع عليه جميع الامور  
 اي جميع الامور يستتبع ويترب عليه ولكنه عزيز اي قليل كما  
 قيل **شعر** كل امر الى شأى العلم حركات الشاء اتفق اي  
 كل واحد حركات قلبية الى سبق العلى اي ميل قلب كل واحد  
 ان يسبق المراتب العالية في الجاد والمجرد متعلق بحركات و  
 لكنه قد علمها ولكن عزيز في الرجال ثبات كلمة كنه مخفية  
 وملغاة عن العمل وما بعدها مبتداء وخبر اي وكه العزيز اي  
 القليل في طلائفة الرجال حال الشبابة في مجال الوصول الى العلى  
 ومسائله فلذلك لا يصل اكثرهم الى العلى الذي يتبع على الصبر  
 والشبابة ولهذا المعنى قيل من ثبت نبت قيل في فضيلة الصبر  
 الشجاعة صبر ساعة اي الشجاعة ليست بقوة البدن

وشاوع

ولكن صبر ساعة على المشاق والالام فينبغي ان يثبت ويصبر على  
 الاستاذ بالشبابة عنده وعدم الاعراض عنه وعلى كتاب الى ان يتم  
 حتى لا يتركه ابتراحاً من ضمير المفعول اي باقضا وعلى فن من فنون  
 العلم حتى لا يشتغل الى بلد اخر من غير ضرورة توجب الانتقال  
 فانه كان لا بأس بالانتقال فانه ذلك كله بالنسبة كيد ذلك في عدم  
 اتمام الكتاب وعدم اتمام الفن والانتقال بين آخر الانتقال من  
 بلد الى بلد اخر من غير ضرورة يفرق الامور ويستغل القلب  
 يضيغ الاوقات ويؤذى المعلم وينبغي ان يصبر عما تريد تفه  
 وهو اه من اللذات النفسانية والشهوانية **قال الشاعر** ان  
 الهوى لهو الهوان بعينه يعني ان الهوى والعشق لهو الحقيقة  
 والمزلة بعينه ما يعني انه هوى النفس يوقع صاحبه في المذلة بارتكاب  
 مرادات النفس التي تقتضيه المذلة والحقارة وكه حمل عليه الهوان  
 وقيل ان الهوى لهو الهوان ادعاء ومبالغة وصريح كل هوى صريح  
 هوان اي مصروع كل هوى ومغلوب مصروع الهوان والحقارة  
 يعني ان من غلب عليه الهوى وصرع يغلب عليه الهوان والمذلة فيصير  
 مستقيماً ومستنكراً وهما تقديم المبتداء على الخبر واجبا كونهما  
 متساويين ويصبر بالنصب معطوف على ان يصبر على المحن بكسر الميم  
 ورفع الحاء جمع المحنة والبلبيات التي ظهرت على طريق العلم قيل  
 خزانة المحنة جمع المنية وهي المقصود على قناطير المحن القناطير جمع  
 قنطار بكسر القاف وهو المال الكثير اذا اطلق واذا اضيق في شيء  
 فالكثرة منه يعني ان خزانة المقاصد مشتملة على المحن الكثير من

مستكرها

بفن آخر قبل ان يتقن  
 الاول اي قبل ان يحكم  
 الاول وعلى بلد شرع  
 تحصيل العلم فيه حتى  
 لا ينتقل

**شعر** يقول المبرز وقال



اراد ان يحصل المقاصد لا بد له ان يصبر على المحن الكثير ولقد انشد  
 اى قرأت على هذه الابيات التي ياتي فيها بعد وقيل انه لعلي بن ابي  
 طالب رضي الله عنه هذه جملة معترضة آتيت لبيان صاحب الشعر  
 الا لا تنال العلم الا بآية الاحرف تنبيه اى تنبيه واعلم انك لا تنال  
 العلم والاتصلا به الا بآية شياء سبائك اى ساخرتك عن مجموعها  
 ببيان زكاه عجز ودعائه ببلد من سنة ويجوز الرفع والنصب ايضا  
 وهو سرعة الفطنة وحسن على تحصيل واصطبار على محنة و  
 بليته وبلغته بفهم الباء وسكون اللام اى كفاية من العيش بحيث  
 لا يحتاج في امر الزدق الى الغير فان الاحتياج يشوش القلب فلا يمكن  
 تحصيل العلم والارشاد استاذ اى دلالة استاذ على وجه الصواب  
 وطول زمان اى لا بد من طول زمان حتى تحصل العلم لا بمقدرة  
 ومباديه كثيرة لا تحصل ادى الزمان واما اختيار الشريك فيغني  
 ان يختار المجدا اسم فاعلم ان اجدي اى المتقدم الساعى والورع  
 بفتح الواو وكسر الراء صفة مشبهة اى المتفهم عن الحرام وصاحب  
 الطبع المستقيم ونيف منصوب على انه معطوف على ان يختار  
 من الفرائض الكسلات صفة مشبهة من الكاسل والمهمل  
 اسم فيقول بالفارسية بكسر الكاف والمكسرة صيغة مبالغة الفاعل  
 من الكثرة اى كثير الكلام والفساد اى اهل النساء والفتان  
 اى اهل الفتن قيل لا تنال علم المرء وابصر قرينه اى لا تنال  
 عن حال المرء بانه صالح او طالح وانظر قرينه ومهاجبه حتى تعلم  
 ان حاله ما اذا نظر القرين بالمقارن يقتدى اى يتبع بالمقارن

م

ذكا

مطل اختيار الشريك

مطل اختيار الشريك

والمفهوم

عن المخرج  
لا تشك

في احواله وافعاله واقواله قوله بالمقارن متعلق بقوله يقتدى قدم  
 عليه لرعاية القافية فان كان ذا شر فجنبه سرعة استيفاف  
 لما سبق لبيان جواب السؤال كانه قيل فماذا يفعل اذا اقترن بالقرين  
 فاجيب بانه اذا كان ذا شر فجنبه فبقوله عن نفسه سرعة قيل  
 ان يؤثر شره في ذلك فتعمل بعمله بقوله سرعة منصوب بنزع الخافض  
 وفي بعض النسخ بجانبه اى باعده بسرعة وان كان ذا خير فقارنه  
 تهتدى قوله فقارنه امر حاضر وتهتدى جوابه وانما اتى بالياء والقياس  
 ان يسقط ياءه علامة للجرم رعاية للقافية يعني اذا كان القرين  
 ذا خير فصاحبه لكي تهتدى لاه الصحة مؤثرة فيؤثر فيك اثارها  
 ومنافعها وفي بعض النسخ فقارنه والمفعول ظاهر وان شئت على صفة  
 المتكلم من الافعال اى قرئ هذه الشعر عندي لا نصيب الكيسلان في  
 حالات اى لا تقارن الكاهل في حالاته واوقاتكم مباحكم للخبرة  
 اى صالح كثير بنفسا آخر اى بنفسا شخص آخر والباء في بنى آخر  
 متعلق بقوله يفد لان قدما يؤثر في وجوده بسبب الصحة  
 يفيد عدوى البليد الى الجليد سرعة العدو بفتح العين وكسر  
 الراء السرية والبليد الاحق والجليد بفتح الجيم قوى الفهم يعني  
 سرية بلا ان البليد الى العالم العاقل سرية كلمة يوضع في الرماد  
 فيجهد اى كسرعة الجمر الذي يوضع في الرماد فيطفي في عقبه فكما ان  
 الجمر اذا وضع في الرماد صار جمر كذا الجليد اذا اقترن بالبليد  
 يصير بليدا بسرعة بسبب الصحة المؤثرة والمضاف محذوف في  
 كالجمر وجملة يوضع في الرماد صفة الجمر على طريقة قوله كمثل الجمار

فجانبه

بسرعة

وقال آخر شعره

شعر

في طغي في عقبه فكما ان  
الجماد اوضع بالرماد



يحمل اسفاركم وقال النبي عليه السلام كل مولود يولد على فطرة  
اي على خلقه الاسلام والفطرة الخلقه الا ان ابواه منصوب على انه  
اسم ان على لغة من يجعل اعرابا لتثنية في حاله نصب بالالف كما في حال  
الرفع يهوانه اي يجعله يهوديا وينصرانه اي يجعله نصرانيا  
يخمسنا اي يجعله مجوسيا الحديث مرفوع على انه فاعل فعل محذوف  
اي تم او مضى الحديث ويجوز ان يكون منصوبا على انه مفعول فعل محذوف  
اي اقرع الحديث الا انما اطلعنا بقية الحديث فثبت بهذا الحديث  
ان الصحة مؤثرة والا فخلق الله تعالى الناس عليها  
سالمه عن الفساد والشقاوة ويقال في الحكمة بالفارسية يا رب بد  
تربوا دازمار بد يعني ان المصاحب السوء اسوء من الخبيثة السوء  
واكثر منها ضررا بحق ذات الله والصد الباء للقسمة اي بحق  
ذاته تعالى وتقدس يا رب دار و تر اسوي جميع اي المصاحب السوء  
يأتي بك الى جانب الجحيم يا رب يكو كير يا رب نعم اي اتخذ المصاحب  
الصالح تجد بسبب جنات النعيم وفيه في هذا المعنى شعر ان  
كنت تبتغي تطلب العلم واهله او شاهدا يخبر عن الله في اي  
عما غايب عن علمك فاعتبر الارض باسمائها اي الارض ذات اماكن ذات  
زروع فاسم الضيفه واذا كانت ذات اشجار فاسم الجنية  
واذا كانت ذات بقول وبطيخ فاسم البسما واذا كانت ذات  
بل ذات شوكه في الارض البنية فاذا قال الرجل ان في ضيفه  
يعرف ان له ارضا ذات زروع وان قال ان في جنيت يعرف ان له  
اشجارا ذات اشجار فاعتبار الارض اليه كانت غايبة

وقيل

ط  
غاب

عن

عز العيون ومعرفة باسمائها التي كانت بمنزلة الحاضر وهي  
عليها اي فاعتبر الارض مع اسمائها اي مع علمها بالمسموعة  
كيف تحير علمها بالمسموعة التي بمنزلة الحاضر عن البلاد المسموعة  
التي هي غايبة عن الابصار مثل اللف هو انما هو وقور ما وورخا  
وكثرة فواكهها علمها على ان تلك الارض ارض لطيفة حسنة  
واعتبر الصاحب بالصاحب يعني كما ان اعتبار الارض ومعرفة  
بأعمالها كذلك يعتبر المصاحب المصاحب والمعرفة بحاله ويعرف بحاله  
بمعرفة حاله صاحب ان علما فعالم وان جاهلا فجاهل  
**فصل في تعظيم العلم واهله** اعلم بان طالب العلم لا ينال  
العلم ولا ينتفع به الا بتعظيم وتعظيم الاستاذ وتوقيره عطف  
تقدير للتعظيم قبل ما وصل من وصل ما نافية ومن فاعل وصل  
وحذف المفعول بالتعظيم والمعنى ما وصل او اصل مطلوب اي  
مطلوب كان الا بالحرمة اي الآداب احترام الاستاذ والعلم وغيرها  
ثم لا بد له من ذلك في تحصيل المطلوب وما سقط ما نافية من سقط  
اي ما سقط الساقط من المرتبة العالية الا بقرعة العلم و  
التعظيم وقيل الحرمة خير من الطاعة الا يرى ان الارض لا يكفر  
بالمعصية وانما يكفر بترك الحرمة بان ترك حرمة الله تعالى  
نهي بان استحقاقه واستهان به والاستحقاق والاستهانة كفر  
محض ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم وايد هذا المعنى بقوله قال علي  
كرم الله وجهه انا عبد من علمي حرفا واحدا ان شاء باع  
وان شاء استرق اي جعل رقيقا واسير الاخذ منه في يابه

هذه

وراء كلامه

العلم واهله

أيضا

يا استحقاقا

خدمته



وقد نشرته

يقول

446

محل العظیم

ظ  
كما قال النبي عليه السلام  
ان شرا الناس  
هو من غلب عليه  
الحكمة والبر  
انما الدنيا  
مراعى



هكذا وكان يقوم في خللا الدرس أي وسط أحيانا أي أوقاتا  
وسئل عنه قال إن ابن استاذي يلعب مع الصبيان في السكة  
أي في الطريق ويحج أحيانا إلى باب المسجد فإذا ريت أي ابن استاذي  
أقوم له تعظيما لاستاذي والقاضي الإمام فخر الدين الأرسباني  
كان رئيس الأئمة في مرق وكان السلطان أي سلطانا  
يحترمه غاية الاحترام وكان أي القاضي يقول أنا وجدت هذا المنصب  
بحرمة الاستاذ فاني كنت أخدم استاذي القاضي الإمام منصوب  
عليه صفة استاذي أبانيزد كنية الدبوستي بفتح الدال وضم  
الباء الموحدة منصوب على أنه صفة نسبة لاستاذي يعني نجد في  
هذه وجدت هذا المنصب كنت أخدمه وأطبخ طعامه ولا أكل  
منه يعني أن خدمته وطبخ طعامه ليس لأجل الأكل والانتفاع بل  
لجود التعظيم والتوقير والشيخ الإمام شمس الأئمة الحلواني بضم  
الخاء الموحدة وسكون اللام وآخره نون بعد الف اسم بلدة ونسب  
شمس الأئمة إليها ويقال بمرقة بدل نون قد كان خرج من بخاري  
وسكن في بعض القرى أياما لمحو لانة أي بجلالة وقعت  
له وأوجبت خروجه من البلدة إلى القرى وقد نارت تلاميذه  
جمع تلميذ فاعل زادت غير الشيخ الإمام لفظا غير منصوب على أنها  
القاضي أبو بكر الزنجي بفتح الزاء الموحدة وفتح الدال الموحدة ونون  
سكانته بعدها اسم موضع ينسب إليه أبو بكر فقال أي شمس الأئمة  
له أي القاضي حين لقيه لما ذالم تتروني أي لا شيء لم تترني  
فقال أي القاضي كنت مشغولا بخدمة الوالدة فشغلني

ويقول  
فقال

بحرمة

شيئا

والوالدة

الوالدة منعه عن زيارة ترك قال أي شمس الأئمة تترزق العز على  
المع المنعول والعز منصوب بنوع الخافض أي تجعل من زوقا  
ولا تترزق روقا لدرسي أي لا تجعل من زوقا بروق الدرس  
ونزيتة وكان كذلك فإنه كان يسكن في أكثر أوقاته في  
القرى ولا ينتظم له الدرس لأن الطالبيين كثيرا ما يوجدون  
في البلدان دون القرى فمن تاذي منه استاذي يحرم بركة العلم  
أي من بركته ولا ينتفع به إلا قليلا أي انتفاعا قليلا فانتصا  
على المصدرية شعران المعلم والطبيب كلاهما لا ينصوغان إذا هما  
لم يكن ما إلى أن المعلم والطبيب لا يريدان الخير للمتعلم والمريض  
أذ لم يكونا مكرمين لأنهما إذا لم يكن ما لم يستعظما على المريض المتعلم  
فلا يكفان ناصحا أي لما فاصبر لذلك إن جفوت على صيغة  
الخطاب طبيبها الضمير راجع إلى الدواء المذكور حكما باعتبار  
المصيبة والعارضة يعني أن جفوت طبيب مرضك فاصبر عليه  
ولا تضطرب منه واقنع بحملك إن جفوت المعلم لا تدرك إن  
جفوت معلمك لا يتم في التعليم فلا ينفعك تعلمه فتبقى جاهلا  
وحكي الخليفة أي خليفة بغداد هارون الرشيد رحمه  
بعث ابنه الأصغر وهو شيخ من مشايخ العربية ليعلم  
العلم والأدب فرأه أي الخليفة الأصغر يوما يتوضأ ويغسل  
رجله وابن الخليفة الواو الحال يصيب الماء على رجله فعانت  
الخليفة الأصغر في ذلك في عمل ابنه هكذا فقال تفصيل للعليل  
أنا بعثته إليك لتعلم وتؤدبه فلما ذال أي لا شيء لم تأمره

ازدهار

مكة



بان يصيب الله باحدى يديه وتفسير بالآخرى اي باليد الاخرى  
 مرجلك فثبت بهذا ان تعظيم لانهم ومن تعظيم العلم تعظيم  
 الكتاب الذي يطالع وتقرأ منه فينبغي هذا شروع لبيان  
 كيفية تعظيم الكتاب لطالب العلم ان لا يأخذ الكتاب الا بالطهارة  
 اي بالوضوء وحكي هذا تأييد لهذا المعنى عن الشيخ الامام  
 شمس الدين عجل الله تعالى فرجه انه قال انما نلت هذا العلم بالتعظيم  
 فاني ما اخذت الكتاب الا بالطهارة وان الشيخ الامام  
 شمس الدين السرخسي كان مبطونا اي مبتلا من قبل  
 وكان يكرر اي يدرسه الذي يطالع يحذف للعلم به بقرينة  
 المقام في ليلة فتوضا في تلك الليلة سبع عشرة مرة لانه كان  
 لا يكرر الا بالطهارة وهذا اي بياض هذا ثابت لان الوضوء  
 نور والعلم نور فيزداد نور العلم به اي بالوضوء لان النور اذا  
 انضم الى النور ايضا غف النور ومن تعظيم الواجب ان لا يمد  
 اليه الرجل اي الى الكتاب لان فيه نوع استحقاق ويضع كتب  
 التفسير منصوب بالعطف على ان لا يمد فوق ساير الكتب تعظيما  
 لكتب التفسير ولا يضع على الكتاب شيئا اخر من حجرة وغيره  
 لان فيه نوع استحقاق ايضا وكان استاذنا شيخ الاسلام  
 برهان الدين حميدكي عن شيخه المشايخ ان فقيها كان  
 وضع الحجة ~~كتاب~~ اي وعاء المداد فقال الشيخ له اي  
 للفقير بالفارسية برونيا لفظ برهنا بمعنى الفاكهة و  
 المراد النفع اي لا يجده النفع من علمك وكان استاذنا القاضي

كتاب

لما فيه استحقاق ايضا

الكتاب

الاجل

الاجل في الاسلام المعروف بقا خزان يقول ان لم يرد بذلك  
 اي بوضع الحجة على الكتاب الاستخفاف اي عذرة خفيفة لحق  
 فلا بأس بذلك اي بوضعها والاولى ان يحترق عنده لان فيه  
 الاستخفاف فالاولى الاحتراز عن مقلد ومن التعظيم  
 ان يحرق كتابه الكتاب اي يجعله جيدا غير ردي ولا يقرط  
 القرط ملاحظة الكتابة اي لا يجعل الكتابة دقيقا غير جلي و  
 يترك الحاشية التي يقرطها غالبا الا عند الضرورة التي  
 اقتضت ان يكتب اطراف الكتاب فينشد يكتبها وراي ابو  
 حنيفة رحمه الله كاتب يقرط في الكتابة فقال ابو حنيفة لا  
 تقرط خطك ان عشت بصيغة الخطاب تتدم مجزوم  
 او مرفوع لكون شرطه حاضيا وانما متبضم الميم تشتم  
 على صيغة المفعول يعني يشتمك من قراء منه يعني هذا التفسير  
 من المصداق استخف بكسر الشين وسكون الخاء على صيغة الخطا  
 اي اذا صرت شيئا وضعف بصرك تدمت على ذلك الفعل  
 لانك تتالم من قرأته فتندم وحكي عن الشيخ الامام محمد بن  
 السرخسي <sup>الشيخ</sup> حكي انه قال ما قرطنا ندما ما موصولة في المواضع  
 الثلاثة والعائد محذوف اي الذي قرطناه ودققنا كتابته  
 ندما او مصدرية اي مدة دوام قرطنا في الكتابة ندما  
 بان نقول لما فعلنا هكذا وما استخفنا ندما اي الذي انتخنا  
 ندما او مدة دوام انتخبنا واختصنا ندما لاننا  
 كثير اما محتاج الى التفصيل ومالم نقابل اي الكتاب الذي لم تقابل

اي التعظيم

كتاب

اي اختصرنا



فطلب علم الحديث عطف على مقدار أي فذهي وطلب فصار فيه أي  
في علم الحديث مقدما على جميع الحديث عطف على يعني صار مقدما  
ومقدرا على جميع كتابا معتبرا أي الناس بعد كتاب الله تعالى مستحقا  
التحاري ويطلب في لطالب العلم أن لا يجلس في ساحة الأستاذ أي  
إليه لأن من إذا استعمل بالقرب يكون يعني إلى عند السبق يجد  
المضاوي عند تعلم السبق بغير ضرورة تقتضي بل ينبغي أن يكون  
بينه وبين الأستاذ قدر القوس أي طول القوس فانه أي كونه  
ما بين المعلم والمتعلم مقدار القوس اقرب إلى التقدير عماد و  
ويطلب في لطالب العلم أن يتحرز عن الاخلاق الذميمة أي عن الاخلاق  
التي تعتبر في الشرع مذمومة فانها أي تلك الاخلاق كلاب مضمومة  
أي مشبهة من حيث المعنى بالكلاب بصورة فكما أن الكلاب تؤذي  
من يقارنه كذلك هذه الاخلاق تؤذي صاحبه من يقارنه به  
وقد قال رسول الله عليه وسلم لا يدخل الملائكة بيئاته  
صورة أو كلب فمن اتصف بتلك الاخلاق الذميمة التي هي كلاب  
مضمومة تتأذى وتنفر منه الملائكة ولا يدخلون في بيته  
وانما يتعلم الاذن بواسطة الملك أي والخال انما يتعلم الاذن  
بواسطة القاء الملائكة فظهر ان مكانه صاحب الاخلاق الذميمة  
لا يملك نفائس العلوم والاخلاق الذميمة تعرف في كتاب الاخلاق  
وكتابتها هذا لا يحتمل بيانها لانه المقصود من تدوين هذا الكتاب  
بيان طريق التعلیم والتعلم وبحث الاخلاق خارج عن هذا المق  
خصوصا نصب على المصدرية أي اختص في خصوص صانع التذكير

بحسب المعنى

متعلقة

متعلقة بقوله ان يتحرز أي ينبغي لطالب العلم ان يتحرز عن الاخلاق  
الذميمة خصوصا عن التكبر ومع التكبر لا يحصل العلم لانه العلم  
يستدعي التواضع لمن يتعلمه والكبر يناهيه قيل العلم حرب للمعاني  
كالسيف حرب للمكان العالي الحرب بمعنى العدو وقال صاحب  
القاموس رجل حرب عدو ومحارب وان لم يكن محاربا  
انتفى والمعنى ان العلم عدو للتكبر الخيال لا يجمع معه في محل واحد  
لما ذكرنا اننا كما ان السيل عدو للمكان العالي لا يجمع معه بل  
اذا صادف يزيله ويقلعه **فصل** لا يجد كل مجد فهل جد  
بلاجد **فصل** الاول في المصراع الاول بفتح الجيم بمعنى النجاة والدولة  
والثاني بكسر الجيم بمعنى الجهد والسعي وفي المصراع الثاني على هذا الترتيب  
ايضا يعني كل الجهد والعظمة بفضل الله تعالى وتقديره لا بالسعي  
والجد وكذا لا يقران الطبع السعي حتى يظهر فضل الله تعالى على  
جري عادة الله تعالى كما ينبغي عنه قوله فهل جد بلاجد **فصل**  
استفهام انطاري يعني لا ينفك الجد لاقران الجهد والسعي مجدا  
فكم عبد يقوم مقام حر يعني كثير من العباد يقومون مقام حر في  
الرتبة والشرف بفضل الله المقارن بالجهد والسعي وكم حر يقوم  
مقام عبد في الدناءة والرزالة لعدم جده وسعيه المستقيم بفضل  
الله تعالى **فصل** في الجد والمواظبة أي المداومة والهمة  
ثم لا بد من الجد والمواظبة والملازمة لطالب العلم واليه أي إلى الزوم  
هذه المعاني لطالب العلم الاشارة في القرآن قوله الاشارة مبتداء  
أي المشير او ذواشارة في القرآن قوله تعالى خذ مبتداء والذين

متعلقة



عن ابن الله علم الحنفي  
بالنصرة والاعانة قاض

على سبيل السيرة والهدى  
الحنفية الى سبيل الخير  
هداية الى سبيل الخير  
ووفقا الى سبيل الخير  
قاضي

جاهدوا قينا لنهدينهم سبلنا ومعناه على قول التفصيل  
الذين جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم سبل العلم قيل في هذا المعنى  
من طلب شيئا وجد اي اجتهد وسعى سعيًا جميلًا وجد اي وجد  
وصادفه ومن قرع الباب اي باب المقصود ورج اي اقدم فيه ورج  
اي دخل فيه ووصل مقصوده وقيل بقدر ما تنفع من العناء وما  
مصدره اي بقدر اصابته العناء تنال ما تنمي تفصيل ما تنمناه  
وتبغية قيل يحتاج في التعلم والتفقه الى جدد الثلاثة المتعلق  
بالجدي على انه بدل من الثلاثة ويجوز الرفع والنصب ايضا والاشارة  
والا مباد كان اي الالب في الاحياء جمع حتى يعني ان كان خيلا بد  
من جده وسعي في تحصيل ابنه العلم انشدني اي قراء على شعرا  
الشيخ الامام الاسلام الاجل الاستاذ سيد الدين الشيرازي  
رحمه الله في شعر اقاله الشافعي شعرا الجديدي اي يقر  
كل امرئ نصب على انه مفعول يدي شاسع اي بعيد والجديدي كل باب  
متعلق اي الاجتهاد يفتح ابواب المراتب التي اغلقت وصوب  
فتحها واحق خلق الله اي اليق خلق الله تعالى بالهزم اي بانهم  
ويجزي له على ان الهزم مصدر مجبول قوه واحق مبتداء وخبر  
قوله امرئ اي رجل ذو همة اي ذو قصد وسعي في المعارف  
والعلوم يتبلى اي يعمل مبتلا بيمين ضيق يعني من ضار مبتلا  
بمضايقة الضيق الميم والجاهلون في سعة ونعم فهو  
جدير بان يفهم ويجزى له ومن الدليل خبر مقدم على القضاء  
اي على قضاء الله تعالى وحكمه بؤس السبب البؤس بضم الباء وكوة

الهمة

العيش سان

الهمة الشدة وهو مرفوع على انه مبتداء مؤخر وطيب عيش  
لو كان باكمل المعنى لوجدت يخوم اقطار السماء تعلق لانه لو  
لم يكن بقضاء الله تعالى وحكمه بل بالنظر الى العلم والجهل كما الامر بغير  
وليس كذلك فظهر انه من قضاء الله تعالى الحكمة الالائية العائقة  
لكن من رزق الي اي العقل حرم المعنى اي لكن من رزق بالعقل حرم من المعنى  
وهذا حكم الكثير لا كل لوجود الاغنياء في الصحابة والتابعين و  
غيرهم من العلماء ضدان يفترقان اي تفرق اي هما ضدان يفترقان  
تفرقا كاملا فلفظ اي تفرق منصوب على المصدرية باعتبار دلالة  
على معنى الكمال مثل مررت برجل اي رجل اي كامل في الرجولية  
وانشدت على صيغة المنجز للمفعول المتكلم وحده اي قراء على الشعر  
لفيه اي غير الشافعي غنيت على صيغة ان غني فقيها مناظر اي  
مباحثا وغمي ههنا بمعنى تصير لا بمعنى اقترن مضمون الجملتين  
لان الله ليس بمبادل المعنى صيرورته فقيها في اي وقت كان بغير علم  
متعلق بتمشي والعناء بفتح العين المملة المشقة والتعب اي  
غنيت ان تصير فقيها مباحثا جنونا لان علم الفقه من العاليه للطلاب  
العالية والمطلوب اذا اشتد علوه اشتد عناؤه فمن اراد  
تحصيله بغير عناء فهو مجنون ومغبون وليس اكتساب المال  
دون مشقة اي يتجاوز اذاعة مشقة تحمله افعلا مضارع من  
التفعل حذف احدى التائي اي تحمله بالجملة صفة لشيء  
وفي بعض النسخ تحمله ما على صيغة الماضي الخاطي طلب العلم كيف  
يكون يعني ان اكتساب المال مع كونه رذيلة اخسية لا يمكن

هذا النوع من الجور والحق فزون اي انداع وان كان هذا



الائمة فكيف يصح يحصل العلم بلا اكتساب مع كونه من اعلى  
الاعور واشرفه قال ابو الطيب شعر ولم ار في عيوب الناس عيبا  
 اى ما عرفت في عيوب الناس عيبا فعيبا مفعول لم ار ولا يقتض  
 المفعول الثاني لان الرؤية ههنا بمعنى المعرفة فينبذ لا يقتض المفعول  
 الثاني كما عرفت في موضعه كنقص القادرين على التمام الحا هنا  
في محل النص على انها صفة عيبا اى مما لا ينقص الرجال الذين قدروا  
 على تمام الشئ فلا يتم له بل يبقونه ناقضا مثلا يقدرون على تمام  
 علم العلوم لو ارادوا اتمامه لكن لا يريدون فهذا عيب العيوب  
ما رايت مثله ولا بد للطالب تسهر الليالي كما قال الشاعر بقدر  
 الكد اى بقدر كدك ومشقتك فاللام عوض عن المضاد اى او  
 تغنى غناء الاضافة على المذهبين والجار والمجرور متعلق بقوله  
 تكسب المعالى اى المقامات العالية فمن طلب العلم سهر الليالي  
 يعنى لا كان اكتساب المعالى بقدر كدك لزم لمن طلب العلم سهر الليالي  
 اى اليقظة والانتباه في الليالي لانه السهر من المشاق التى تحمل  
 في طلب العلم تروم العزلة تنام ليلا اى تطلب انت العزلة اى القوة  
 والقلية في العلوم وغيره ثم تنام الليالي كلا وبعضا من متناها  
 لان العزلة في العلوم وغيره تحصل بالمجاهرة في اثناء الليل وفي  
 الاوقات الخالية عن الاعيان خصوصا في وقت الاسحار  
 ونم ههنا للترخي الرخا لان بي طلب العزلة النوم في الليل بعد  
 دنى يفوض البحر اى يفوض في البحر من طلب اللالى جمع لؤلؤ يعنى  
 من اراة تحصيل العزلة في العلوم يفوض البحر الشدائد ويخرج لالى

شعر في السهر

المعارف كما ان من طلب اللالى يفوض في البحر ويخرج اللالى وفي لفظ  
 الفوض والبحر واللالى من الاستعارات اللطيفة على لما يخفى علو القلب  
 كتابة عن ارتفاع المحل وعلو القدر والكعب الشرف والمجد  
 كذا في القاموس فعمله هذا علو الشرف والمجد كما له بالهمم العوالى الهم  
 جمع الرتبة والعوالى جمع عالية يعنى ان ارتفاع المنزلة والمقام وعلو  
 القدر والثاني بالهمم العالية اى بالقصد الكامل والسعي الجليل  
 وعز المراءى قوة وغلبة في سهر الليالي اذ بالسر لا يعطل  
 الاوقات التى تقطع بالنوم فنصرف الى تحصيل المعارف واكتساب  
 الطاعات فيحصل عزلة الدارين والعبادة السريدي تروك  
 النوم رتب اى يارب في الليالي لاجل رضاك يا مولى المولى اى  
 لاجل تحصيل رضاك يا مولى المولى المجازية بالعبادات والطاعات  
 في طول الليالي ومن رام اى طلب العلم اى علو القدر من غير كد اى  
 من غير تعب ضاع العمر في طلب الحالى وهو تحصيل العلوم من غير كد  
 فوفقته الى تحصيل علم اى اجعله يادب ووافقا الى تحصيل علم وبلغه  
 الى اقصى المعالى اى اجعله بالغاه واصلا الى نهاية المطالب وغاية  
 المآرب قيل اتخذ الليل حبلنا تدرك به املا قوله اتخذ امره تدرك  
 مجزوم على انه جواب يعنى اتخذ الليل ابلا ومركبا كى تدرك به  
 املاك ومقصودك فكما ان الابل اذا سركت يوصلك الى مقصودك  
 كذلك الليل اذا سافرت فيه وتوجهت الى تحصيل المقامات  
 المصنوعة يوصلك اليها قال المصنف رحمه الله وقائل هذا القول  
 الا انه نزل منزلة الغايب قد اتفقوا في نظم في هذا المعنى هذا القول

اللفظية



مقول لقال اي في اثبات ان الليل سبب الوصول الى المطالب شعرة شاة  
ان يحتوي اي ان يجمع اماله اي مقاصده مرفوع على انه فاعل  
يحتوي مجلا اي جميعا فليقتض ليله اضافة الليل الى الراجع الى الموصول  
لادنى ملاب باعبار كونه في زمانه في ذكره اي في نيل الامال مجلا  
اي بالاكما سبق اقلل طعامك امره الافعال اي اجعل طعامك  
قليلا اي تحط على بناء الفاعل من حفظ كرضي اي كى تصير ذا حظ  
نصيب به اي باقلال الطعام سحر غير بمعنى الفاعل اي يجعل  
السحر حفظك ان شئت يا صاحبي ان تبلغ الكمال بفتح الكاف  
والميم بمعنى الحامل يقال اعطاك المال كمالا بحركة اي كاملا كذا في القاموس  
وجوان الشرط محذوف بقرينة ما قبله تقديره ان شئت يا صاحبي  
وقد ينه ان تبلغ الكمال في العلوم فاقلل طعامك وقيل من نفسه  
اي جعل يقظا بالليل فقد فرح قلبه اي صار قلبه ذا فرح بالليل  
لان حصوله بالليل لا بد من تحصيله في النهار فاذا جاء النهار فرح  
بما حصل في الليل كانه وجهه مجانا من غير تحصيل ولا بد لاطالب العلم  
من المواظبة على الدرس والتكرار بلحز معطوف على المواظبة في  
اول الليل واخره فان ما بين العشاء اي المغرب والعشاء على  
سبيل التعليل كالعرب والعرب ووقت السحر اي قبل الصبح  
الصديق وقت مبارك خبر ان فلا بد لطالب العلم ان لا يضيعه  
ويصرفه بالاشتغال في العلوم وقيل في هذا المعنى شعرا بطالب العلم  
باشرا الورع عاقبه باشرا امر حاضر اي الزم الورع يعني العفة  
والحذر عن الحرام والالتفات في الورع ان اشباع متوكدة في الفتحة

وكذا

وكذا فيما بعده وجنب النوم اي بعد النوم عن نفسك واحذر الشها  
بكسر الشين المعج وفتح الباء ضد الجوع فان النوم والشبع مانعان  
للتحصيل ايوم انت على الدرس لا تفارقه نهى عن المفارقة تأكيد  
للمداومة فان العلم الغناء للتعليل اي لان العلم بالدرس متعلق بقوله  
قام اي حصل وارتفع اي زاد فان ارتفاع العلم زيادته وهي لا  
يحصل الا بالمداومة على الدرس وتفتت ايام الحداثة بفتح الحاء  
مصدر حدث يقال حدث حدثا ونا والقول الدركة حدثا ونا  
الحداثة سبعة عشر الى اربعين وعنوان الشباب اي اوله لان  
الحواس والقوى الدركة تامة قوية في زمان الشباب فافان  
الشباب يتعلم وادركه المشيب ضعف القوى والحواث فلا يتقدم  
تحتصيل العلوم والمعارف فانه لا بد من اغتنام ايام الحداثة  
والشباب كما قيل بقدر الكد اي المشقة تعطي انت على صيفة  
المفعول ما تروم مفعول ثان لتعطي اي ما تطلب من رهم  
اي طلب المني جمع منية وهي المقصود ليل لا يقوم اي يقوم ليللاو  
يشغل بما يدي مطلوبه قدم ليللا على عامل لرعاية القافية و  
ايام الحداثة منصوب على انه مفعول فيه لقوله فاعتنمها اي خذها  
الغنية ولا تنقصها الاخر في تنبيه على تحقيق ما بعده فانه الفرصة  
الانكارية الداخلة على التقييد تحقيق الاثبات قطعا كما في قوله  
بحا اليك بكاف عبده ولذلك لا يكاد يقع ما بعده من الجملة  
الا مصدرة مما يتلقى به القسم ان الحداثة لا تدوم فلا بد من  
حفظها واغتنامها قبل فوات الفرصة لان الفرصة تمر مرة واحدة  
ولا يجهد نفس اي لا يجعلها ذات جهد ومشقة جهدا مفعول



مطلق ولا يضعف من الاضعاف في النفس حتى لا تنقطع عن العمل  
فانه ليس بتجصيل بل بتعطيل بل يستعمل الرفق في ذلك اي في طلب  
العلم والرفق اي والحال ان الرفق اصل عظيم ينبغي عليه في جميع  
الاشياء وايد هذا المذموم يقول رسول الله عليه السلام فقال  
قال رسول الله عليه السلام الا ان هذا الدين اي دين الاسلام  
متين اي محكم فاعلموا على صيغة امر من اوله في العلم اذا ذهب  
فيه وبالغ اي اذهبوا وبالغوا برفق ولا تبغضوا على نفسك  
عبادة الله تعالى باثبات نفس فان المنبت بضم الميم وتشديد  
التاء اسم فاعل من باب لا انفعل من البت يقال انبت الرجل اذا  
انقطع ماء ظهره والمعنى ان الرجل الذي انقطع قوة ظهره ومركبه  
باتعابه واولاه لا ارضاه قطع لانا فيه وارضا مفعولا قطع وقدم  
عليه اي لا قطع ارضاه بالسير وما وصل الى المطلوبه ولا ظهر البقي  
الظهر المركب منصوب على انه مفعول ببقى اي ولا يبقى مركبه بل اهلكه  
وهذا تمثيل بالنفس مركب مركبه في السير الى الله تعالى واذا اتعبته  
بكثرة الرياضة والعبادات واعيتته تنقطع عن السير بل يهلك لعدم  
تحمله فلا بد من الرفق والتدريج كيلا يضعف مركبه فيحصل الى مطلوبه  
وقال النبي عليه السلام نفسك مطيعة اي مركب فاروق يا هذا  
غنى من الشرع ولا بد لطالب العلم من الرتبة العالية اي القصد العالي  
في العلم فانه المرء يطير برتبة اي يتروى بالبركة وسعيه الجليل والطير  
يطير بجناحيه قال ابو الطيب عليه قدر اهل العزم ومرتبه في  
العزم تأتي الغزائم اي المقاصد فمن كان عزمه في المرتبة العالية  
كان مقاصده اتم واحمل وتأتي على قدر الكرم المكارم جمع مكرمة

ففيه

تف

وهو بغير الكرم مرفوعة على انها فاعل تأتي اي على مرتبة الكرم في الكرم  
تصدر الكارم منه فمن كان كرمه في النهاية العالية كان صدوره الكارم  
في غاية القاصية وتعظم اي تضر عظمة في عين الصغير اي في الرتبة  
صغارها اي صغار الكارم هذا البيت بيان لما قيل وتصغر في  
عين العظيم اي جلى الرتبة العظام اي الاشياء العظيمة الى تصد رتبة صاحب  
المرتبة العالية من كرام الاخلاق تصغر وتحق في عينه لان رتبة عالية  
فانظر الى الرتبة العالية يصغر الاشياء العظيمة والرأس اي والحال ان  
الرأس في تحصيل الاشياء اي رأس المات التحصيل الجدة والرتبة فمن  
كان رتبة حفظ جميع كتب محمد بن الحسن وهو الامام الرباني  
من الائمة الخفية رحمه كان مشهورا بكثرة الكتب واكثر من بذلك  
اشارة الى الرتبة وتذكير بما اعتبر معناه وهو القصد الكامل  
لجد والمواظبة فالظاهر انه يحفظ اكثر او نصفه الضمير راجع الى  
الكتب فاما اذا كانت له رتبة عالية ولم يكن جادا اجتهدا ولم يكن  
كان له جد ولم يكن له رتبة عالية لا يحصل له علم الا قليل اي لا علم  
قليل لفقدان احد شرط التحصيل وذكر الشيخ الامام الاجل الاتاذ  
رضي الدين النيسابوري في كتابي كرام الاخلاق ان ذا القرنين  
يعني اسكندر الرومي ملك الفارس والروم ووصل الى المشرق والمغرب  
ولذلك يسمى ذا القرنين اولاد طاف شرقا وغربا  
وغربا وقيل انقرض في ايام قرنان من الناس وقيل كان له قرنان  
صغيران وقيل كان لتاجه قرنان ويحتمل ان يكون لقب بذلك  
لشجاعته كما يقال الكثرة للشجاع كما ينطق امرانه وحلف





وكانت كعصا على ارادة المسيح مثل شجرة في طلبة واما تلك العصا بل **سحر** هو درهايم

في نبوته مع الاتفاق على ايمانه وصلاحه لما اراد ان يسافر ليستقل  
اي يصير غالبا وواليا على المشرق والمغرب شاو الحكماء في ذلك  
جواب لما وقال اي ذو القريين كيف اسافر لهذا القدر من الملأ  
استفهام افكاره يعني لا اسافر لهذا الملأ للحيرة وهو ملك الدنيا فان  
الدنيا قليلة فانية وملك الدنيا منصوب معطوف على ما قبله امر حقيق  
فليس هذا اي الاستولاء على المغرب والمشرق من علو الرتبة فقال الحكماء  
سافر انت ليحصل لك ملك الدنيا والآخرة بل الجهاد لا علاء كلمة الله  
فقال اي ذو القريين هذا اي هذا السفر لهذا الغرض حسن فبالرتبة  
العالية حصل له ملك الدنيا شرقا وغربا ففهم من هذا انه لا يذبح تحصيل  
من الجهد والرتبة العالية قال رسول الله عليه السلام ان الله تعالى  
معالى الامور الدينية اي يحب مغالى الامور الدينية بمعنى انه يرفع عن  
صاحبها وعلوها بسبب اقتضاها بالثبات والدوام والاخلاص ويكره  
ويقبض سفسا في اي لا يرضى عنه فاعل والسفسا الردى عن كل  
شيء والامر الحقيق كذا في القاموس وقيل شعر فلا تعجل بامر اي  
فلا تعجل بامر الذي تطلب حصوله واستدع امره استدع  
في بيان اذا اتاني فيه او طلبه وانه كذا في القاموس فاضل عصا كستيم  
ضلع على صيغة المنع للفاعل من باب التفعيل يقال ضلعت العصا  
بالنار اذا يئسها وقومتها بالقاس كذا في الصحاح وعصا كمنعهم  
وعانافية وانكاف بمعنى التخل في محل الرفع على انه فاعل صل مضاف  
الى مستديم والمعنى فما سدد فقط لان السديد لا يريد الا  
طالب الدوام لينتفع بما فاستدع في امرك واطلب وامنك سيد

امرك ويستحكم وانما قلنا على ارادة المسبب بناء على ان صلى مجاز  
مرسل ذكر السبب وهو تقويم العصا بالنار واية المسبب هو التذيد  
والاستحكم قيل قال ابو حنيفة رحمه اي خاطب لاني كسفت رجم كنت  
على صيغة الخطاب بليد اي احق اخر جنتك المواظبة في الدرس  
عن البلادة واياك والكسل هذه الجملة معطوفة على جملة انشائية  
مقدرة تقديره في اخطب عليه واتقوا الكسل فانه يتوهم اي غير  
يتمن وافة عظيمة تنبعث عنها انواع الضرر قال الشيخ ابو نصر  
الصفا مري الانضاري شعر يا نفس يا نفس التكرير للتأكيد  
وهو بمنع على الكسر بناء على انه منادى مضاف الى ياء المتكلم حذف  
ياؤه اكتفاء بالكسر لا تخرج من الارحاء وهو جعل الشيء رخوا  
والمراد النهي عن الكسل في الاعمال الصالحة وعلامة الجزم سقوط  
الحركة على اللفظة من جعل المقتل كالصحيح في سقوط الحركة عن العمل  
اي عن الاعمال الدينية في البر والعبد والاحسان حال كونك  
في البر والعبد والاحسان اي متصفا بها في محل رتبة الميم وسكونه  
الهاء وحركة الرفع والسكنية وههنا بالحركة للوزن وهو في  
محل النصب على انه حال متردفة من فاعل لا تراخي اي حال كونك في  
سكنية ورفق لان الرفق اصل عظيم في جميع الاشياء كما سبق  
فكل ذي عمل في الخير مقتبط وقوله في الخير متعلق بقوله مقتبط قدم عليه  
للوزن وهو بفتح الباء اسم مفعول من القبط وهو ان يمتنع  
مثلا حال المغبوط من غير ارادة من والاعنه والمسد وهو ان  
يتمنع مثل حال المسدود مع ارادة زواله عنه وهذا حرام بخلاف



الغبطة والمغنى كل ذي عمل مقتبط متنع حاله الخير فيتمتع كل شخص  
 ان يكون حاله مثل حاله ونياله مثل ما يناله من الاجر والثواب وفي  
 بلاء وشؤم خيرا مقدم كل ذي كسل عن العمل لانه يكسل يتوك  
 الاعمال النافعة في العاجل والاجل فيحقق البلاء والثأمة  
 في الدنيا والآخرة قال اي المصنف اشق في هذا المعنى اي صده  
 عنه اتفاقا في اثبات هذا المعنى السابق في البيت هذا النظم  
 شعر دعي نفسي الكاسل والتواني اي اتوكي يا نفسي الكاسل  
 والتواني في الاعمال كلها والآي وان لم تتحرك في الكاسل فاشبه  
 في ذي الهوان وفي بعض النسخ في ذي الهوان على لغة من يجعل  
 اعراب الالهة مقصورة في الاحوال الثلاثة اي فاشبه  
 في العمل ذي الهوان والمقارة لانه اذا كاسل في الاعمال مطلقا  
 يفوت عنه المنافع الدينية والدنيوية فيثبت في الهوان والحقا  
 فلم اسر الكسالى جمع كسلان لخطاى النصيب يحظى وهذه  
 الجملة الفعلية صفة للخط المعرف باللام الجحر كقوله فما كمثل  
 الحمار يحمل اسفارا والعائد محذوف يعني ما رايت للجماعة الا  
 الكسلان في الامور خطا نصير تلك الجماعة ذات حظيرة سوى  
 ندم اي ندامة بانه لا يكاسل ولم يجتهد وحرمان الاماني  
 جمع امينية وهي المقصود والمتنع اي ولم اسر الكاسل في الطلقات  
 حظا ونصيبا سوى الندامة والمجردة عن مقاصدهم ومرداتهم  
 وقيل لهم من حياءكم للخبرة ومن حياءكم تميز وكذا فيما بعده  
 وكم من عجز وكم من ندم جمع اي لشر صفة لما قبله على سبيل البدل

وقد اتفق

على الاندح

شئى

تولد لان اي حصوله من كسل اي ان تقع كسل في البحث  
 وعن شئ جمع شبهة ما قد علمت وما قد شك من كسل قوله  
 ما قد علمت مبتدأ ومن كسل خبره اي الذي قد علمته والذي  
 قد شك فيه صادر من كسل لا يعقده وقد قيل الكسل من قوله  
 التامل في مناقب العلم ومنافعه وفضائله فينبغي المتعلم ان  
 يتعب اي يشاقق ويحترق نفسه على التحصيل الجهد والمواظبة  
 بالتامل متعلق بيبعث فضائل العلم فان العلم تعليل لقوله  
 فينبغي ببقى بقاء المعلومات بعد فناء صاحبه والمال يغني لانه  
 الدنيا وما فيها فان كما قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه شعرا رضينا قسمة الجبار فنيا لنا علم  
 وللاعداء مال يعني رضينا قسمة الله تعالى بان اعطى لنا العلم  
 وللاعداء المال فان المال يغني عن قريب تعليل لما قبله ومفاده  
 ظاهر وان العلم يبقى لا يزال خبر بعد خبر مفيد للتأكيد لا اتحاد المعنى  
 والعلم النافع لا مطلق العلم لان من العلوم ما لا ينفع فلا يحصل به  
 ما يحصل من العلم النافع يحصل به حسن الذكر اي الذكر الحسن  
 فاضافة اضافة الصفة الى الموصوف ويبقى ذلك اي الذكر الجليل  
 بعد وفاته اي وفات العلم فانه اي بقاء الذكر بعد وفاته حياة  
 ابدية يحصل به ما يحصل بالحياة الابدية من الذكر الجليل الشا  
 بالخير واشدنا الشيخ الامام الاجل ظهير الدين مفتي الائمة  
 حسن بن علي المعروف بالمرغيناني شعر الجاهلون فوفى  
 اي فهم موتى والموتى جمع ميت والفاء على تقدير اما في المبتدأ

اذ سوي



او على تضيي المبتداء معنى الشئ اذا المبتداء اللام التي الذي دخل  
 على اسم الفاعل فهو بمعنى الذي تقديره الدين جهلوا انهم موق  
 قبل موتهم اذ ليس فيهم معرفة ولا كمال كالجاذات فيهم بمنزلة الموت  
 والعالمون وان ما توافوا حياء اي فيهم احياء ببقاء ذكروهم للجحيم  
 في الدنيا وان شردنا شيخ الاسلام برون الدين شعر في الجهل  
 قبل الموت **موت لا اهل** سبق معناه فيما قبل آتافا جامهم  
 قبل القبور قبور اي قبل دخول القبور في اثنائها ما هو بمنزلة  
 الموت وان امر لم يحيى بالعالم وميت قوله لم يحيى بالعالم صفة  
 امراء وميت خبر ان ومعناه ظاهر وليس له حين النشور  
 نشور اي ليس له الى انتباه الغفلة نشور اي حيوة قيام من  
 قبورهم الاجسام فاذا انتبهوا قاموا من قبورهم وصادوا  
 مثل الاحياء العالمين فالنشور الاول بمعنى الانتباه من الغفلة  
 والثاني بمعنى النشور المعرف واخر العلم اي مصاحب العلم وملازمه  
 حتى خالداي باق بعد موته وان كان اوصاله اي المفاصل مع وصل  
 بالضم او الكسر كل عظم لا يكسر ولا يخلط بغيره تحت التراب ميم  
 اي بال وذو الجمل ميت وهو ميت اي والحال انه ميت على التري  
 اي على الارض يظن على صيغة الجمل من الاحياء وهو عديم  
 اي معدوم وان شردنا شيخ الاسلام برون الدين اي قراء  
 علينا هذا الشعر شعرا اذ العلم اعلى رتبة في المراتب كما يرى  
 العسكري اذ منصوب بفعل مقدرا نحو اذ كراي اذ كروقت  
 كون العلم على مرتبة بين المراتب ومزدونه عز العلم في المراتب

مثل القبور

الذي هو

جمع

جمع الموكب وهو الجماعة ركبانا او مشاتنا اي كائن مزدون العلم **عز العلم**  
 الحاصل في الجماعات الكثيرة لان العزة الحاصلة في الجامع زائلة  
 وعز العلم باقية ببقاء العلم والعلم يبقى عزه متضاعفا وذكرو  
 العلم يبقى عزه بعد موته حال الغفلة متضاعفا من جهة الذكر للجمل  
 في الدنيا والدرجات العظمى في الآخرة وذو الجمل بعد الموت جاز  
 القارب تحت التيار جمع تيرب وهو بمعنى التراب قاله الفاعل موسى  
 التراب والتربة والترباء والتراب والتواب والترتيب معروف  
 وجمع التراب التربة والتربات ولم يسم لسائر جمع يعني الجمل  
 بعد الموت خالص **التيار** لا يشوبه شيء من الغر والعل  
 كما العالم فهيئات لا يرجو مداه اي غاية عز العلم وفاعل لا يرجو  
 من ادنى اي ارتفع وصعد رقي وفي الملك الذي يضم الراو  
 كسر لفاق وتشديد الياء مصدر على وزن الدخول اذ اصله  
 رقي بمعنى الصعود مضافا الى فاعله يعني هيرب لا يرجو غاية عز العلم  
 وصل الى غرة صاحب الملك والى الكنايت جمع كنيته وهي العسكري وجملة  
 لا يرجو بصيغة اخبار ومعناه انشاء ساملي اي ساكتب عليكم  
 بعض ما فيه اي في العلم من المناقب فاسمعوا في اي فحاصل في وهو  
 خير مقدم لقوله حصراي **صل** اي ضيق وعنى عز ذكر كل المناقب  
 كثرها هو النور ابتداء بذكر بعض المناقب الذي وعده اي العلم هو  
 النور تضاهيه عز ظلم الجهل كل النور كما كيد يرسدي عز العي وهذه  
 الجملة خير بعد خير واستعمال يرسدي بعين على تضيي معنى الانحاء  
 اي يرسدي حال كونه مخيا عن عمي الجهل والضلال وذو الجمل مراد هـ

الكتائب



نصب على الظرفية أي في مرور الدهر والزمان بين الغياهي جمع غريب  
وهي الظلمة الشديدة يعني بين ظلمات الجهل وأي ظلمة أشد منها وهو  
الذوق الشتم الضمير راجع إلى العلم وفي بعضه وتأنينه باعتبار  
لحمه والذوق بفتح الذاء وكسر الهمزة على كل شيء والشاء بفتح  
الشين المعجمة وتشديد الميم تأنيث الشتم وهو المرتفع القهوه  
لجل المرتفع وإطلاق الذوق على العلم على سبيل الاستعارة والجامع  
وهو الحياية لمن التجاء إليها فكما أن الذوق تحي من التجاء إليها  
كذلك العلم يحي ويحفظه كل مكروه من التجاء إليه كما ينبغي غرضه  
قوله تحي أي يحفظ من التجاء إليها أي إلى الذوق العالية ويسمى أمنا  
أي يصير آمنا في النوايب أي في الشدايد به أي بالعلم ينتج أي  
يتخلص من عذاب الآخرة والناس في غفلاتهم الواو والحاء أي  
والحالات الناس في غفلاتهم جمع غفلة به يرتجى أي بالعلم يرتجى  
الامن من عذاب النيران والروح بين التراب وهي عظام الله  
الصدر أي والحالات الروح بين عظام الصدر في حال الترفع  
من البدن به شفع الانعام شرح غاصبا أي ذهب حال كونه غاصبا  
إلى درك النيران متعلق براح والدراك جمع دركة وهي طبقة جهنم  
بشر العواقب بالجر صفة النيران والعواقب جمع عاقبة أي انقضاء  
ثابتة للعلماء في حواصلهم بأذن الله تعالى بسم الشريف  
من رآه أي من طلب العلم سألهم المأدب كما أي طلب المطالب كلما  
لأنه مطلب يندرج جميع مطالب الدنيا والآخرة في ضمنه ومن حاذره  
أي احاطه وجمعه فقد حاز كل المطالب بعضها في الدنيا وبعضها في  
الآخرة

في الآخرة هو المنصب العالي يا صاحب الحي أي العقل أدلت أي إذا هبت  
هوت بفوت المناصب أي اتخذ هينا فوت المناصب لك إذا حصلت  
المنصب العالي فلا يفرك فوت سائر المناصب فان فائد الدنيا  
وطيب نعيمها أي إن لم تملك تلك الدنيا وطيب نعيمها ففقدت أنت  
عينيك وتغيب العين كناية عن عدم التفات فان العلم خير الموصوب  
جمع موصوب وهي العطية فإذا حصلت لا ينبغي لك أن تضرب  
من فوت نعيم الدنيا لا خير الموصوب في يدك وانتدبت لبعضهم شعرا  
إذا ما اعترذ وعلم بعلم كماله ما في أدراكه كما مر غير مرة أي إذا صا  
ذو علم عزى بعلم فعمل الفقه أولى باعترازاله مبيتا للأحكام و  
الشرايع فشرف العلم وعزته بسبب شرف معلومه وعزته فكل وكثر  
طوبى يفرح أي ينتشر راحته لا كحسبك يعني راحته المسك اعتر  
وأطيب من سائره وكل طيب يطير لا كبا نرجس أي البانرى أشبه  
طيرانا من سائر الطيور فكذلك علم الفقه اعتر من سائر العلوم و  
انتدبت أيضا بصيغة المتكلم المنع للمفعول كما مر مرارا أي قراء  
على هذا الشعر لبعضهم شعر الفقه انفس كل شيء أي أعزته وانت  
ذخرة أي جامعة من يدرس العلم أي من يقرأ العلم لم يدرس  
مفاخره أي لم يقف ولم تنل مادام قارئ العلم ودارس من  
دبر سره وسأذا عفا وهو من باب الأول لازم ومتعد  
فاجهد لنفسك ما أصبحت تجتهد أي فاجتهد وحصل لنفسك  
ما صرت تجتهد فاول العلم اقبال أي سعادة وآخره ايضا اقبال وكفى  
بلغة العلم الباء ذائفة نحو كفى بالله شهيدا أي كفى لذرة العلم والفقه



من عطف الخاص على العام تشريفاً وتفظيماً للخاص والفهم دائماً  
 باعتبار العاقل على تحصيل العلم وقد يتولد الكسل أي يحصل من كثرة  
 البلغم والرطوبات الحاصلة في البدن من كثرة الطعام وطرق  
 تقليله تقليل الطعام قيل انفق سبعون نبياً على أن كثرة  
 النسيان من كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة شرب الماء و  
 كثرة شرب الماء من كثرة الأكل والخبر اليأس يقطع البلغم لأنه  
 لينوس لا يتولد منه الرطوبة بل إذا اقترن بالرطب يقلل  
 رطوبته وكذلك أكل الزبيب على الريق على الجوع يقطع البلغم  
 لما فيه من الحرارة ولا يكثر منه أي من أكل الزبيب حتى لا يحتاج  
 إلى شرب الماء فيزيد البلغم بالنصب عطف على يحتاج أي غاف  
 يزيد شرب الماء البلغم لأن البلغم يتولد من الماء والأشياء التي فيها  
 رطوبة والسواك أي استعماله يقلل البلغم ويزيد الحفظ  
 والنصاح في المنطق فانه سنة سنينة أي رقيقة مرضية  
 يزيد في ثواب الصلوة وقرأة القرآن لما روي عن النبي عليه السلام  
 أنه قال صلوة على أثر الصلوة أفضل من خمسين صلاة  
 من غير سواك وكذلك الوضوء والرطوبات وطريق تقليل الأكل  
 التأمل في منافع قلة الأكل وهي أي تلك المنافع الصالحة أي صحة  
 البدن لما أن أكثر الأمراض يحصل من كثرة الطعام والعفة  
 أي التودع من الحرام لقلة الشهوة الحاصلة من كثرة الأكل  
 والابتعاد عن أثار الغير واختياره على الطعام بالتصدق  
 عليه وذلك إنما حصل غالباً إذا أكل الطعام قليلاً وتصدق

يقل البلغم

بباقية وقيل في شهر في ذم كثرة الأكل فعاش ثم عاش ثم عاش  
 خير مقدم لقوله شقاء المرء من أجل الطعام أي كون الرجل شقياً  
 من أجل الطعام المؤدى إلى كثرة الشهوة المفضية إلى ارتكاب المعاصي  
 وعنه النبي عليه السلام أنه قال ثلث أي ثلث نفر يبغضهم الله  
 من غير جرم من الأجرام بل باتصافهم بالصفات التي تأتي ذكرها  
 الأكل أي الأكل الذي يأكل كثيراً والنخيل أي النخيل الذي في الصد  
 والنواقل والمتكبر لأن التكبر صفة مخصوصة بذات الله تعالى  
 فمن أراد أن يشترك فيها يبغضه الله تعالى والتأمل بالرفع  
 عطف على قوله التأمل في منافع الأكل أي وطريق تقليل الأكل التأمل  
 في مضائق كثرة الأكل وهي الأمراض وكلاله الطبع أي ملاله و  
 كسله من ملاحظة المعارف قيل البطنة بكسر الباء أي أملاً البطن  
 بالطعام تذهب البطنة أي الزكاء وتمنع وحكي عن جالينوس  
 أنه قال الرمان تقع كله أي كل أجزاء الرمان والسهمك ضرر  
 كله ومع هذا قليل السهمك خير من كثرة الرمان وفيه أي وظلال  
 فيه اتفاق المال والأكل فوق الشبع ضرر من يحض بنفسه البدن  
 ويمرضه ويستحق به أي بالأكل فوق الشبع العقاب داس  
 الآخرة لأنه حرام والأكل أي المبالغة في الأكل بغير احتياج  
 في القلوب وطريق تقليل الأكل أن يأكل الأكلة الدسمة أي  
 التي لها دسامة وسمن ويقدم بالنصب عطف على أن يأكل في  
 الأكل الألف الذي له زيادة لطافة والاشتغال الذي هو  
 اشتد اشتغاله من سائر الأطعمة ولا يأكل بالنصب عطف على

طاف



ما قبله بالجميعان <sup>منقطع</sup> جميعا <sup>منقطع</sup> اذا كان له غرض صحيح استثناء  
من قوله والاكل فوق الشبع ضرورة اذا كان له غرض صحيح في كثرة الاكل  
بان يتقوى به اي بالاكل فوق الشبع على الصيام والصلوة و  
الاعمال الشاقة كالسفر وغيره فله ذلك جوابا لاي الاكل فوق  
الشبع لا تقوية للعبادات كانت سببا لارتفاع حرمة  
فهذا الغرض الصحيح حله ذلك **فصل** في بداية السبق  
اي في بيان ابتداء السبق من استاذ وقدره اي مقدار السبق  
وترتيب اي ترتيب السبق كان استاذنا شيخ الاسلام  
برهان الدين رحمه الله تعالى كان عاداته ان يتوقف بداية  
السبق اي في بدايته على يوم الاربعاء وكان اي استاذنا يروي  
في ذلك اي في ابتداء السبق في يوم الاربعاء حديثا ويقول قال  
رسول الله عليه السلام ما من شيء يدرى على صيغة الجموع  
في يوم الاربعاء الا وقدم الواو في وقدمت للحال من شيء وهو  
موصوف تقديره ما من شيء يدرى يوم الاربعاء في حاله ان  
الاحوال لا تحقق تمامته وهكذا كان يفعل ابو حنيفة رحمه  
وكان يروي هذا الحديث المذكور انقضاء استاذنا الشيخ  
الامام الاجل قوام الدين احمد بن عبد الرشيد وسمعت  
من اتقوا اي اعتمد به ان الشيخ ابا يوسف الرمادي  
كان يوقف اي يجعل موقفا كل عمل من اعمال الخير على يوم الاربعاء  
وهذا اي التوقف ثابت لان يوم الاربعاء يوم خلق فيه  
النور **قال** يوم مبارك وايضا يتقال به ان زيادة نور العلم  
وهو

تقديره والاكل فوق  
الشبع ضرورة

قالا لكذا اي صح

ويستلزمه

منه اي يستلزمه

خلق فيه النور

هذا الكلام  
المصنف

وهو

وهو يوم نحس اي غير مبارك في حق الكفار لانه روى الله  
ما خسف بقوم من الكفار ولا منعه بقوم منهم الا في يوم الاربعاء  
من كل شهر فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر السبق اي مقداره  
في الابتداء اي في ابتداء التعلم قوله واما قدره مبتداء خبره ما فهم  
من هذه الحكاية كان ابو حنيفة يحكي عن الشيخ القاضي الامام محمد بن  
ابي بكر الزمري انه قال قال مشايخنا ينبغي ان يكون قدر السبق  
للمبتدئ قدر ما يمكن ضبطه اي حفظه وتعلمه بالاعادة اي بالعادة  
السبق مرتين وذلك لا يتأتى في السبق الكثير وينبغي ان يكون كل يوم كلمة  
حتى انه وان طال ان الموصل وكثر اي السبق يمكن ضبطه بالاعادة  
مرتين وينبغي بالرفق والتدريج لا دفعة لئلا يتعب ويحفظ  
واما ان طال السبق في الابتداء واحتاج المتعلم الى الاعادة عشر  
مرات فهو اي المتعلم في الانتهاء ايضا كما في الابتداء يكون كذلك  
اي يحتاج الى الاعادة الكثيرة لانه يقتاد ذلك ولا يترك تلك  
العادة الا بعد كثير وقيل السبق في هذا كناية عن القلة  
والتكرار الف وهذا كناية عن الكثرة فمن هذا ان اللانهم  
للمتعلم التكرير دون التكرير وينبغي ان يبدى بشيء من العلوم  
يكون اقرب الي فهمه ويسهل تعلمه من غير تعب ومشقة وكان  
الشيخ الامام الاستاذ شرف الدين العقيلي يقول اي عاداته  
ان يقول الصواب عندك في هذا اي في تعيين السبق الذي  
ابتداء اول مرة ما فعله مشايخنا قوله الصواب مبتداء وخبره  
ما فعله فانهم كانوا يختارون للمبتدئ صغارا لمبسوطة

22



أي كتب الصغير الحج والقطعة المبسوطة لأنه أي اختياراً أقرب  
 إلى الفهم من المطولات والضبط وبعده الملال بكثرة مسائلها  
 والكثرة وقوعها أي مسائله بين الناس وينبغي أن يعلق أي التعليق  
 السابق التعليق عبارة عن الكتابة يعني كاتوا في الزمان الأول  
 يحفظون السابق من الاستاذ ثم يكتبونه ويستعملونه تعليقا بعد  
 الضبط والاعادة كثيرا فانه أي التعليق نافع جدا أي قطعها  
 ولا يكتب التعليق شيئا لا يفهم هذه الجملة صفة شيئا فإنه يورث  
 أي يعطى طالة الطبع ويذهب الفطنة أي الكفاة ويضيع اوقاته  
 لا يسع بالافائدة فيه فيكون عبثا وتضييع الاوقات وينبغي أن يجتهد  
 في الفهم من الاستاذ متعلق بالفهم بالتأمل فيما قاله الاستاذ والتفكر و  
 كثرة التكرار فانه أي الشئ اذا قل السبق وكثرة التكرار والتأمل  
 يدرك السبق ويفهم قيل حفظ الحرفين أي الكلمتين خير من سماع  
 وقرين الوقر بكسر الواو وسكون القاف الخلل أي حفظ الكلمتين خير  
 من سماع جملتين من الكتب من غير حفظ وفهم الحرفين خير من حفظ  
 السطرين وقرين فعل الفرق بين السماع والحفظ والفهم فرقا  
 بينا واذا تراءى أي تكاسل في الفهم ولم يجتهد بل التكاسل  
 مرة او مرتين يعتاد ذلك أي عدم الفهم فلا يفهم الكلام اليسير  
 فهموا وادركه لا عياد الطبيعة بعدم الفهم فينبغي ان لا يتراوون في  
 الفهم بل يجتهدوا ويدعوا الله تعالى ويتضرع اليه فانه أي الله تعالى يجب  
 من دعاه لأنه قال في حكم كتابه ادعوني استجب لكم ولا يخفى  
 أي لا يجعل ما يؤسأه من رجاءه أي من رجائه من رحمة وعفوه

أي اعياد الطبع

وانشد الشيخ الامام الاجل قوام الدين حماد بن ابراهيم بن ابراهيم  
 الصفار في الانصار أي قراء علينا املاء أي شعر القاص الخليل  
 بن احمد السجستاني وفي بعض النسخ السجستاني شعر في ذكر اخيه  
 العلم خذمة المستقيم أي داوم وجاهد في تحصيل كجادة المستند  
 من العلم الذائلا لذة وادام امره الادامة درسه بفعل حميد  
 أي بفعل محمود وهو الحفظ والتكرار واذا ما حفظت شيئا اعد  
 كلمة ما زائدة أي اذا حفظت شيئا من العلوم اعد وكثرة ثم  
 اكد امره التأكيد أي اكد وقرره ما حفظت غاية التأكيد لا يزول  
 عن خاطرك ثم علقه امره التعليق أي اكتبه كي يعود اليه أي كي  
 ترجع اليه والى درسه على التأييد لان ما حفظته كثيرا ما يذهب  
 عن الحفظ فاذا علقته تجده مرهرا رجعت اليه وتدرسه كلما رت  
 درسه فاذا ما امنت منه فوات كلمة ما زائدة والضيم منه يرجع  
 الى الشئ وفوات انصب على التميز أي اذا امنت من فوات ما حفظته  
 فانتدبه بعده أي سارع بعد ذلك الشئ المأمون من فواته يقال  
 انتدب الله لمن خرج في سبيل أي سارع بثوابه كذا في القاموس  
 لشيء جديد أي لتحصيل شئ جديد مع تكرار ما تقدم منه أي  
 مع تكرار المسئلة الى تقدمت والضيم في مته يرجع الى الشئ الجديد  
 واقتناء بالجر عطف على تكرار ما تقدم أي اكتساب أي لتكول شيئا  
 هذا المنه الذي اسرعت الى تحصيل ذكر الناس بالعلوم أي بتعليمهم  
 آية التي أي لتكون حيا بالحيوة الايدية لقوله عليه السلام من صابر  
 حيا بالعلم لم يميت ابدا وفي بعض النسخ التي في الحاية أي لتكون محيا

فاذا ما



من العذاب والعقاب ببركة تقليمه لا تكس من روى الذي يعيد  
 الذي جمع تربية وهي العقل لا تكون من ذوى العقول بعيد لأن  
 صحتهم تفيد المنافع الدنيا والآخرة إذا كتمت العلوم أنشئت  
 يفي إذا كتمت العلوم ومنعت الطالبين خربت بالانشاء <sup>بالنساء</sup>  
 حتى لا ترى مصيصة الجور غير جاهل وبليد لا تظن الرأي أياك  
 إلا جاهلا وبليدا وبهذا القدر لا يكتفى بل يعذب بالعذاب الشديد  
 في الآخرة جسيما ينبغ عنه قوة ثم ألحقت على صيغة الخطاب المبنية  
 للمفعول في القيمة نأمر أي بجام خبرهم وتلرب أي تلبس بها أيضا  
 سائر جسدك بالعذاب الشديد لما روى عن النبي عليه السلام  
 أنه قال من علم علما فكتمه ألجم يوم القيمة بجام من نأمر وقال عليه السلام  
 على خلفائى رحمتهم قيل ومن خلفائك يا رسول الله قال الذين  
 يحبون سنتى ويعلمون أعباد الله كما كذا في الأحياء ولا بد للطالب  
 العلم من المذاكرة والمناظرة أي المباحثة والمطالعة من طريق  
 أحدهما كلام الآخر فينبغي أن يكون كل منهما بالانصاف والثاني  
 والتأمل لأن أضداد هذه الأشياء مذمومة ومستحجة ويحجز  
 عن الشغب بفتح الشين المعجى وسكون الغين المعجى وتحريكها  
 تهيج الشر وتحريكه فان المناظرة والمذاكرة مشاورة والمشاورة  
 إنما تكون لاستخراج الصواب وذلك أي استخراج الصواب إنما يحصل  
 بالتأمل والثاني والانصاف ولا يحصل ذلك بالفضيلة الشغب  
 فان كانت نية من المباحثة التزام الخصم وقهره فلا يجوز ذلك  
 أي من المباحثة والمطالعة وإنما يحصل ذلك لاظهار الحق أي  
 ما ذكره

بأن جاهل وبليد يفي  
 غير جليل بالعلم يحصل  
 سيا لك بالعلم يحصل  
 إلى مرتبة لا يظن  
 من نأمر

د ح

الصواب

أي الصواب <sup>منه</sup> ~~منه~~ التقوية أي التليين واللين لا يجوز في أي  
 في المناظرة إلا إذا كان الخصم متفتحا أي طالباً بالبركة صاحب لاطابا  
 الحق فينبذ ويجوز وكان محمد بن يحيى أنوجه عليه الاشكال ولم  
 يحضر الجواب يقول الذي التزم منه السؤال لانهم وادروا أنا فيه  
 أي في الاشكال الذي أوردته ناظرى متأمل وفوق كل ذي علم عليم  
 ارفع درجة من المطالعة والمناظرة أقوى فائدة مجتمعة التكرار  
 لأن في أي المطالعة وتذكير الضمير باعتباراً وويل المصدر بان  
 مع الفعل تكرار الماعلمة وزيادة أي زيادة عالم تعلم لانه سبب  
 المناظرة ينكشف من الدقة الغامضة مما لا ينكشف بدونها  
 وقيل مطالعة ساعة خير من تكرار شهر <sup>في شهر</sup> ~~في شهر~~ كذا إذا كان  
 المناظرة مع منصف أي ذي انصاف سليم الطبيعة عن الاعوجاج  
 وأياك نصب على التحذير والمذاكرة أي اتق المذاكرة مع متفتت  
 أي طالباً بالبركة الخصم وغير مستقيم الطبع فان الطبيعة  
 مشرقة من السرقة أي سارقة أخلاق صاحب شيا فثباتاً  
 والأخلاق أي الأوصاف متعددة أي متجاوزة إلى الغير والمجاورة  
 أي المقاربة والمقارنة مؤثرة فيأثر الرجل بالمقارنة فيظهر  
 فيه من الآثار والأوصاف مكانه مخصوصا بصاحبه وفي الشعر  
 الذي ذكره خليل بن أحمد وهو الشعر الذي مر ذكره أنفاً  
 وهو ما أوله أخدم العلم خدمة المستفيد فوايد كثيرة  
 مبتداء مؤخر وفي الشعر خبر مقدم قيل العلم من شرط لمن  
 خدمه أن يجعل الناس كلهم خدمة فقوله العلم مبتداء من شرط

وفائدة ح



خبر مقدم ولن خدومه مشفق بان يجعل الناس على التوسع في  
 الظرف وهو مبتدأ ومؤخر والجملة خبر ابتداء الاول وخدم في  
 في المصراع الاول فعل ماض والهاء ضمير مفعول وفي الثاني جمع خام  
 والمفعول من شرط العلم ان يجعل الناس كلهم خادمين لمن خدمه  
 عما ينبغي عنه الخبر المشهور وهو من خدم خدوم وينبغي لطالب  
 العلم ان يكون متلما في جميع الاوقات في دقائق العلوم  
 ويعتاد ذلك اي التامل في دقائق العلوم فان يدرك الدقائق  
 بالتأمل فلنذا قيل تأمل تدرك قوله تأمل امر وتذكر مجزوم  
 على انه جوابه يعني ان تأملت في شيء تدركه لا محالة ولا بد  
 من التأمل قبل الكلام حتى يكون صوابا فان الكلام كالسهم فلا بد  
 من تقوية اي جعله مستقيما قبل الكلام حتى يكون اي سهم الكلام  
 مصيبا الى المقصود كما ان سهم القوس اذا كان معوجا لم يصل  
 الى المقصود كذلك سهم الكلام اذا كان اعوجاج فيه بان كان  
 غير مفيد لمقصودك لم يصل الى المراد وقال اي صاحب اصول  
 الفقه في اصول الفقه هذا اصل كبير وهو ان يكون كلام  
 الفقيه الناظر بالتأمل قيل راس العقل ان يكون الكلام باله  
 بالتثبت اي بالتأني والوقار والتأمل قال قائل في بيان  
 ما يتأمل في الكلام شعرا وصيلا في نظم الكلام تحت اشياء  
 ان كنت بصيفة للخطاب للموصي الشفيق اي للذي اوصاك  
 بخبر واشفقك مطيعا لا تغفل بالنون الخفيفة سبيل الكلام  
 ووقته اي لا تغفل عن سبب الكلام ومشاوره ووقته

الذي ناسب الكلام فيه ونشأوه ووقته دون غيره والكيف اي  
 وصف الكلام والكم اي مقدار والكاف اي الذي ناسب الكلام فيه  
 جميعا ويكون بالنصب عطف على ان يكون متلما مستفيدا اي ينبغي  
 لطالب العلم ان يكون مستفيدا في جميع الاوقات والاحوال من  
 جميع الاشخاص من غير نظر الى كونه وضعيا وشرافا صغيرا او كبيرا  
 ذكر او انثى وان ثبت هذا المعنى بقوله قال رسول الله عليه السلام  
 لكم بضالة المؤمن اي لقطة ايتها وجدوها اخذوها وقيل اخذ  
 ما صفي فيما استفدته ودع اي اترك ما كدرت عليه ما كان مكثرا  
 او مشوبا بالضعف والفساد سمعت الشيخ الامام الاستاذ  
 فخر الدين الكاشاني يقول كانت جارية ابي يوسف امانة  
 عند محمد فقال لها هل تحفظين انت في هذا الوقت من ابي يوسف  
 ان يكلامه في الفقه شيئا اي مسئلة من مسائل الفقه قالت لا اي  
 لا احفظ الا انه اي ابي يوسف كان يكره ان يكره المسمرة ان يكره  
 ويقول سهم الدور ساقط فحفظ اي محمد ذلك من اي من الجارية  
 وكانت اي والحال ان تلك المسئلة كانت مشكلة على محمد فارتفع  
 اشكاله بهذه الكلمة المستفاد من الجارية فعلم ان الاستفاده  
 ممكنة من كل احد وحكي ايضا عن ابي حنيفة انه كان يرحل في كل سنة  
 حج خمسين سنة وكان اصحابه يستقبلون كل سنة  
 فسمعت من سبي كان حلقا فوق مسئلة الدور بالكوفة ووار  
 السائل على الخلق فاخطوا في ذلك وكلمهم محمد في نوع  
 فذكر والله حيث استقبلوه فقال رحمه من غير روية ولا فكر

الاجل

ملاحظة جارية ابي يوسف  
 مع محمد



اسقطوا السهم الذي وضع المسئلة صدورته مريض  
 وهب عبد الله من مريض وسلم اليه ثم ان الموهوب له وهب  
 من الواهب الاول فلم يبق ثم ما تاجميا معا ولا مال لهما غير ذلك العبد  
 فاندفع في الدور لانه مع مرجع اليه شيء من ذلك زاد في ماله  
 واذا زاد في ماله زاد في ثلثه واذا زاد في ثلثه زاد فيما يرجع  
 اليه واذا زاد فيما يرجع اليه زاد في ثلثه ثم لا يزال كذلك فاجتمع  
 الى حساب يكثر تصميحي منه فنقول طريقه ان تطلب حسابا له  
 ثلث وثلث واقل تسعة ثم نقول صحت الهبة في ثلثه من ثلثه  
 في الهبة الثانية من الثلث سهم الى الواهب الا قل هذا السهم سهم  
 الدور فاسقط من الاصل الذي هو تسعة يبقى ثمانية تقع المسئلة  
 هذا معنى قول ابو حنيفة رحمه اسقطوا السهم الذي وضع المسئلة  
 فتقع الهبة الاولى في ثلثه من ثمانية والهبة الثانية في سهم واحد  
 فيحصل للواهب الاول ستة ضعف ما صح في هبة والواهب الثاني اثنان  
 وهو ثلث ما اعطيت للواهب الاول فثبت بهذا الطريق ان طريق النقيض  
 اسقطوا السهم الذي هو واحد من التسعة ولهذا لا يخل  
 من الاستفادة ممكنة من كل واحد قال ابو يوسف حين قيل له لم ادرى  
 العلم اى وصلت العلم قال ما استكلفت من الاستفادة من كل واحد  
 وما جملت من الافادة لكل واحد وهذه الجملة مقول القول القائل وقيل  
 لابن عباس رحمه ادرى العلم قال ابن عباس بليسان سئول  
 فقول اى مبالغ في السؤال وقلب عقول اى مبالغ في العقل وانما  
 سئى طالب العلم في الزمان الاول ما تقول لكثرة ما يقولون في الرقا

السهم الذي وضع المسئلة  
 اليه

لثلاث

ظرر  
 تكملة

الاول

الاول

فثلاث

اى اذا  
 ادرى

الاول ما تقول في هذه المسئلة وجملة القول مقول القول ليقولون  
 وانما تفقه ابو حنيفة رحمه اى ما صار ابو حنيفة فقه الا بكنة  
 المطارحة والمذاكرة في ذلك كان حيا كان يراى يبيع البر في ذلك  
 فبهذا يعلم ان تحصيل العلم والفقر يجتمع مع الكسب كما جده ابو حنيفة  
 وكان ابو حفص الكبير يكتسب ما كفاه من الزرق ويكره العلوم  
 هذا ايضا شايد في جواز اجتماع تحصيل العلوم مع الكسب فانه كان  
 لا يد لطلب العلم من الكسب لتفقه عليه بكسر العين جمع عمل كجاء  
 جميعا جيد وغيره مما لزم عليه تفقته فليكتسب وليكره وليذكر  
 ولا يكسل وليس يصح البدن والعقل عذرا في ترك التعلم والتفقه  
 فانه ما دام بدن الرجل صحيحا وسلاما من الامراض وعقله كاملا  
 لا يكون له عذر في ترك التعلم بشئ من الاعذار من فقر وغيره فانه  
 الرجل اى ذلك لا يكون اقر من ابو يوسف ولم يمنع ايا يوسف ذلك الصالح  
 الغير الفاسد بخالطه لادام للرجل الصالح يستعين به على تحصيل  
 العلوم قيل لعالم بم اى باى شئ ادرى العلم قال باى غنى لانه  
 اى الاب الغنى يصطنع اى يحسن به اى يبيغ اهل العلم  
 والفضل لاد اى الاحسان سبب زيادة العلم لانه شكر على نعمة  
 العقل والعلم والله اى الشكر عليها سبب الزيادة اى زيادة  
 النعمة حيثما ينبت عنه قوة بها لى شكرتم لازيدنكم قيل قال  
 ابو حنيفة رحمه وهذه الجملة مقول القول ليقول انما ادرى  
 العلم بالحمد والشكر اى ما وصلت الى هذه المرتبة من العلم  
 الا بحمد الله تعالى وثناؤه وشكره في مقابلة النعمة فكما فرحت

٢٧

مطلق اجتماع العلم مع الكسب

ان النعمة من النعم من كان له حال كثير  
 في المال الصالح للرجل الصالح فتقوله  
 في المال الصالح خير المبتدأ بتقدير  
 انتم اى من كان له مال كثير تقوله  
 في حق من المال الصالح  
 للرجل المتصرف في العلم



اى شيئا من العلوم ووقفت على صيغة المنقول اى جعلت  
موقفا عند الله تعالى فقد وحكي اى معرفة المعارف  
فقلت الحمد لله من هذه المدة معطوف على فحتمت فاذا زاد على جواب كما  
 وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يشتغل بالشكر بالنساء والجنان  
 والاسكان اى الجوارح والمال اى يصدق الاموال الطيبة الى  
 الفقراء ويرى الفهم اى يعتقد الفهم والعلم والتوفيق اليه من  
 الله تعالى ويطلب بالنصب عطف على يرى الهداية من الله تعالى  
 بالدرعاء متعلق بطلب له اى لله تعالى والتضرع اليه فان الله تعالى  
 هاد من استهداه اى من طلب الهداية من الله تعالى اى دال اياه  
 على ما يوصل الى مقصوده من العلم وغيره فاهل الحق وهم اهل  
 السنة والجماعة طلبوا الحق اى القول الصادق والفعل الصالح  
 من الله تعالى الحق مجرد على انه صفة لله الهادى المبين العاصم  
 صفات مترادفة ومعنى العاصم الذى عصمهم عن الضلالة فى الدين  
 وهذا هم الله تعالى وعصمهم عن الضلالة يعطى عطائهم ما سئلوا  
 واهل الضلالة اعجبوا برأيهم وعقلهم وطلبوا الحق من المخلوق  
 العاجز وهو العقل لان العقل على كونه عاجزا لا يدرك جميع  
 الاشياء كالبرقانية لا يبرر جميع الاشياء فنجبوا على صيغة المنقول  
 للمنفول اى صارو مجبويين عن معرفة الحق وعجزوا عن  
 معرفته وضلوا اى كانوا ضالين واضلوا غيرهم قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم العاقل من عمل بقدر وعرف بحج  
 نفسه ولا فالعمل بالعقل اولا ان يعرف بحج نفسه عن معرفة

الحق

الحق بنف فاذا عرف مقتضى العقل عجزه استغنى عن معرفة الحق من الله  
 الحق المبين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف  
 ربه اى من عرف بصفات المخلوق من العجز والغناء والضعف والفق  
 فقد عرف ربه بصفاته الخالق من القدرة والبقاء والقوة والغناء  
 فاذا عرف بحج نفسه عرف قدره الله تعالى ولا يعتمد على نفسه الناطقة وهم  
 الجوهر المجد المعلق بالبدن تعلق التدبير والنظر عند الحكماء وعند  
 المتكلمين نفس ثلث ذات وحقيقة وعقل وهو قوة للنفس تفتقد  
 بالعلوم والادراكات بل يتوكل على الله تعالى ويطلب منه الحق ومن يتوكل  
 على الله فهو حسبه اى كافيه وهذا القول وما بعده اقتباس من القرآن و  
 يهديه الى صراط مستقيم وهو الدين الحق ومن كان له مال معطوف على قوله  
 فيما سبق فمن كان له مال كثير فلا يخل بالخير من غايب لان الخلاء  
 الزكوة حرام والخلاء الصدقات الحرام النوافل مذموم وينبغي ان  
 يتعوز من الخلق قال النبي صلى الله عليه وسلم اى داء اذوء من الخلق كانه ايد  
 يعنى اى مرض يكون اشدهم الخلق وهو استعانة الكافر بغيره لا يوجد  
 مرض اشدهم الخلق وكان ابو الشيخ الامام الاجل شمس الدين الخواف  
 رحمه فقيرا يبيع الخلاء وكان يعطى الفقراء من الخلاء ويقول ادعوا  
 لا يخفى فيه كجوده واعتقاده وشفقة بفتح القاف وتضرعه  
 بالله تعالى ان لا يندى اى ويصل بالنصب عطف على ان يتعوز اى ينبغي  
 ان يشتري المطالب للمنفول جمال الكتب ويشتري اى يطلب الكتاب  
 من الغير باعطاء المال فيكون عوننا على السهم والتفقه باشتراء الآلة العلم

عجز نفسه

مطلب من عرف نفسه

ما نال ايراد الموصى بالتعليم  
 اى المشتبه العالمة من العلم  
 ويشترى بالمال الكتب



وسبابه وقد كان محمد بن الحسن مال كثير حتى كان له ثلثمائة من  
 القطاء على ماله فانفق كله في العلم والفقه في تحصيلها باشتراء  
 الكتب واعطاء الاجرة للمعلم وغيره ولم يبق له ثوب نفيس شريف  
 فراه ابو يوسف في ثوب خلق بنفق الخاء وكسر اللام صفة مشبهة  
 وهو ما يلبس من الثياب فارسل اليه ثيابا نيفة فلم يقبلها  
 فقال اي محمد تجمل لكم اي اعطى لكم المال في الدنيا واخجل لنا في الآخرة  
 واذا خلت في الآخرة ولعله هذا كلام المصنف اي غلام يقبل  
 اي ما ارسل وان كان قبول الهدية سنة لما روي في ذلك فذلة لنف  
 وتذليل النفس غير جائز واشاد بقوله الى دليله قال رسول الله  
 ليس للمؤمن ان يذل نفسه اي يجعل نفسه ذليلا بايقاعه في مواقع  
 الذلة والابتذال وحكي ان الشيخ الاسلام الامام سبندى رحمه  
 جمع قشور جمع قشر البطيخ الملقبات بالنصب صفة قشور في مكان  
 خلا ففسلها فكلها خواتم اي هذه المذكورة جارية فاجرت  
 بذلك موليا فاخذ اي المولى اي الفخر الكسوف دعوة فدعاه اليها  
 فلم يقبل لهذا اي لذته نفس وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يكون ذا ابته  
 عالية لا يطعم اموال الناس اي حال كونه غير طامع في اموالهم و  
 الطمع مذموم لطالب العلم وغيره خصوصا للطلاب قال النبي عليه  
 السلام اياك اي تقاياك والطمع فانه فقر حار لا فقر يتوقع  
 اتيانه لان الرجل اذا طمع الزيادة مع وجود ماله كان فقرا  
 فقرا عاجلا ولا يجمل بما عنده من المال بل ينبغي على نفسه وعلى غيره  
 طالب الرضاء الله تعالى كما شئت كما لا الناس كلهم فقراء واشاد

ط  
 الدعوة بالضم بيمكة واجمكة فغرمق  
 والدعوة بالفتح بيمكة رجلك اعلم فغرمق  
 واليدعوة بالكسر نسب دعوا سني اعلم  
 ويمن دعوى ايلك اختزل

الى هذا بقوله قال النبي عليه السلام الناس كلهم في الفقر مخافة الفقر  
 اي لاجل مخافة الفقر وكان اي الناس في الزمان الاول يعلمون الخفة  
 اي الصنف فلما تم يعلمون العلم حتى لا يطعمون في اموال الناس فقرا  
 بالمال الحاصل من الخرفة وفي الحكمة اي ورد في الحكمة الدالة على الحكمة  
 من استغنى اي طالب الغنى بمال الناس فقرا اي يكون فقيرا في العالم اذا  
 كان طامعا اي كثير الطمع لا ينبغي من الابقاء حرمة العلم بسبب البذل  
 وعرض الاحتياج الى الدين ولا يقول اي لا يحكم بالحق فلهذا اي فجل  
 ان الطمع يؤدي الى ما ذكرنا ان يتعود صاحب الشرع صلى الله  
 عليه وسلم منه ويقول اعوذ بالله من طمع يذني اي يقرب الى طمع  
 بالتحريك الشين والقيس في طمع الحريص وينبغي للمؤمن ان لا يجرؤ  
 الا من الله تعالى واليخلق الا منه ويظهر في ذلك اي عدم الرجاء الا  
 من الله تعالى وعدم الخوف الا من الله تعالى بمجاوزة حد الشرع وعدم  
 اي عدم المجاوزة وهذا الكلام مجمل فصد بقوله من عصى الله فوفا  
 من المخلوق فقد خاف غير الله تعالى اي من غير الله تعالى خوف من كل  
 قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه فاذا لم  
 يعص الله تعالى لمخوف المخلوق وراقب حدود الشرع اي حافظ  
 عليه او المراد بحدود الشرع او امر الله تعالى ونواهيه فلم يخف غير الله  
 جوابا بل خاف الله تعالى وكذا في جانب الرجاء يعني ان من عصى الله  
 تعالى جاء من المخلوق فقد جاء من غير الله تعالى واذا لم يعص الله لرجاء  
 المخلوق بلا طمع الله تعالى وراقب حدود الشرع لم يكن راجيا الا من  
 الله وينبغي لطالب العلم ان يعدد العدد ويقدّر النفس تقدير راقب



في التكرار اي في تكرار سبقه ودرسه يعني مقدار اذ العدد فكرر  
 بمقداره فانه لا يتقرب قلب ولا ينقش الصور والحاصل في ذهنه  
 حتى يبلغ ذلك المبلغ اي ذكر المقدار الذي في تكرار مقدار الدرس <sup>عنه</sup>  
 وينبغي ان يكون سبق الامس خمس مرات وسبق اليوم  
 الذي قبل الامس اربع مرات والسبق الذي قبله ثلثا والذي  
 قبل اثنين والذي قبل واحد فهذا اي عدد التكرار على هذا الترتيب  
 اعمى اشدد دعوة وتأديا الى الحفظ وينبغي ان لا يعتاد الخافقة  
 بضم الميم مصدر من الاخفا لا من الخوف في التكرار اي في تكرار الدرس  
 لانه الدرس والتكرار ينبغي ان يكون بقوة ونشاط اي سرور  
 وطيب نفس والخافقة تنافي التكرار على وجه القوة والنشاط  
 ولا يجزى حرا يجبر نفسه اي يشق به كذا ينقطع اي النفس <sup>التكرار</sup>  
 والنشاط في الامور اوسطا اي ما كان بين الجهد والاختفاء  
 حكى ان ابا يوسف رحمه كان يذكر الفقه مع الفقهاء بقوة ونشاط  
 كما هو اللابون لطالب العلم وكان صهره اي زوج بنته او زوج  
 اخته عنده يتبع في امره اي في نشاطه ابا يوسف ويقول انا اعلم  
 انه جاي معذرتا ايام ومع ذلك اي مع الجوع قد رزق الرزقا  
 انه ينظر مع القوة والنشاط وينبغي ان لا يتقرب لطالب العلم فترة  
 اي اضطراب وخير فانه افسد ما نفعه للحصول وكان استاذنا  
 شيخ الاسلام برهان الدين رحمه يقول انما غلبت على شراي  
 بان لم يتبع على الفترة والاضطراب في الحصول اي في زمانه  
 وكان يحكي عن الشيخ الكبيسي بان انه وقع في زمان الحصول

وتقريب

وتقدر فترة اثني عشر سنة بانقلاب الملك بسبب انقلاب السلطان  
 زمانه وجلس آخر مكانه وخبر مع شريكه في المناظرة اي في محل  
 المناظرة ولم يترك المناظرة وكان يجلس في المناظرة ولم يترك الحصول  
 للمناظرة اثني عشر سنة فصار شريكه شيخ الاسلام للشافعيين  
 اي صار مفتيا ومفتدي لهم وهو اي شريكه كان شافيا وكان  
 استاذنا الشيخ القاضي الامام في الاسلام قاض خان يقول ينبغي  
 للمتفقه اي لمن اراد ان يحصل علم الفقه ان يحفظ نسخة واحدة  
 من نسخ الفقه وليكرر دائما في تيسر له بعد ذلك اي بعد حفظ  
 نسخة من الفقه حفظا ما سمع من الفقه <sup>فقد</sup> في التوكل اي  
 في تفويض الامر الى الله تعالى لا بد لطالب العلم من التوكل في طلب العلم  
 ولا يتم اي لا يغتم الامر الرزق ولا يشغل من اشتغال قلبه بذلك  
 اي بتحصيل الرزق يروي ابو حنيفة عن عبد الله بن الحسن الزبير  
 اي المفسوب الى الزبير اسم قبيلة صاحب سواد الله عليه السلام  
 اي هو من اصحاب سواد الله عليه السلام من تفقه هذه الجملة مع  
 اخوها منعه روي في دين الله اي من صار عالما باحكام الشرع  
 في دين الاسلام كفي الله تعالى اي مقصوده ورزقه من  
 حيث لا يحتسب اي لا يظن الرزق منه فان من اشتغل  
 قلبه بالرفع فاعل اشتغل بامر الرزق من القوت والكسوة  
 قلما يتفرغ اي لا يتفرغ لجزا ان يكون الفقه كناية عن العلم  
 لتحصيل مكان الاحكام الاخلاق ومعالج الامور اي اشرف  
 الامور وخيا قيل دع المطاعم اي اتركها لا تتركها انت لبعثتها

كل يوم

مطلب التوكل

المكالم



اى لا تسافر لطلب العلم واقعد في دهرى كادى فانك اى انت الطاعم  
 الكاسى اى انت ذو طامع وذكسوة ومشغول بتحصيل ما فاني  
 تيسر لك تحصيل الكاسى قال رجل لمنصور الخلاج اوصني فقال اى  
 المنصور اى الوصية ويجوز ان يكون امره هو معنى اصله  
 نفسك خير المبتدأ اى ما اوصى اليك نفسك ان لم تشغلها  
 ولم تشغلها في طلب الكاسى وم شغلتك اى شغلتك نفسك  
 اياك باتباع مرادها فينبغي لكل احد ان يشغل من الاشغال  
 نفسه منصوب على انه مفعول يشغل باعمال الخير حتى لا تشغل  
 نف بهولها اى اعمال الخير تمنع الاتباع بالهوى لانهما متضا دان  
 متى وجد احدهما امتنع الآخر ولا يهتم العاقل لامر الدنيا لان الرتم  
 والآخر لا يرد المصيبة ولا ينفع بل يقع ما قد مره الله تعالى في  
 القلب والبدن والعقل ويحل باعمال الخير لا تنفاد فراغ القلب  
 ويرتم لامر الآخرة لا لغيره لانه اى امر الآخرة ينفع اياه في الآخرة  
 واما قوله عليه السلام جواب عن سؤال المقدس كانه قيل انت  
 قلت ان العاقل لا ينبغي له ان يهتم لاجل الدنيا فكيف قال  
 رسول الله ان من الذنوب في آخره فاجاب بقوله واما قوله  
 عليه ان من الذنوب في نوب لا يحصى لا يكفرها الا هم المعيشة  
 اى الاضطرار لاجل معيشة العيال فالمراد منه قدرهم  
 لا يخل باعمال الآخرة ولا يشغل القلب شغلا يخل باحضار القلب  
 في الصلاة فان ذكره من الرتم والقصد اى ذكره القدر اليسير  
 من الرتم من اعمال الآخرة خبره لتوقف اعمال الآخرة عليه

القدر

لا يحصل الا اعماله لا بالمعيشة ولا لطلب العلم من قليل العلية  
 الدنياوية بقدر الواسع اى بقدر الطاقة فلمذا اى فلاجل قليل  
 العلية اختاروا اى العلماء الغربة لانه الغريب يقل عناية  
 بانقطاعه واعتزاله عن الخلق ولا بد من تحمل النصب المشقة عطف  
 تغير النصب في سفر التعلم اى في سفر الكائن لاجل التعلم كما  
 قال ياموسى سلوة الله على بنينا وعلى سفر التعلم ولم ينقل  
 عنه ذلك في غيره اى في غير سفر التعلم من الاسفار لم يقد لتبنا  
 من سفرنا هذا نصيبا مقولا لقول القائل يعلم متعلق بقالة سفر  
 العلم لا يخلو عن التعب لانه طلب العلم امر عظيم فستفاد ايضا امر  
 عظيم وهو افضل من الغزاة عند اكثر العلماء والاجر على قدر التعب  
 والنصب فالى سفر يكون التعب فيه اشد فتوابه يكون اكثر ثم  
 صبر على ذلك التعب النصب وجدلدة العلم تفوق اى تعلو على  
 سائر لذات الدنيا ولهذا كان محمد بن الحسن اذا سهر الليالى  
 بالنصب على انه مفعول سهر اى اذا سهر في الليالى واخبره المشكك  
 يقول جوابا ذا ابراهيم ابناء الملوك من هذه اللذات يعز ان ابناء  
 الملوك يعمل بعيد من اللذات لانه اللذات علمية لا يعرفها الا  
 ولو كانوا ابناء الملوك ويسمى ان لا يشغل بشيء آخر غير العلم  
 ولا يعرفه الفقه قال محمد بن محمد ان ساهنتنا هذه من المرد  
 الى الله فمن اراد ان يترك علمنا هذا اى علم الفقه واضافة هذا  
 العلم الى نفسه لا يتغال به كما قد اخصه ساعة فليتركه الساعة  
 اى فليتركه الزمان بان لا يجرى عليه بموته وهذا دعاء عليه

كثرة

طالب العلم  
 قام ورقص لانه اذير عليه الكار



ودخل فقيه وهو ابن ابيهم بن الجراح على ابيه يوسف يعوده اى  
حال كونه عائدا في مرض موته وهو يحدو بنف من جاذب  
اذا قادرك يقبض اى والحال ان ابا يوسف يقربا الى ان يقبض  
سروجه فقال ابو يوسف روى الجراح مبتدأ بخذ حذر في التفتت  
بقربه ام الواقعة بعده اى بعد روى الجراح في موافق ايام الحج  
ركبا اى حال كونه راكبا افضل ام راجلا اى ما خيا فلم يعرف  
اى ابراهيم بن الجراح الجواب بنفسه وهو ان الروى ما شيا  
احتب في الاولين ان يميل الى مسجدا ليلف ثم ما يلبس لاني الثالث  
وهو لعقبة فاد الروى فيه راكبا افضل وهكذا ينبغي للفقيه  
ان يشتغل به اى يعلم الفقه في جميع اوقاته في يجد لذة عظيمة  
في ذلك اى في اشتغاله بعلم الفقه وقيل روى محمد في المنام بعد وفاته  
فقيل كيف كنت بصيغة الخطاب في حال الترفع اى في حال خروج  
الروح فقال كنت متاثلا في مثل من مسائل المكاتب فلم  
اشعر الشعور اى العلم اى علم اى بالكلية بخروج روحى لفرط  
اشتغالي بها وقيل انه اى محمد بن الحسن قال في آخر عمره شغلني  
اى من غير مسائل المكاتب اى الاشتغال بها عن الاستعداد لهذا اليوم  
اى عن احضار العزة ليوم الموت وانما قال ذلك لتواضعه وهضا  
واظهار الكمال افتقاره الى فضل الله ورحمته والافاض استعداد  
توق استعداد وهو امام الامة وهما الملة **فصل في**  
**وقت التحصيل** اى في بيان زمان تحصيل العلم قبل وقت التعلم  
من المهد الى الحد اى من وقت الصغر الى الموت لقوله عليه السلام

اطلبوا

اطلبوا العلم من المهد الى الحد دخل حسن بن محمد بن محمد بن ابي  
في الثقة اى في تحصيل علم الفقه وهو ابن ثمانين سنة اى في حال  
البلوغ عمره ثمانين سنة ولم يبيت اى لم ينع على الفراش اربعين  
سنة فافق بعد ذلك اربعين سنة فصارت كل عمره مائة و  
ستين سنة فظهر من هذا ان طلب العلم لا يترك في كل عمر الى  
ثمانين سنة وافضل الاوقات اى اوقات الطلب شدة الشتاء  
اى اوله ووقت السحر وما بين العشائين اى المغرب والعشاء  
ولكن غلبت العشاء على المغرب وينبغي ان يستغفر اى طالب العلم  
جميع اوقاته فاذا امل اى صار ملولا وكسلانا من علمه ثقل  
يعلم اخر فان لكل علم لذة تغاير لذة العلم الاخر وكان ابن عباس  
رضي الله عنه اذا امل من الكلام يقول هاتوا اى ايتوا ديوان  
الشعراء وكان محمد بن الحسن لا ينام الليل وكان يضع عنده  
وقاقر وكان اذا امل من نوع ينظر في نوع اخر ليزيل ملالة وكان  
يضع عنده الماء ويزيل يفرجه بالماء وكان يقول ان النوم  
من الحرارة فلا بد من دفعه بالماء البارد **فصل في الثقة**  
والنصيحة ينبغي ان يكون صاحب العلم مشفقا اى ذا شفقة  
ومرحمة ناصحا اى مريدا للخير غير جاسداى غير مبدل لزال  
نوعه الغير فلقد يضر ولا ينفع وكان استاذنا شيخ الاسلام  
برهان الدين رحمه الله يقول قالوا اى العلماء وجملة مع مقولها  
مقول القول ليقول ان ابن المعلم يكون عالما لان المعلم يريد ان يكون  
تلاميذه في القرآن متعلق بقوله عالما فبركة اعتقاده وشفقة

ينبغي



لتلاميذه يكون ابنه عالما وكان أبو الحسن يحكي بصيغة المبني للمفعول ان  
 الصدر الاجل برهان الدين جعفر وقت السبق اي وقت تعلم البيه  
 لا يثيب الصدر الشهيد بدله من ابنه حسام الدين عطف بياض لصد  
 الشير والسعيد تاج الدين وقت ضحوة الكبري مفعولنا لجعل  
 بعد جميع الابل وجمع السبق اي بعد جميع اسباق المتعلمين وهو يدل  
 من وقت الضحوة وكان ابنه يقول ان طبعنا نكل بكسر الكاف و  
 تشديد اللام من الكلام اي نفروا على اي قصير فأهل في ذلك الوقت  
 فقال ابو عمارة الغزي واولاد اكبره انما تون من اقطار الارض اي  
 من اقطار اجمع قطر بضم القاف وهو النطق فلا بد ان اقدم سابقه  
 فيكون شفتي فاق ابنه اي صار عالما في وغالبين على اكثر فقهلاء  
المصطفى واهل الارض الكائنين في ذلك العصر في الفقه قوله في الفقه  
 متعلق بقاء وينبغي ان لا يمتنع احدا ولا يخاصمه لانه اي التنازع  
 والتخاصم يضيع من الضيع او قاته بان صرفا الى امر غير مفيد قيل  
 الحسن يجرى على صيغة المبني للمفعول باحشا اي يعطى جزاؤه  
 في القعر في مقابلة احشا في الدنيا والمسيح سيكفيه ما وبه اي  
 سيكفيه قباية العمل ما يغني عن غيره بغير تركه القباية الخ  
 قصد به اضر الغير ويرجع وباله اليه وورد في الاخبار والحكايات ما  
 ما يدل على صدق هذا الكلام اشد اي قرا على الشيخ الاحام  
 الاجل الزاهد العارف ركن الدين محمد بن ابي بكر المعروف بامام  
 خواهرزاده الملقب بالفرقي الى الخفي والثاني في رحمة الله عليه قال  
 انشدني سلطان الشريعة والطريقة يوسف الحمدي هذا الشعر

ترجموا

دمع المراء اي اتركه لا تجزئ من الجراء اي لا تجازيه على سوء فعل  
 وهذه الجملة استئناف كانه قيل ما معنى ترك الرجل فاجاب بان  
 لا تجزئ على سوء فعل بل على سبيله سيكفيه ما في القباية  
 وما هو فاعله يغني يكفيه فاعل القباية ويرجع وباله اليه قيل ما مراد  
 ان يرغب انفعده وهذا كناية عن قهر العدو وتخيفه فيكرو  
 هذا الشعر وانشدت على صيغة المجهول واذا شئت ان تلق  
 عدوك راغما اي حال كونك راغما ومخفرا اياه وتقتل غما اي لابل  
 الغم وتخفه من الاخراتهما اي خزاياهم امر حاضر من الروم و  
 هو الطالب اي اطلب العلي في العلم هذه الجملة جواب اذا وازد من العلم  
 ان اي لانه الضمير الشأن من ان زاد علما فمضاي من جهة العلم مراد  
 حاسده تمام وقيل عليك اي الزم ان تشغل بمصالح نفسك لا بغير  
 عدوك فاذ اقامت اي اديت وحصلت مصالح نفسك تضمن  
 ذلك قهر عدوك لان العدو اذا اراد مصالحه حاصلة وامورك  
 مستقرة اغتم واضطربا شدا اضطراب فكان ذلك قهره لانه  
 اياك اي قوه والمعاداة اي العداوة بالغير فانها اي المعاداة تعفك  
 وتضيع او قاتلك لانه اذا استغلت بالعداوة وباسبابها  
 تشغلك عن العبادة وتفرق خواطرك فلا تقدر تحصيل العلم  
 فقصه او قاتلك وعليك بالتحل اي بتحل الجوارح والاذى لاسيما  
 من السفهاء قال عيسى بن مريم عليه السلام احتملوا من السفيه  
 واحدة من تخلصوا عشرا اي احتملوا من السفهاء واحدة من  
 تخلصوا من عشرة وانشد بعضهم شعرا بلوت اي اخبرت



وامتخت الناس قرا بعد قرباى زمانا بعد زمان ولم ازل من  
 الرقية غير خيال وقال اى غير غدا وسبق ولم ازل في المظنون  
 خطب بفتح الحاء وسكون الطاء وهو امر عظيم اى امر في الامور  
 العظام اشد وقعاى شديدا فترا واصعب بالنصب عطف  
 على اشد من معاداة الرجال اى من عداوة بعضهم لبعضهم وذقت  
 على صيغة المتكلم من الذوق مرادة الاشياء طرا اى جميعا وما  
 شئ من امره السؤال اى ليس شئ اشد من ردة من السؤال وعرض  
 الاحتياج واياك ان تظن من المؤمن سوءا فانه اى ذكر الظن  
 سوء منشاء العداوة اى محل منشاء وحصولها ولا يجل ذلك  
 اى سوء الظن لقوله عليه السلام ظنوا بالمؤمنين خيرا وانما  
 يشاء ذلك اى سوء الظن من حيث النية وسوء التدبير  
 اى السر وهو اسم لما يكتم كما قال ابو الطيب اذا ساء فعل المرء  
 ساءت ظنونه يعني اذا فعله لا شاقحت ظنونه فينبغي ان  
 باصقائه وضد ما يعتاده من توقع اى يصدق ما يعتاده من  
 توهم وخاطر يتخطر على قلبه عادى مجيب اى يظهر المعادة على  
 بقوله اعدائه في حق الاحبة قولنا فاسدا واصبح في ليحة شدة من ليل  
 مظلم اى صار في حق الاحبة في شدة مظلم كالليل يعني يشك في صفات  
 اقبائه وكحال مودة لهم بقوله الاعداء بناء على ما قيل من يحمل  
 وان شئت لبعضهم من غرة البقية اى يتبعه من الغفل البقية ولا يترده  
 بل اتركه بالكلية ومن اوليته اى من اعطيت حسنا اى شيئا حسنا  
 من الانعام والاحسان فترده ما اعطيت سنكتفى بصيغة الخطا

شيئا شديدا

المبنية للمفعول اى سيقفك الله تعالى من بعد ذلك كل كيد اى جميع  
 مكره حيلته فيرجع اليه ضرره اذا كان الكيد العداوة فلا تتركه  
 اى فلا تتركه انت بل فوضه الى الله تعالى فيجازيه وان شئت للشيخ  
 الحميد الى الفتح البسة ذوالعقل لا يسل من جاهل اى لا يخلص  
 من كيد جاهل ومكره للمعاداة الواقعة بينه وبينه ما ينبغي عند المرء  
 عدو ولا جهل يؤتم اى يكلف عليه العمل بالشاق ظلم من قوله اى لابل  
 الظلم واعنائنا يقال اعنت اى اوقعه فيما لا يستطيع الخرج منه  
 فليكن السلام بكسر السين اى الصلح على حرة اى فليخرج ذوالعقل  
 الصلح على حرب الجاهل فليلزم الانصاف اى السكوت ان صانا  
 الانف للشباب اى ان حمل وصاح الجاهل فليلزم العاقل السكوت  
 ولا يقابل لان السكوت للاحق جوابه وفيه من الاجناس التام على  
 ما لا يخفى **فصل في الاستفاضة** فينبغي ان يكون طالب العلم  
 مستفيدا اى طالبا الفائدة العلم في كل وقت حتى يحصل له الفضل  
 والكمال في العلم وطريق الاستفاضة ان يتوزع مع اى مع الطالب  
 في كل وقت بحجة اى وعاء المداخلة يكتب ما يسمع من العارفين  
 العلمية قيل من حفظ قرأى من حفظ شيئا قرأ ذكر الشئ من حفظه  
 فحذف المفعول لظهوره ومن كتب شيئا قرأ اى استقره كذا الشئ  
 وقيل العلم اى العلم الكمال من الحسن ما يؤخذ من افواه الرجال اى  
 المحدثين الكاملين لانهم يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون  
 احسن ما يحفظون وسمعت الشيخ الامام الاديب الحسن بن  
 زين الاسلام المعروف بالاديب المختار يقول وهذه الخصلة

صات



مفعول سمعت قال الفضل بن يسار رحمه الله عن رايت النبي عليه السلام  
يقول لأصحابه شيئا من العلم والحكمة أي يتي لهم شيئا من ما فعلت  
يا رسول الله أعد أي كرم أمر من الاعادة لي ما قلت بصيغة  
الخطاب لهم فقال لي هل معك حبرة فقلت حاملي حبرة أي ليس معي  
حبرة فقال النبي عليه السلام يا فضل لا تفارق الحبرة فإن الخير فيها  
وفي أهلها إلى يوم القيمة وروى عن صديقنا شريد بن الدين لابنه  
شمس الدين أن يحفظ كل يوم شيئا من العلم والحكمة فإنه أي ذلك  
الشيء يسري قليل وعن قريب أي بعد قريب بكرة كثير يعني  
بكثره مرور الأيام يكون ما حفظته كل يوم كثيرا واشترى خصم  
بن يوسف قدامي يراي بمقابلته دينار ليكتب ما سمع في الحال  
ظرف ليكتب أي ليكتب ما سمع في حال سماعه فالعرف قصير والعلم كثير  
فينبغي أن لا يضيع طالب العلم الاوقات والساعات بتعطيلها و  
صرفها إلى ما لا ينبغي ويفتقر إليها في الخلوات أي المقلات لا يخلو في  
المؤمن الموانع والاغيار يحكي عن يحيى بن معاذ الرازي السيل طويل  
فلا تقصر من التقصير بما ملء يفي بالصر في المنادى والنار مضطرب  
أي ذو ضياء فلا تترك ما تأمك أي لا تجعله كدورك وظلمة تملو ثبات  
أثامك وينبغي أن يفتن الشيعة لقوله عليه السلام البركة مع أكابرهم  
أي البركة مع صحبة أكابرهم وأقدمكم زمانا لأنهم جسدوا الشيا كثيرا  
فيعلمون أن الفائدة في أي فعل وفي أي قول ويستفيد منهم وليس  
كل فائدة من العلوم يدرك على صيغة المنع للمفعول أي لا يتدرج  
أن يصل كما قال استاذنا شيخ الاسلام في مشيخته أي ما طلبت

اسم

اسم كتاب لصاحب الهداية ثم من شيخ كبير في العلم والفضل ادر كنت  
وما استخرته أي ما طلبت منه الخير وأقول على هذا القول من شاء  
هذا البيت له فاعلى فون التلاقى له فاعلم له فاعلم له فاعلم له فاعلم  
بما على شيء فاني وهو منادى والفها منقلبة عن بياض المعنى والمعنى  
يا حسرتا ويا نادما على فون التلاقى مع أكابر العلماء وأكابرهم  
الفضل احضري فهذا أو اندك وله فاعلم له فاعلم له فاعلم له فاعلم  
ما فات ويغني بلى ماء الاولي ثمانية والثانية موصولة وهو بلى  
على صيغة المنع للمفعول أي يوجد والمعنى لا يوجد كما فات ويغني  
ولا يمكن تحصيل وهذا تحسر وتأسف محض والتأسف لا ينفع  
بعد مضى الحال قال علي رضي الله عنه إذا كنت في أمر أي كنت في حصيل  
من الأشياء فكم فيه يغني داوم في تحصيل ولا تهمد وكفى بالأعراض الباء  
نارثة كما في كفى بالله أي كفى بالأعراض عن علم الله خيرا وحسب من انصب  
على التهمة أي الأعراض عن علم الله خيرا وحسب من انصب  
في الدنيا والآخرة يجب يحترقها واستعد بالله من أي الأعراض  
عن علم الله وفواته ليلا ونهارا انصب على الظرفية أي في الليل والنهار  
ولا بد لطالب العلم من تحمل المشقة والمذلة كما ينبغي في طلب العلم  
والتملوه يقال تملقه وتملقه تملقه وتملقه تملقه وتملقه  
له مذموم في شيء من الأشياء الا في طلب العلم فلا شتاء مفرغ فان  
لا بد أي لطالب العلم التملوه للاستاذ والشركاء وغيرهم من العلماء  
للاستفادة منهم قيل في تأييد هذا المنع العلم عن أي غرة لا ذل  
بضم لزال أي لا مذلة ولا حقارة فيه لا يدرى لا يتوصل اليه

محسنا



لا بد من الاعتراف بالمراد بهذا الدليل تعلق الطالبين بالاستاذ والفتوة  
 وعرض الاحتياج اليهم في التعلم هذا الذي يؤتى الى عزابدي وفي هذا  
 القول من العكس مستوي ما لا يخفى وقال القائل ولعله لم يذكر العلم  
 لعدم علمه به اي ذلك نفسا تشبه اي تطلب بلذة ان تعرفها اي  
 تجعلها عزيزة فليست بصيغة الخطاب تنال الغرض تذكرا انت  
 بذل التعلق **فصل في الورع** والتميز عن الحرم في حال التعلم  
 بعضهم حديثا في هذه الباب اي بالورع عن رسول الله عليه السلام  
 انه قال من لم يتورع في تعلمه ابتلاه الله تعالى باحد ثلثة اشياء  
 اما ان يميت في شبابه بان قد عرف العلم الا ان في ذلك الرجل ان  
 لم يتورع في حال تعلمه يموت في زمان شبابه وهذا قضاء معلوم  
 او يوقعه بالنصب معطوف على ان يميت في الرسايتة اي في القرى  
 بين قوم جاهليين او يتبليه بخدمة السلطان فيضيع حاله  
 من العلوم فاما كان طالب العلم او وع كان علمه انفع والتعلم  
 اي مثل هذا الطالب يستمر فرايد اكثر ببركة الورع  
 ومن الورع الكامل ان يحتز عن الشبع بكراثين وفيه  
 الباء ضلل الجوع وكثرة النوم وكثرة الكلام فيما لا ينفع اي كثرة  
 البحث فيما لا ينفع من العلوم لا ينفو محض وتضيع عمره  
 وان يحتز عن اكل طعام السوق ان امكن الاحتراز عنه  
 لان طعام السوق اقرب الى الجائسة والجائسة لعدم مبالاة  
 اهلهم من وقوع الجائسة وابعدهم ذكر الله تعالى واقرب الى  
 الغفلة لوقوعه في مقام اهل الغفلة ولان ابصار الفقهاء تقع

من لم يتورع الاستاذ  
 لم يجد العزاز

عليه اي غاذا ذلك الطعام ولا يقدر ان يثريه فيشأذون بذلك  
 اي بوقوعه **فصل** نظرهم عليه مع عدم القدرة على اشتراؤه فذهب  
 بركته وحكى ان الامام الشيخ الجليل محمد بن الفضل كان في كونه  
 تعلمه لا ياكل من طعام السوق وجملة لا ياكل في محل النصب على امرها  
 خبر كان وكان ابوه يسكن في الرسايتة اي في القرية ويرى طعاما  
 ويدخل اليه يوم الجمعة فرأى معطوف على مقدر تقديره فدخل  
 فرأى في بيت ابنه خبز السوق يو حافل بكلمة ساخطا اي  
 غاضبا على ابنه فاعتذر ابنه اي بين العذر فقال ما اشتريت  
 انا ولم ادفع به اي بشاره ذلك اخبره السوق وكلمه احضره شي  
 فقال ابوه لو كنت تحتاط وتتورع عن مثله لم يجتر ولم يقدح  
 شريكك مرفوع عاانة فاعل يجتر بذلك اي باحضار طعام  
 السوق عندك وهكذا اي مثل هذا التورع كانوا اي العلماء  
 الماضون يتورعون فلذلك وفقوا على صيغة المنع للمفعول  
 اي جعلوا موافقا للعلم والنشأى نشر العلم الى طالبه حتى يقر  
 اسمهم الى يوم القيمة بالذكر الجليل والثناء الجزيل وصفي فقيه  
 من ذهاب الفقهاء طالب العلم منصوب على انه مفعول وصفي عليه  
 ان تحتز عن الغيبة اي الزم بالتميز عن الغيبة وعن مجالسة  
 المكثاري كثير الكلام وقال اي ذلك الفقيه ان من يكثر الكلام  
 من الاكثار يسرق من باب ضرب عمره ويضيع اوقا تلك لانه  
 يسرق في كثرة كثير نفع فباستماعه ينقص العمر ويضيع الاوقات  
 ومن الورع ان يجتنب اي الطالب من اهل الفساد ومن المعاصي



التقييل اي من المفسدين القاصي البطلاني المضيبي اعلمهم  
 فيما لا يتم فان المجاورة اي المقارنة مؤقتة للحالة والحالة تصد  
 بمفعول التحول ولا انقلاب بل التأثير بسبب المجاورة ثابت بلا سلا  
 فلا بد من التحيز امثالهم تحيزوا عن الحق باخلاصهم وان يجلس  
 مستقبل القبلة ويكون عطف على ان يجلس مستأى اخذوا ملا  
 بسنة النبي عليه السلام ويعتقم دعوة اهل الخيرة العلماء و  
 الصالحين ويحترقون دعوة المفلوجين لان دعوتهم مستجابة  
 بالحديث الصحيح وحكي ان رجلي خرج في طلب العلم للغربة اي  
 لدار الغربة وكانا شريكين في العلم فوجعا بعدئذ الى بلديهما  
 وقد فقه احدهما اي والخال ان احدهما صار فقيها ولم يفقه  
 الآخر فتأمل فقهاء البلد وسئلوا عن حالهما وتكرارهما وجكروهما  
 واخذوا اي اخبر الرجال الذين يقارونهم في زمان تحصيلهما  
 ان جلوس الذي تفقه في حال التكرار كان اي وجد وثبت  
 مستقبل القبلة حاله الخ في كانه والمصر الذي حصل العلم فيه  
 والآخر بالجلوس للآخر كان اي وجد مستدبر القبلة ووجه  
 الى غير مصر جملة اسمية في موقع الحال فانفقوا العلماء والفقهاء  
 ان الفقيه المعهود فقهه من باب حسد اي صار فقيها ببركة  
 استقبال القبلة اذ هو السنة في الجلوس في جميع الاحوال الا  
 عند الضرورة المستدعية للجلوس الى غير القبلة وببركة دعاء  
 المسلمين فان المصر لا يخلو عن العبادة جمع عابدين واهل الخيرة  
 والذهر فالظاهر عابدين العبادة دعاءه في الليل وتيسيد

اي لا تحول ولا

بالنصب

المستمر

الدعاء بالليل لكونه من مضان الاجابة غالب في طلب العلم  
 ان لا يتأون اي لا يكاسل بالاداء السنن فان من قهاون  
 بالاداء حرم ثلثة السنن اي من السنن ومن قهاون بالسنن  
 حرم الفرائض اي اداء الفرائض فان من تأون الفرائض حرم  
 الآخرة اي من ثواب الآخرة الموعود لاهل الفرائض وبعضهم  
 قالوا هذا حديث عن رسول الله عليه السلام وينبغي ان يكثر  
 اي من الاكثار الصلوة اي النوافل والتطوعات ويصلي صلوة  
 الخاشعي فان ذلك اي اداء الصلوة على وجه الخشوع عونه  
 اي لطالب العلم على التحصيل التعلم واشتدت على صيغة المبتدئ  
 للشيخ الامام الجليل الزاهد الحاج نجم الدين عمر بن محمد النقي  
 شعر كن للادوام والنواهي حافظا ومنع حفظهما الامتنان  
 بالادوام والاجتناب عن النواهي فكانه بالامتنان والاجتناب  
 عنه ان لا يطاع بهما ويجوز ان يكون المانع المأمورات والمنهيات والمف  
 ظاهر وعمل الصلوة مواظبا وحافظا اي كفي على الصلوة قد  
 وحافظا وهي وان كانت داخل تحت الامر الا انها اخرجت  
 بالذكر تقظما لشأنها وايدان بانها ام العبادات ومستبقة  
 لساير الطاعات والاجتناب عن الفواحش والمنكرات بشادة  
 القرآن وهو قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر  
 واطلب علوم الشرع واجهد واستعن اي اطلب المعاونة  
 بالطيبات اي بالاعمال الصالحة والاخلاق المرضية تقص  
 مجزوم عما انه جواب الامر فقيه حافظا واسئل الله اي من الله



حفظ حفظك اي شئ الله في حفظ الحفظ الذي اعطاك  
ايامه بان يحفظ القوة لحافظة عن الافاة المحلة لها راغباً اي مظهراً  
للرغبة في فضل الله خير حافظاً وقال رحمة الله عليه اي عمن  
النسب اطيعوا اي اطيعوا الله ورسوله وجده واكرموا  
اي اجتهدوا ولا تكسلوا في الطاعات وانتم الى ربكم ترجعون  
اي والحال انكم الى حكم ربكم ترجعون فترون ما أعد الله لطيفي  
من الدرجات وللعامين من الدرجات ولا تتجمعوا من الرجوع  
وهو النوم اي لا تساموا خياري الرزق الفاء للتقليل والخيار جمع  
خير بالتشديد والودي للخلق اي لان اشرف المخلوقين وابراهم  
قليلاً من الليل ما يجمعون انتصاب قليلاً على الظرفية وما  
التاكيد من معنى القلة اي زماناً قليلاً من الليل ينامون وينبغي  
لطالب العلم ان يستصحى في فترة اي يتخذ مصاحباً على كل حال  
ليطالع اي لان يطالع فيقول في تأييد هذا المعنى من علم ليلة الدفتر  
في كنهه الخاف وتشديد الميم بالفارسية استحيى لم يثبت الحكمة  
في قلبه وينبغي ان يكون في الدفتر بيتاً ليكتب فيه ما سمعه  
من اقوال الرجال ويستحب المحبة اي وعاء المداد ليكتب ما سمعه  
من العلماء المهمة وقد ذكرنا حديث هلال بن يسار وهو  
قوله رايت النبي يقول لا صحاب شيئا من العلوم ولا شيء فقد  
علم منه استصحى بالحجة خير **فصل فيما** يورث الحفظ  
وفيما يورث النسيان واقرى سباب الحفظ الجدة اي الاجتهاد  
والمواظبة وتقليل الغذاء بالعين والزال المجمعين كما تقدمت

اي عمن  
للحفظ

وصلوة الليل اي التي تطوع بها المؤمن في صلاة الفجر  
من اسباب الحفظ خير قيل اي شئ اريد بالنسيان ليس للحفظ من  
قراءة نظر اي بالنظر الى وجه المصحف وقراءة القرآن نظر الامن ظهر القيد  
افضل لقوله عليه السلام افضل عمل امرئ قراءة القرآن نظراً وراي  
شدا رب حكيم بعض اخوانه بعد وفاته في المنام فقال اي شدا رب  
حكيم للجنة اي شئ وجدته انفع فوجد اي شئ مبتدأ وجدته عن صيغة  
الحظ بجهة اي اي شئ من كثرة علمته انفع كقوله في الآخرة قال قراءة القرآن نظراً  
ويقول عند رفع الكتاب الذي قرأه وطاعة بسم الله وسبحان  
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والحمد لله قوة الابانة  
العلي العظيم العزيز العليم عدد كل حرف منسوب بنوع الحافظ اي قول  
هذه الكلمات بعد كل حرف كتب عشر حسنات في الماضي فيكتب  
في الحال واكتسب ابدال الدين ودهر الداهية منسوباً على  
الظرفية ليكتب ويقول بعد كل مكتوبة اي صلوة مفروضة امتت  
بالله الواحد الاحد الحق وحده لا شريك له وكثرت بما سواه وكثر  
الصلوة على النبي عليه السلام فانه اي النبي عليه ذكر للعالمين  
اي رحمة لهم خيرة الصلوة عليه ترجون زوال الرحمة وشدته  
الحفظ وزوال النسيان قيل شكوت الى وكيع اسم رجل من سواد حفظ  
اي من سواد حفظ وعدم يتسر فاصابني الى ترك المعاص اي عهد  
الى التوجه الى ترك المعاص في حذف مفعول بقرينة متعلقة فان الحفظ  
فضل من آله وفضل الله لا يعطى اي والحال ان فضل الله لا يعطى  
للعاص فوجب ان يطلب الحفظ الذي هو فضل الله ان يتخير المعاص

... المبين

... رحمة

للعاص



والانعام ويجوز ان لا يفتقر الى الاكل والشرب والاشغال  
 وشرب العسل واكل الكندر بالترك كونك مع السكر بالي  
 المرحلة المضبوطة والحاف المشددة المفتوحة عطف وبان  
 المفتوحة والحاف المنقطة فارسي واكل احدى وعشرين خمر  
 كل يوم على الرق اي على الجوع يورث الحفظ فله السواء مشددا  
 وما عداه عطف على وقته يورث الحفظ خيره ويشفي عن كثير  
 من الامراض والاسقام وكل ما يقلل البلغم والربا يزيده  
 والحفظ كالشيء اليابس الجفيف وكل ما يزيده في البلغم يورث  
 النسيان كالشيء الرطب واما ما يورث النسيان فالعاصي و  
 كثرة الذنوب والاصحاح في امور الدنيا وكثرة الشقاق  
 والعلايق وقد ذكرنا اي الحال انا قد ذكرنا في فصل التوكلا  
 انه لا ينبغي له العاقل ان يهتم اي حيز لا امر الدنيا لانه اي  
 امر الدنيا يضر ولا ينفع يعني قال المصنف فصل التوكلا ولا يتم  
 العاقل لا امر الدنيا لان الرهم والحزن لا يترد المصيبة ولا ينفع  
 بل يضر القلب العقل والبدن ويحل باعمال الخيرات ترى هوم  
 الدنيا لا تخلو عن الظلم في القلب وهوم الآخرة لا تخلو  
 عن النور في القلب ويظهر اثره اي اثر ذلك النور في  
 الصلوة بان يصليها منشرجا قلبه وواجد لذتها وحلاها  
 فتم الدنيا اي اذا كان هم الدنيا لا يخلو عن الظلمة في القلب  
 وهم الآخرة لا يخلو عن النور في القلب يمنعه اي العاقل من  
 الخيرات لان سبب الظلمة وسبب النور لا يجتمع لانهما

الشيخ  
 القاسم بن  
 القاسم بن  
 القاسم بن  
 القاسم بن  
 القاسم بن

لانها متنافيان وفي الآخرة محل عليه اي على الخير ومحرم  
 عليه لانها متنافيان والاشغال بالصلوة على الخشوع  
 وتحصيل الجوع عطف على قوله بالصلوة ينفي الرهم والحزن قوله  
 الاشغال مبتداء وخبره ينفي الرهم والحزن كما قال الشيخ نصري  
 حسن المرغيناني في قصيدة له اي في قصيدة الفانف وه  
 بله استعد نصري حسن اي اطلب المعافاة يا نصري حسن  
 حذف حرف النداء لان حذفه من العلم شيئا في كل علم يخبر  
 اي يحفظه اطلب المعافاة في تحصيل العلوم الى الابد من حفظها  
 من الاستاذ والشركاء ذلك الذي ينبغي الحزن اي ما يحفظه العلم  
 التي تنفي الرهم والحزن لانه كما لا بد من ينفي سائر الخواطر ويجعلها  
 مشغولة ينفي سائر الخواطر ويجعلها مشغولة فقط  
 وما سواه باطل ولا يؤمن اي لا يعتبر الشيخ الامام بالرفق  
 عطف على الشيخ نصري حسن الاجل نجم الدين عمر بن الحسن النقي  
 قال في ٢ ولله في اي وصفه مرة مستولدة له شعر سلام  
 اصله سلمت سلاما فخذ في الفعل وعدل الى الرفق لقصد الدوام  
 والاستمرار فكان قال سلامي اي سلام من قبلي فخصص بالمكلم  
 على من يتبعه يقال يمتد بتشد يدالي اي غبطة وذلك وان  
 الفعل باعتبار المعنى لان من عبارة عن الجارية المستولدة بنظرها  
 اي بظرافتها وطافتها ولغة خديها اي يلعبان خديها ولحن طرفها  
 اللحن بمعنى اللوعة والطرف العيني سبب جعله اسير ومفتونا  
 بمشقة ما من سبي الدرة سببا اسير واخيه اي لما لحن اليه  
 فتاة كملحة بالرفق فاعل قوله سبب واخيه على سبيل التنازع

العلم

وما عداه باطل

تقديره



وجعله



والثبات تأييد في أي شأن حيث تحببت الأولاد والهم  
بها بجمع القوة الواهية لا بجمع الوهم الذي هو الطرف المربوح  
ولمجد صفة لقوله فتاة في كنه وصفها أي في حقيقة وصفها  
يعني تحببت العقول وعجزت عن إدراك الصفات الكمالية  
التي اتصفت بها تلك الفتاة الملمحة فقلت ندرني أي أتركني  
ودعني في حاله وأعدني أي أقبل عذري في عدم اتباعي به وعدم  
اشتغالي به والفتاة تأنى تعليل لما قبله شغفت يقال شغفت به  
كفرج علوي بتحصيل العلوم وكشف ما كان جلياً ثمرة مصروف  
التحصيل العلوم وكشف غوامض لا يتيسر الاشتغال بهوى المجرة  
أي في وثبات في خير مقدم في طلاب العلم والفضل والتقى في طلب  
حصولها في بكسر الفاء ضد الفقر وهو مبتدأ مؤخر من غناء الفتاة  
القائيات القنابلكسر والمد بجمع النفع والقائيات أي المفضيات  
وعرف بفتح العين وسكون الداء بمعنى الراية طيبة كانت  
أو منتنة وأكثر استعمالاً في الطيبة والمراد ههنا الطيبة يعني حصل  
لغنى من استعمال الملاحة وهو اتباع الشهوات بطلب العلم والفضل  
والتقى فعلم من كلامي الشيخين أن الاشتغال بتحصيل العلم ينفي الهم  
والخزن واتباع الهوى والشهوات وأكل الكذبة الرطبة  
مبتدأ خبر فيما بعده يورث النسيان والكذبة بالتركي كثير  
والفتح الخافض أي المراد جامع بين الخلاوة والمراة والنظر  
إلى المصلوب قراءة لخط المكتوب على حجارة القبور والمراد  
قطار الجبل القطار بالكسر معروف والفاء القمل بفتح القاف  
وسكون الهم معروف على الأرض والحياة على غير الفقهاء

أي حصة في الحديث في حصة الرزق من ثروت النسيان فحذروا  
تأكيد ثروت النسيان وزدت الأثر في كنهها **فصل** فيما يجلب الرزق  
أي في أسباب التي تجلب الرزق وتجده وما يمنع الرزق وما يزيد العلم  
وما ينقص ثم لا بد لطلب العلم عن القوة كي تنفوي في طلب العلم و  
معرفة ما يزيد فيه أي معرفة شيء يزداد بسبب القوة وما يزيد في  
العلم والصحة أي لا بد من معرفة ما يتفرغ عنه لقوله لا بد لطلب العلم في كونه  
فأمر بالطلب العلم وفي كونه المذكور وصنفوا كتابين دلالة على ما وردت  
بعضه أي بعض كتب المصنف أي بعض ما فيها هنا أي في هذا المختصر على سبيل  
الاختصار ولما أراد أن يشرع في بيانه قال على سبيل الاستنباط قال  
رسول الله عليه السلام لا يرد القدر وهو خد يد كل مخلوق مجده  
الذي يوجد من الحسن والقبح والنفع والضرر وما يحويه في زمانه  
أو مكانه ويترتب عليه من ثواب وعقاب لا غير ذلك إلا الدعاء ولا يزيد  
في العلم إلا التمرى للاحتشاقان قيل الأجل والارزاق مقدرة لا تزيد  
ولا تنقص بالنسبة إلى الذات فأوجه الحديث أجيب بأن الاستنباط قد  
يكفي في النوع المحفوظ متوقف على الشرط ولا كما يكتبون حسن ذلك  
فهم سبعون سنة والآن خمسة وسبعة وهذا هو المعنى من قوله تعالى الله  
ما يشاء ويثبت كما هذا بالنسبة إلى ما ينظر الملكة في النوع المحفوظ  
لأن النسبة إلى علم الله الذي لا يحد ولا يزداد فانه الرجل هذا  
من تسمية الحديث ليعلم الرزق أي من الرزق بالذنب يصيب أي  
بسبب ذنب يرتكبه وجملة يصيب في محل نصب علم أنه حال وفي  
محل الجزاء أنه صفت للذنب باعتبار كون اللام الخفية قصيرة كذكره



في العموم كقوله تلك كثر الخارجيل اشعارا بذلك هذا الحديث ان  
ارتكاب الذنب حرام الرزق خصوصا نصيب على انه مفسور <sup>مطلوب</sup>  
للعلم بذلك وقاي اخفى خصوصا الكذب يورث بالرفع على انه مبتدأ  
يورث الفقر خبره وقد ورد فيه حديث خاص اي الحال انه قد  
ورد حديث خاص دل على كونه الكذب بخصوصه مودنا للفقر وكذا  
نوم البهية بضم الصاد وسكون الباء اي النوم وقت الصبح يمنع  
الرزق وقد ورد الحديث في هذا المعنى وكثرة النوم تورث الفقر  
اي الاحتياج من جهة المال وفقرا العلم اي لجهل ايضا اي كالفقر من جهة  
المال قال القائل سرور الناس في لبس اللباس وجمع العلم في ترك النفاق  
اي النوم والمعنى ظاهر قال اي القائل اليك استغفار للتقير من  
الخسران ان لياليا جمع ليلة تمر بلا نفع وتحسب على صيغة المبتدأ  
للمفعول من الحساب من المعنى وقال القائل ايضا شعر قم الليل اي في  
الليل للعبادة يا هذا اي يا ايها الطالب علمك ترشد اي ترجو منك  
الرشاد اليكم اي الى اى مدة تنام الليل والعمر ينفذ اي يمضي والنوم  
عرايانا والبول عرايانا والاكل جنبنا والاكل متكئا على جنب نفع الخيم  
وسكون النوم والتهاون اي عدم الاعتبار والتضييع بسقا ط  
بضم السين ما سقط من الشئ المائدة من الخبز وغيره وحررق قشر البصل  
والنوم هامة شجرتان معرفتان وكسر البيت بالمزيد بالليل  
وترك القامة اي الكفاية بالتركى سبر ندى في البيت والمنه  
قدام المشايخ جمع الشيخ والكبير في السن ونداء الابوين اي  
الام والاب باسمه لانه ينافي تعظيمه والحال اي تخليصه من

كل

كل خفة وغسل اليدين والفتاب في المجلس على العتبة  
هي اسكفة الباب التي توضع عليها والاكتاء على احد زوجي  
على احد شقي الباب التوضي في المبرز بفتح الميم وسكون الباء  
المسراج وخياطة الثوب على يده وتجهيف الوجه اي ازالته  
بلغة الثوب وترك البيت الغنكبوت في البيت والتهاون  
بالصلوة اي بان لا يصلي او يصلي ولكن يترك التوسيل والخضوع  
واسراج الخروج من المسجد بعد صلاة الفجر والاكتاء في الذهاب  
الى السوق اي الذهاب اليه بكثرة والابطال في الرجوع منه اي التهاون  
في الرجوع من السوق وشراء كسرات بفتح الكاف والسين جمع كسرة  
قطعة من الخبز من الفقراء السوء بضم السين وتشديد الهمزة  
جمع سائل ودعاء الشراي بالشراي الولد وترك تخمير الاولاد  
اي ترك سترها وطفاء السراج بالنفس يعني كذا ذلك يورث الفقر  
قوله والنوم عرايانا مبتدأ وكذا كذا ياكيد ويورث الفقر مبتدأ خبره في  
ذلك اي كونه مودنا للفقر بالانذار من اثار وهو خبر الصداق وكذا اي مثل  
الاشياء السابقة في ايرات الفقر الكتابة بقلم معقود اي منكسر  
بشع والامشاط بمشط بضم الميم منكسر ثبت ذلك بالانذار المروي  
وترك الدعاء بالخير للوالدين والتم اي لف العامة قاعدا والسرو  
اي اسر اسروا قائما والجل بالجل اي المنع من الفقر والفقير  
اي الانفاق على وجه المضايقة والاسراف ضد التقير والكسل  
والتواني اي الضعف والتهاون في الامور كذا ذلك يورث الفقر  
وتأخر من بين اسباب المورثة للفقر شرع في بيان اسباب

50

اي المنع عن الفقر



الجالب الغني فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزلوا  
الرزق أي طلبوا نزول الرزق بالصدقة انتهى والبكور  
أي القيام بكربة مبارك يزيد في جميع النعم خصوصاً الرزق  
وحسن الخط من مفاتيح الرزق أي من أسباب انفتاح الرزق  
لما ورد في الأثر عليكم بحسن الخط فإنه من مفاتيح الرزق  
وبسط الوجه أي بشاشة وانبساطه وطيب الكلام في  
حسن الأدب بليين ورفق يزيد في الرزق والظفر وعثر بن علي رضي  
سنة الغناء أي قدام الدار وغسل الأناء الذي يستعمل للطعام  
ونحوه مجلبة للغنا بكسر الغين وبالقصر ضد الفقر ومجلبة بفتح  
الميم وسكون الجيم مصدر بمعنى جلب أي سبب جلب الغناء  
واقوى أسباب الجالبة المحصلة للرزق إقامة الصلوة بالتعظيم  
والخشوع أي الأخبات والتواضع والخضوع واللين والانقياد  
ولذلك يقال الخشوع بالجرارح والخضوع بالقلب تعديل الأركان  
أي تسكين الجوارح في الركوع والسجود والقومة بينهما وال  
القعدة بين السجدين وسائر واجباتها أي باقي واجباتها  
وإنما ذكره بالتعديل بالذكر مع كونه واجبا أيضا اهتماما لما يشانه  
لوقوع أهال الخلق إياه كثيرا وقال إبراهيم النخعي إذا رآتم رجلا  
يخفف الركوع والسجود فأرجموا عياله من ضيق المعيشة  
ذكره في الروضة وستة وأدبارا وصلوة الضحى في ذكره أي  
في جلب الغنى معروفة مشهورة وروي عن أبي هريرة رضي الله  
أنه قال إن الله تعالى يقول يا ابن آدم اغني قال الزبير بن العكر

بمن أخرج يونس أي أخرج يونس من بطن السمكة ورفع عنك ما كنتم بعد صلوة  
أي أخرجكم من بطن السمكة في شدة الشدة والمدا بالاسم بعد صلوة الضحى والاحتياط  
في فضيلة كثرة وقراءة سورة الواقعة خصوصاً بالليل وقت  
النوم وقراءة سورة الملك والمزمل والليل إذا يغشى ولم يشرح لك  
وحضور المسجد قبل الأذان والمداومة على الطهارة أي الوضوء  
وإذا كنت في المسجد والوتر في البيت لقول عبد السلام رضي الله عنه  
الخير في بيتي يوسع له رزقه ويقل المنازعة بينه وبين  
أهله ويحتم بالآيمان كذا في شرح التحفة وإن لا يتكلم بكلام الدنيا  
بعد الوتر وإن لا يكتر بحال البيت النساء الأعداء الحاجة إلى الجاهل  
وإن لا يتكلم بكلام الفو غير مفيد لدينه ودنياه وقيل من اشتغل  
بما لا يعنيه أي بما لا يهيم يفوته أي ذلك الرجل ما يعنيه أي ما  
يهيم قال بزرجمهر وزر بن نويرة وإن كان عاقلا كما ملا إذا  
رأيت الرجل يكتر الكلام فاستيقن بجهونه أي أحكم يقينا بجهونه  
لأنه العاقل لا يضيع انقاسه فيما لا يعنيه قال علي رضي الله عنه  
إذا تم العقل نقص الكلام أي صار ذا نقصان على نقص اللزم  
من التقصا قال المصون رحمه الله في هذا المعنى شعر إذا تم عقل المرء  
قل كلامه وإيقن بجهنم لا يعلق أي أحكم يقينا بجهنم بحق المرء أن كان  
مكثرا كلامه ويتكلم بما لا يهيم به فلا وهو يضيع عمره في تكلم  
كلام الخسيس النطق بغير حاجة أي بغير ضرورة لأنه به يمتاز عن  
الدواب وبه يعرف الجاهل متنازعا ذوى اللبابة السكوت  
سلامة متناهية في النطق خطر فإذا سكوت يكون سلما بغير ذلك



فاذا انطلقت بقاء الخطاة فلا تكن مكثرًا من التوبة وكثيرًا من التوب  
 في العقل ما ندمت على السكوت مرة ما نأيت وندمت على صيغة  
 الخطا جاي ندمت على كونك ساكتًا مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا  
 اي لقد ندمت على كلامي مرارا كثيرة بان تقول لم قلت هذا الكلام القبيح  
 فثبت ان السكوت في الشكوت وتمايز في الزنق اي من اسباب المنية  
 للرزق ان يقول كل يوم بعد انشقاق الفجر في وقت الصلوة سبحان الله  
 العظيم سبحان الله وبحمده واستغفر الله واتوب اليه مائة مرة لا تن  
 في هذا الكلام تسبيحا وتحميدا واستغفارا وتوبة وقد وعد الله المتقدين  
 في نص القرآن الزيادة بالاموال قال الله تعالى استغفروا لكم ان كان غفارا  
 يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين والآية وان  
 يقولوا لا اله الا الله الملك الحق المبين كل يوم صباحا ومساء اي في  
 وقت الصبح والمساء مائة مرة وان يقول بعد الفجر كل يوم الحمد لله  
 وسبحه الله ولا اله الا الله ثلاثا وثلاثين مرة وبعد صلوة المغرب  
 ايضا اي ثلاثا وثلاثين مرة ويستغفر بالنصب عطف على ان يقول  
 الله تعالى سبعين مرة بعد صلوة الفجر ويكثر بالنصب الاكثر من قول  
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اي لا انصرف عن معصية الله تعالى  
 ولا قوة على طاعة الله تعالى الا بتوفيق الله تعالى والصلوة على النبي عليه السلام  
 بالجر عطف على قول لا حول الا بكثرة الصلوة على النبي عليه السلام ويقول  
 يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغني بضع الرزق عن الغناء بجلالك  
 واعرض عني حرامك اي عن الاشياء التي جعلتها محرمة واغني من الكفاية  
 بقبلك عن سواك اي كن لي كافيا بفضلك لا باحتياجي من الاحتياج

ما ينبغي في الزنق  
 مطلقا

ثواب الله اكبر من

الى من سواك وتقول هذا الشكر كل يوم وليد الله العزيز  
 اي الغالب قولهم عز اذا غلب فيرجع الى العذرة وقيل عديم المثل  
 فيكون من اسماء التزويرية الحكيم فهو ذو الحكمة وهو العليم بالاشياء على ما  
 هو عليه الاشياء بالاعمال على ما ينبغي وقيل الحكيم بمعنى الحاكم من الامم  
 وهو اتقان التدبير واحسان التدبير فعمل الاول مركب من وصفين  
 احدهما صفات الذات والاخر صفات الافعال وعلى الثاني يرجع الى  
 الى التدبير وقيل مبالغة للحاكم الذي لا مرقعة له ولا معقب لحكمه فيرجع  
 الى القوى انت الله الملك معناه ذو الملك والمالكة بالقدرة على الامور  
 من قولهم فلان يملك الاتباع بهذا اذا تمكن فيكون مرجعه الى صفة القدرة  
 القدوس اي المنزه عن المعايير فيل هو الذي لا يدركه الاوهام و  
 الابصار وهو صفة سلبية على الوجهين انت الله العظيم اي الذي  
 لا يحده غيظا على استعجال العقوبة والمساورة الى الانتقام ولكنه يعمل  
 لكل شيء مقدرافه ومنته اليه وهو راجع الى التزوية الكريم المتفضل  
 الذي يعطي من غير مسئلة ولا وسيلة وقيل المتجاوز الذي لا يتقصر في  
 العقاب فيقبل المقدس عن النقايس والعيوب من قولهم كرايم الاموال  
 لنفايس او منه سمي شجر العنبر كماله اذ طيب الثمر في الدنيا ول  
 سهل القطار عار عن الشوائب بخلاف الخلق انت الله خالق الخلق  
 والشهد انت الله خالق الجنة والنار وعالم الغيب اي الغايب  
 عن الحس والشهادة الحاضرة له عالم السر والخفي من السر وهو البين  
 انت الكبير وهو تقيض الصغير وهو يستعمل للاجسام باعتبار الصغائر  
 مقاديرها ثم اعلى الرتبة قال الله تعالى كما هي عن فرعون انه لكبير



الذي علمكم السحر والله كبير المعنى أما باعتبار الالهة أكل الموجودات  
واسترفها من حيث الاله واجبل وجود بالذات من جميع الجهات غنى الاله  
وما سواه حادث بالذات جميع في ناله في حقيقته الحاجة والا فتنقاد  
وأما باعتبار الاله كبره مشاهير الخواص وذلك القول عمل الوجهين  
فهو من أسماء التنزيه المتعالى هو البالغ في العلا والمرتفع عن النقايس  
انت الله خالق كل شيء واليسى الحكمة يعود كل شيء انت الله  
ديان يوم الدين ومعنى الديان القهار والقاض والمجازي الذي لا يضيع  
عمله ولا يخفى بالخير والشر لم تترك في الماضي ولا تزال في المستقبل انت الله  
لا اله الا انت الله الاحد في الصفات لا يشركه احد في الصمد  
السيد يسمى بذلك لانه يصمد اليه في الخراج ويقصد اليه في الرغبات وقيل  
هو العلي في الدرجات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله  
لا اله الا انت الرحمن الرحيم سمان بنيا للمبالغة تم رحم كالفضا  
من غضب العليم من علم والرحمة في الصفه رقة القلب انقطاع يقين  
التفضيل والاحسان من رقة واسماء الله تعالى وصفات اغنى  
تؤخذ بالغايات التي هي افعال دون المبادئ التي هي اتصالات في رحمته الله  
أما الرادة الانعام عليهم فيكون من صفات الذات ونفسي نعام فيعود  
الى صفات الافعال والرحمن الباع بالرحم لزيادة بناءه وذكره يؤخذ  
ثارة باعتبار الكمية ويقال يا رحمن الدنيا لانه يعلم المؤمن والكافر و  
رحيم الآخرة لانه يختص المؤمن واخرى باعتبار الكيفية ويقال يا رحمن  
الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا لانه نعمة الآخرة به بأسرها نامة عظيمة  
ونعمة النبوة ذيل وحقيقته غير تام وكان معنى الرحمن المنعم  
جليل وتمامه

المعنى

المعنى تلم الرحمة بما لا يستطاع الاستطاع على غير تعالى وغيره اغنى  
يفعل ما يفعل غير تعالى فترجو بأنعامه أما الله تعالى وأما الخلق  
عوضا أو ثناء انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام ذو الجلال  
من النقايس مطلقا ذاته وصفات وافعاله وقيل معناه معطى السلامة  
في المبدأ والمعاد فعله الاول صفة سلبية وعلى الثاني صفة فعلية المؤمن  
اي المصدق بنفسه فيما أخبر به كل له لو وجد انية مثلا في قوة بما شده الله  
انه لا اله الا هو ومصدق برسله بالقول نحو قول محمد رسول الله فهو  
صفة فعلية بما لما يتوكل المعجز له الاله على صدق الرسول  
فصفته فعلية وقيل المؤمن لعباده من الفرع الاكبر اما بقوله الاتخافوا  
ولا تخفوا وابشروا بالجنة او بخلق الامن والطمينة فيهم فربما  
الى صفة فعلية او كلامية المهيمن اي الرقيب البالغ في المبالغة و  
الحفظ من قولهم جهنم الطير اذا نشر جناحيه على فوه صيانة له فلما  
فلا اجعله مراد قاله في المهيمن من المبالغة باعتبار اشتقاق  
الزينة ما ليس في الرقيب كالرحمن والرحيم العزيز الجبار ربنا مبالغة من  
الجبر وهو في الاصل صلاح الشئ بضره من القهر ومنه جبر العظم ونحو  
قوله على رضى الله يا جبار كبره ومستر كل عسير وقيل من الجبر بمعنى  
الاكراه يقال جبره السلطان على كذا واجبره اذا كرهه فربما على المعنيين  
صفة فعلية المتكبر اي العظيم ذو الكبرياء وهو المتعالى من صفته الخلق  
لا اله الا انت الله الخالق البارئ المصور ومعنى البارئ خالق المخلوق  
بريئ من التفاوت ومميزا بعضه عن بعض بالبرئيات والصور المختلفة  
المصور قال الغزالي قد يظن ان هذه التثنية مترادفة وانما مراجعة الخلق



والاحتراف والاولى من العلم في الوجود <sup>الافتقار</sup> لا الى التقدير <sup>الافتقار</sup> ثانيا  
 الى الابداع على قوة ذلك التقدير ثالثا الى التصوير والتزيين كالبنا  
 بقدر المهندس والرسام ثم يبينه الباقي ثم يزييه النقاش فالتد  
 سجا خالقة حيث انه مقدر وبارئ في حيث توجود ومصنوع  
 حيث انه يرتب صور الخلق ترتيبا ترتيبا ويزينها اكمل تزيين له  
 السمات الحسنى لانه اذ الله على احسن التقاسيم له ما في السموات والارض  
 ينزهة عن النقائص وهو العزيز الحكيم الجامع لكل الاشياء فاما مراجعة  
 الى الكمال في القدرة والعلم ولما فرغ من بيان اسباب المزية للرزق  
 شرع في بيان اسباب النقص فقال وما يزيد في العبر البرى الاحسان  
 وترك الاذى اذى السليم وتوقير الشيعة اى تعظيمهم وقد وعد  
 في الاخبار لمن عظم الشيعة الكبير ان يعطى مثل عمرهم وصلة  
 الرحم روى عن النبي عليه السلام ان العبد ليصل رحمه وقد  
 بقي من عمره ثلثة ايام فزيد الله تعالى اجله ثلثي سنة وان الرجل  
 ليقتطع الرحم وقد بقي من اجله ثلثي سنة فيرد اجله الى ثلثة ايام  
 وان يقول حين يصبح اى حين يدخل في الصباح ويمسى اى حين يدخل  
 في المساء كل يوم ثلث مرات سبحان الله ملاء الميزان الله بكسر الميم  
 وسكون اللام لا يحصى ياخذ الاناء اذا امتلأ والمراد بالميزان ميزان  
 الاعمال يوم القيمة الذي عرف مقدار كبره في كتب الاحاديث ومنها  
 العلم والمراد منه التكثر في وجب المبالغة بمعنى ان علم الله تعالى لا يتناهي  
 فكذلك التسبيح بمعنى استبح الله بتسبيح غير محصور ومعدود وكل  
 ومبلغ الرضاء اى مبلغا ومقدارا يصيبه رضاء الله تعالى وكرمه

وفقنا

ما نيت في الفقه  
 مطلقا

ثلاثون بيان

العرش

العرش الرضا ومبلغ الرضاء وزنة العرش والله اكبر ملاء الميزان ومنها العلم  
 ومبلغ الرضاء وزنة العرش والمراد ايضا كثرة التسليل والتكبير وان  
 يتجرع قطع الاشجار الرطبة لانه مائة شئ الا وهو يستج والقطعة  
 لها في تسبيحها لانه تسبيح اذا قامت على ساقها بثلاثة الاثر المروي  
 الا عند الضرورة المتعينة مثل الطبخ وغره واصباح الوضوء اى قيامه  
 بسنة واداءه والصلوة بالتفظيم والقرآن بكسر القاف مصدر بمعنى المقارنة  
 بين الحج والعمرة وحفظ الصلوة بان لا يلقى نكاح المأكله ويؤتى  
 الحرام والبرء بالجلد ملازمة اسباب الصلوة مزية للعرش ولا بد من ان يتعلم  
 شيئا من الطب اى من العلم الطب المبين فيه احوال بدن الانسان في حيث  
 الصلوة والسنة ويترك بالانارة الواحدة في الطب الذي جمعه الامام  
 ابو القاسم المستغفر في كتابه يسمى بطب النبي عليه السلام وكان قائلا  
 قال فاني تجد ذلك الكتاب فلجواب بقوله يجده من يطلبه وهو كتاب  
 مشهور معتبر بين العلماء فلا بد للطالب من ان يجده ويتبرك  
 بالانارة والاحبار <sup>المذكور</sup> فيه لخدمته على التمام والصلوة  
 والسلام على محمد افضل الرسل الكرام قد وقع الفراغ  
 من تسويد هذه النسخة الشريفة من يد عبد الضيف  
 المذنب المحتاج الى رحمة ربه الفخر المختار عبد الله  
 بن محمد تيبلا غفر الله له ولوالديه  
 في شهر ربيع الاول سنة 1200 في  
 وقتنا ظهر في شهر رمضان

محمد تيبلا اولي الشين  
 عاقبة ايمان اوله بالاسم

خطب في العرش والعبادة  
 والدرب شافى



سورة الانفال

و اصلكم بكم  
فخذت لكم  
ثم الواو لا تنقل  
الشك مني  
اشبه

لطف حق اولور سنة ديسيم	سورة الانفال
اعتقاد و بدعت عجب ریا	تغلبه اتفاق و اتباع هوی
تظیر حب و فقه جبر کبر	هم تهوور بغض علما ایت فکر
هم سخط جرات امن کفر	بل بولای کم حرام بلکه کفر
حب دنیا و تذلل سو وطن	حقه عداوت خلفه وعد و بل عیا
حب ثنا بخل و حسد جبال	عش و صلف فتنه اتمه قیل قال
اصدا و سرف تره خو و ذم	تقلید و عناد و طمع بل اهم
حب ریاست مداهنه امل	غور خیانت خلا فی قیل عمل
بل بولارک حکمت ایدین اری	که حرام اولدی بولارک هر بری
انل نیاجین فظا ظت	تسویفه عجل هم حرص و شره
جربز مخفت غبا و خزل	وقاحت کفران نعمت بطال
شکوی نمود و شما ای اخی	خوف لجل دنیا اولدی بردخی
مذموم اولدی بد نلری اید	واقع اولدی یسین اید کور و خفا

الاول  
صاع اربعان فدا و تره القعدة الاول الصیحة انه لا یفسد عند محمد ولو فلتا و تره  
فسد فی الاصح بلا خلاف لان حکم بالصیحة کان لوقوعها الاول بانضمام الشف  
الثانی فلما لم یوجد علم انها الاضیة فسد تبرکها بخلاف القعدة لان الاضیة طاف  
ایجابها ولو شتا و ثمانیا بقعدة الاصح ان علی القیل و الاستی و لو قام فی النفل  
الی الثالثة بلا قعدة یعود قبل السجود عند محمد خلافا لهما و الرابع قبل النظر  
علیه الخ و آو تر حکم حکم التطوع عند محمد و عند الامم قیل و استی  
وفی القیل فسد عند و هو المأخوذ بآزیه مرسب بواسطة الشیفة